الكواكب

العدد ٩٦١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

● أول مشكلة تواجهها ماجده فى العام الجديد!

● أحمد مظهر ونبيله عبيد .. وشكرى سرحان وعمر الشريف وكاترين دينيف وب.ب يقرأون حظهم سنة ١٩٧٠

● الكواكب فى مؤتمر الموسيقى العربية

● أسرار وقف مصطفى رياض

سحاب أبيض

يا خالق كل عام ومسوى عمره
سألناك السلامه يا طبيب
يقوم المبتلى وتعود سوامره
ونار جمره تبات نسمة حبيب
سنه خضرا باذن رضاك وأمره
سنه بيضا كما اللبن الحليب
ويرمى النخل بعد البخل تمره
نغير ريقنا والموعد قريب !

●●●

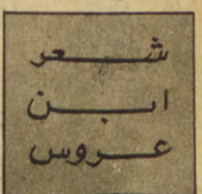
انا ابن عروس وعندى اللفظ راكب
على المعنى وكوبة مهمازيه
لهم فى الشغله ماهماش عناكب
ولا خفافيش .. ولا غفر الوسيه
سنه جديده يا قراء الكواكب
يا عشاق الفنون والانسانيه
سنه جديده وخيرها جاى مواكب
سحاب أبيض وضحكه لؤلؤيه !

●●●

أبو تمام رفع ف الجو رايته
وغنى السيف فى ايده غنوه شامى
وقال الحق لا تخفى اشارته
ولا يتوه اسمه من بين الاسامى
وانا قلبى يا احبابى عصرته
وشديت لجلكم ع الخيل لجامى
آدى العام الجديد بانت امارته
بعون الله حيبقى الطلق حامى

●●●

سنة سبعين تعالى وانظرينا
ولفى كل شارع ف المدينه
ومن « برقه » لحد « اسكندريه »
الى « بيروت » الى « القدس » الحزينه
تلاقى التار ونار الذكرى صاحيه
تلاقى رجلنا بتحلم بسينا
تلاقى « الفتح » وابو عمار بيفتح
بايد رجالته للشمس السجينه !


شعر
ابن
عروس

عيد الميلاد

« والعام الجديد يولد ، والامل الكبير فى النصر يتزايد ، تدق أجراس السلام ليلة عيد الميلاد ، وترتفع الايدى داعية أن تعود أجراس القدس تشدو بالحرية وقد تحررت من الدنس الذى يزرعه الغاصبون فى كل مكان منها .. لقد حضرت « الكواكب » لحظة الميلاد المجيد فى كنيسة سان جوزيف ، ودعت الفنانة زيزى البدراوى لتحضرها تعبيرا عن الامل الذى يولد مع العام الجديد »

زيزى البدراوى لحظة عيد الميلاد، وقد دعتها « الكواكب » لحضوره فى كنيسة سان جوزيف

خطوات جريئة فى

صرخت فايزة أحمد فى المستشفى ثم انهارت .. وأسرعت سامية صادق تعيد الهدوء الى قلبها . واشار المهندس الى أجهزة التسجيل لتتوقف .وهتفت سامية من بين دموع التأثر بأن هذه لحظات ثمينة فى تاريخ أى تسجيل: ليستمر التسجيل .

كان ذلك ضمن جولات عديدة فى المستشفيات وصلت بها صاحبة « الاسرة البيضاء » الى هذا المستشفى الصغير فى حلب ، وأسرعت بالميكروفون الى سيدة ترقد واهنة على سرير المرض .. أرهقها انها لا ترى ، وتقدم السن بها ..

قالت لسامية بأريد أكلم فايزة احمد ..

كانت سامية مع عدد من الفنانين فى صحبة ميكروفون البرنامج . ونادتها سامية . أسرعت اليها . وقفت تكلم السيدة العجوز . أما السيدة فقد طلبت ان تغنى فايزة أغنية « الناعورة » ..

وتذكرت فايزة أشياء كثيرة .ثم صرخت . وانهارت ، اكتشفت ان التى تكلمها هى جدتها . فرق الزمن بينهما . لم تعرفها الابعد ان طلبت الناعورة ..

وعادت فايزة الى جدتها ، أو عادت الجدة الى فايزة ، ضمن جولات الفنانين مع الميكروفون ..

ان فايزة لا تتأخر من اجابة طلبات برنامج « الاسرة البيضاء »

تقول « سامية صادق » ان فنانينا يتجاوبون مع هذا الدور الانسانى . أخذناهم وطفنا بهم المستشفيات الكبيرة فى القاهرة ، والاسكندرية ، ثم ذهبنا الى المحافظات ، زرنا دمنهور ، السويس ، الاسماعيلية ، بور سعيد . اسوان . ومن قبل طفنا بعدد من الدول العربية .دمشق. اللاذقية . حلب . الكويت . الجزائر ، تونس . السودان . ذهبنا ايضا الى سويسرا . ميونيخ . بون

دائما معنا الفنانون اللامعون فى القاهرة . يشترك أيضا فنانون من البلاد التى يزورونها ..

ان هذه احدى العلامات المميزة لبرنامج حول الاسرة البيضاء .**انه لا يكتفى بان يقبع وراء ميكروفون .. وانما يقوم بخدمة حقيقية للمستمعين ..**

التجربة الاولى

يختلف « حول الاسرة البيضاء» عن برامج كثيرة فى هذه النظرة ، ان عددا كبيرا منها يعتبر ان رسالته ان يتكلم . ينظم كلمات كثيرة فى عبارات جميلة، ويقرؤها. ثم تنتهى مهمته ..

مع ان الاذاعة خدمة . حتى الكلمات التى تتردد على السنة الاذاعيين جميعا هى كلمة الخدمات الاذاعية . كل برنامج هو خدمة والخدمة يجب ان تكون حقيقية، لها اثر ملموس فى حياة الناس ..

ويقف الاسرة البيضاء فى المقدمة بين البرامج القليلة التى تحرص على تقديم خدمات حقيقية للمستمع

ان البرنامج يقدم مرتين أسبوعيا .. اعداده مرهق . كان يمكن أن يقلد غيره ، ويقدم من الورق ..

لكنه اتجه الى المستمع ..ليقدم الترفيه عن المرضى . فكرت سامية صادق فى المستمع الراقد على سرير المستشفى ، انه يحتاج الى بسمة أمل . الى ترفيه . الى مشاركة ..

وهكذا أخذت معها عددا من الفنانين الى المستشفى . عادة تسبقهم سامية لتنتهى من تسجيل تحقيقها الاذاعى . ثم تنظم اقامة الحفل الذى يشهده الفنانون .

حفل مستشفى الدمرداش مثلا شهده ١٨٠ فنانا، مع فرقة موسيقية كبيرة بقيادة عبد العظيم عبد الحليم ..

تضحك سامية صادق ، وهى تقول ان لديها خطوة جديدة فى هذا المجال . بعد ان نزلت الى المحافظات فانها ستنزل ايضا الى القرى . ستاخذ الفنانين معها الى المستشفيات الصغيرة فى الريف .. تعيش فيها ساعات مع اسرة المستشفى . تسعدهم . وتنقل سعادتهم الى جمهور الميكروفون

● ومتى تبدا التجربة ؟ ..

– فى الاسابيع القليلة القادمة على ان تنفيذ المشروع يحتاج الى طاقة غير عادية

وسامية تقوم بنفسها بكل ما يتصل بعملها . تعد برامجها وتتابع كل كلمة تكتب لتذاع ، فى أى برنامج يخرج من مراقبة المنوعات ، التى تتولى رياستها . فى هذه المراقبة ٢٣ برنامجا .تقرؤها سامية قبل اذاعتها . ثم تعد برامجها .

فى « الاسرة البيضاء » تتصل بالمستشفى أو تتلقى دعوة منه . المستشفيات الحكومية فقط .

وتتصل بالفنانين وتسبق الى المستشفى . تسجل الريبورتاج الاذاعى ثم تعد الحفلة .

ثم تأتى مرحلة العذاب فى تشكيل الحلقة .. كيف تختار احسن ثمانى فقرات . لتقدمها فى حول الاسرة البيضاء . فان بعض الحلقات لا تكون فيه حفلة عليها أن تخطط للحلقة.. وتنفذ أو تختار من ينفذ مهما كانت الظروف فانها لا تنسى المريض .

ان له مزاجا خاصا . تختار له احسن اغنية عربية مناسبة . تعد له تمثيلية قصيرة . تقدم له خمس دقائق من الزجل . وتراجع الاغانى الغربية . تختار منها احسن اغنية . ومقطوعة موسيقية صامتة . .وحديثا مع طبيب مختص حول المرض الشائع وقصيدة شعر . واحدث كتاب.

٤٠٪ منوعات

المذيع الناجح يعرف شيئا من كل شىء . فى نفس الوقت يعرف كل شىء عن شىء واحد ...

هذه حقيقة تؤمن بها مراقبة المنوعات سامية صادق .

لكن الذى يريد أن يعرف لابد أن يتسع وقته للمعرفة. والوقت ضيق . ربما يكون هذا وراء السرعة التى لا تخطئها فى عمل سامية أو فى تفكيرها ..



نجاة



وديع الصافى



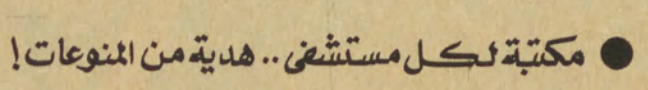
ايلى نظمى



محمد رشدى



سامية صادق .. مع وجيه اباظة محافظ الغربية ...



● الأسرة البيضاء .. يشترك فى تطوير الخدمات لوزارة الصحة!

● الفنانون ينزلون إلى قرى مصر كلها!

● لماذا لا نتبنى مشروع الممرضة المثالية؟

برامج المنوعات

تحقيق : طه قابيل

تقول سامية بنفس السرعة .
ان المنوعات فترينة الاذاعة . المنوعات تأخذ من وقت الاذاعة ٤٠٪ تقريبا . ونحن نحرص على الاعلام و التثقيف والترفيه بجرعات متفاوتة بين البرامج . والمستوى جيد والحمد لله . فان المنوعات كانت الاولى فى استفتاءات كثيرة اجريت على برامج الاذاعة ..

هذه هى برامج المنوعات واحكم بنفسك ..

صباح الخير . حول الاسرة البيضاء . ما يطلبه المستمعون . فنجان شاى . هذه الاربعة تقدمها سامية صادق ..

ثم كلمة فى خبر . والطائرة ٧٧٧ يقدمهما على فايق زغلول .. ومجلة الهواء التى يقدمها فهمى عمر .. وعالم الاصدقاء ، ومن الشاشة الى الميكروفون ، اللذان تقدمهما ثريا عبد المجيد .. وثلاثة ايام فى القاهرة يقدمه حسن امام عمر

ومن واحد لمليون . تقدمه اميمة كامل .. وحكاية اسم ، تقدمه فاطمة محمود . وابناؤنا فى الخارج ، يقدمه صبرى يس . من سور الازبكية ، تقدمه هدى العجيمى . من وراء القضبان ، يقدمه امين فكرى . وعزيزى المستمع وعند الامتحان ، يقدمهما ايهاب الازهرى ومسجل بعلم الوصول تقدمه نادية صالح . والهواة ، وصواريخ ، يقدمهما مصطفى الخضرى . ودنيا السياحة يقدمه امير فهيم . وصورة كاريكاتيرية يقدمه صلاح حجازى .. ومسرح الفن الشعبى ، يقدمه سيد على السيد . ومسرح المنوعات . وروائع النغم ..

سهرات المنوعات ايضا من برامج المنوعات . يشترك فيها مخرجو المنوعات .

تشترك سامية بقيادة هذه البرامج ..

لكن برنامج ابناؤنا فى الخارج بصورته الجديدة من تخطيط سامية . الاسم قديم . لكن الخط الذى يسير فيه لها . رسم له ان يقدم هذه الفقرات : لقاء بمسئول سياسى . ورسالتين بالتبادل بين المبعوث فى الخارج واهله هنا . اخبار الاتحادات العالمية للطلبة . اهم اخبار بلدنا . احدث ما تخرجه المطابع .. احدث آخبار الحركة الفنية والادبية . اهم الاخبار المحلية التى تهم المبعوثين .

تقول سامية : لابد من ربط المواطن فى الخارج بنا . سواء المبعوثون ام المهاجرون . لابد أن يكونوا معنا دائما فى الصورة ..

التجربة الثانية

استيقظ « حسن » مبكرا . ذهب الى والدته . وضع يده الصغيرة على جبينها . ثم ابدى انزعاجه . ياه ياماما دا انت سخنة خالص

وردت ماما سامية صادق .
معلهش ياحسن . النهاردة عندى مشروع .. سأنتهى منه بسرعة واعود ..

كانت تعرف أن «حسن» ابنها يشترك مع شقيقه « على شريف» فى الشكوى .. من انها دائما مشغولة . وهكذا مثل دور الانزعاج ليوهمها أنها مريضة حتى لا تخرج ..

اما المشروع الذى يشغلها ، فانه يعيدنا الى « حول الاسرة البيضاء » ..

احدى اللمحات الجديدة فى العمل الاذاعى ..

المشروع يتصل بشكاوى الجمهور ، الخاصة بالخدمات الطبية « ان سامية تلتقى بعدد كبير من اصحاب هذه الشكاوى . اثناء التسجيل . أو فى الخطابات . أو تعرف ان المشكلة موجودة ولو لم تصل اليها .. فلماذا لا نجد لها علاجا ؟ ..

الم نتفق على أن مهمة البرنامج الاذاعى انه يقدم « خدماته » للناس .. يجب أن تصل هذه الخدمات الى الذين يستحقونها .

فكرت فى ان تصل هذه الشكاوى الى وزير الصحة . الدكتور عبده سلام ، ليتولاها بنفسه . معروف انه انسان.

وفعلا اتفقت مع الوزير على ذلك . سيكون ضمن مكتبه بعض المختصين بهذه الشكاوى . هذا الجهاز يحمل اسم « الاسرة البيضاء » ..

السيد الوزير هو الذى سيدرس المشاكل بنفسه . ويرد عليها فى برنامج «الاسرة البيضاء»

بعد ذلك يمكن الافادة منها فى تطوير الخدمات الصحية .. هكذا قال الدكتور عبده سلام ..

● ومتى يبدأ التنفيذ ؟ ..

- فى الاسابيع القليلة القادمة

هذا بلا شك من اسباب نجاح البرنامج .. سبب من برنامج آخر .. من « فنجان شاى » .. انه البرنامج الوحيد الذى قدم الملك حسين . وقدم د. فايز صايغ . وقدم امين هويدى .. وقدم ثلاثة ارباع الوزراء .. وثلاثة ارباع المحافظين ما ان يتحدث الناس عن



عروسة سودانية حضرت ام كلثوم فرحها .. انتهزت سامية صادق الفرصة.. وسجلت الفرح مع عادات وتقاليد السودان

شيء . وينتشر الحديث . حتى تسرع الى المسئول . تقدمه ضيفا فى حلقات «فنجان شاى». لا شك ان لديه اجابات أكثر مما لدى غيره

تعرف كيف تختار الموضوع .. وتعرف كيف تعرضه مع ضيف حلقتها الذى تعرف كيف تختاره .. وتعرف كيف تقدم حقائق جديدة دائما .. لا تكرر ، ولا تفتعل ، وانما تكتشف حقائق لم تكن معروفة لدى الضيف . هذا الوجه غير المعروف لدى الضيوف يشد المستمع ..

جديد .. جديد

قالت سامية سأقدم فقرة أخرى جديدة فى « الاسرة البيضاء » . لقد دعوت فكرى اباظة ليكلم اسرة المستشفى ، من المرضى واسرة التمريض . سيكتب لها حديثا فى كل حلقة . سيكون الحديث قصيرا فى خمس دقائق لكن لن تخلو منه حلقة ..

وايضا سننزل ببرنامج «مايطلبه المستمعون » الى البلاد . لنقدمه باصوات المستمعين يختارون ما يريدونه . بدون تعارض مع «على الناصية » ..

بعد ذلك لم تعد سامية ايضا الى بيتها مع ان حسن ينتظرها كانت مشغولة بمشروع آخر . بدأته . تحاول الآن استكماله ..

هل تذكر ان الشعر احد فقرات برنامجها « الاسرة البيضاء » . ربما كل ديوان يطبع يسرع صاحبه ويرسل احدى نسخه الى سامية . وربما اكثر من نسخة . تختار قصيدة تذيعها بصوت فاروق شوشة ..

هذه الدواوين لماذا لا ننشيء بها مكتبة للمرضى ؟ . فكرة يمكن ان تنفذ . وفعلا . بدأ تنفيذها فى مركز المحاربين القدماء بالعجوزة . ارسلت اليهم مالديها من دواوين ومازالت تدرس كيف تستكمل المشروع . يلح عليها سؤال لماذا لا تكون فى كل مستشفى مكتبة للمرضى ؟ .. والله فكرة يمكن تنفيذها ..

مازالت تعد ايضا لمشروع آخر عن الممرضة المثالية ..

سامية متحمسة جدا . تقول لو اننا اخترنا ممرضة ممتازة . منحناها لقب «الممرضة المثالية» . ثم منحناها التكريم الادبى . والتقدير المادى ايضا فماذا سيحدث فى المستشفى .. ستحتدم المنافسة بين الممرضات على خدمة المرضى . وهذا يفيد المرضى والاطباء والممرضات ايضا .

على ان تعمم التجربة فى جميع مستشفيات بلادنا ..

اذا فكرت فلا بد ان تنفذ . اسرعت بالفكرة مدروسة فى مشروع ، الى الدكتور عبده سلام . درس المشروع وتحمس له لقد وافق . ولم يبق الا اسلوب اختيار الممرضة المثالية . وهذا ما يشغل سامية الآن ...

●

حقيقة اكدت نفسها على مدى المرات التى رايت فيها سامية صادق هى « المستمع » . انه محور تفكيرها . هو هدف برامجها . هو ما تسعى اليه . هو المسئول الذى تقدم له كشف الحساب ..

ربما كان هذا مايجعلها تحتمل ما يعترض العمل احيانا من المضايقات .

بطاقة معايدة

فؤاد محوض

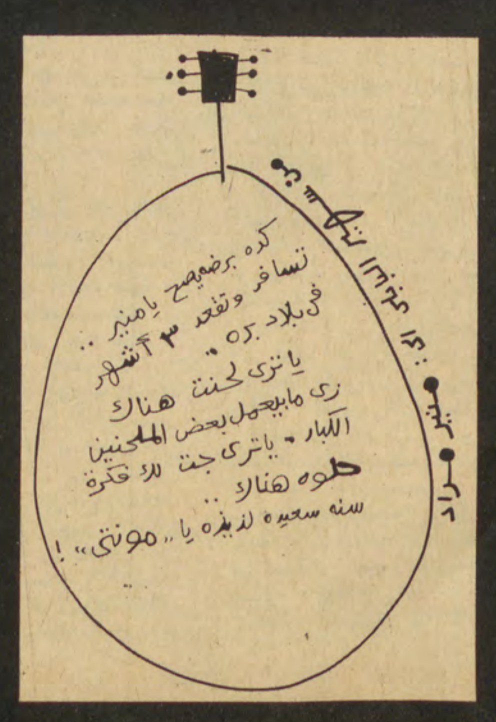


من :
زيزى البدراوى
الى :
احسان عبد القدوس

لماذا توقفت عن الكتابة لنا .. هل لم يعد هناك فائدة بعد .. أم أصبحت غنياً .. ! أو ربما تكون فى رحلة بعيدة ! .. أو ربما لم تعد تجد من يلاحقك .. ويدفعك
كل سنه وأنت طيب
وأملى أن ترد فورا لتقول لى ..
أين أنت الآن .. ؟!







باسلوب المسرحيات ..

المشهد الاخير من مسرحية قديمة أسمها « الوداع » .. نفس الديكور .. الاضاءة خافتة فى الوقت الذى يسمع فيه على المسرح وقع اقدام بطيئة .. متلكئة .. بلا أدنى صوت اللهم الا صوت ناى حزين ليس له مصدر .. ويدور هذا الحوار بين اثنين من الناس لم يتبينهما الجمهور فى بادىء الامر ..

عام ١٩٧٠ : لماذا يبدو عليك الحزن ياسنة ١٩٦٩ ؟! ..

سنة ١٩٦٩ : وهل تطلب منى غير ذلك فى مثل هذا الموقف ؟!.

عام ١٩٧٠ : كنت أتمنى كما عرفتك فى شبابك دائما مبتسمة .

سنة ١٩٦٩ : مستحيل ياعزيزى عام ١٩٧٠ .. وهل تعتقد أنه فى استطاعتى ان أمد عمرى ثانية ؟ !..

عام ١٩٧٠ : بالطبع يا ...

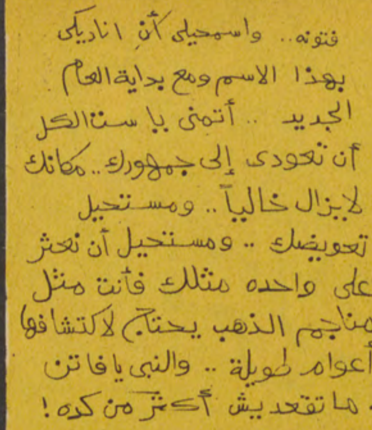
سنة ١٩٦٩ : « تقاطعه فى شبه ابتسامة » من الصعب يا عام ١٩٧٠ .. مستحيل أن آخذ زمنى وزمن غيرى .. لم يبق لى من العمر الا يوم أو يومان .. ألم تسمع عن تلك الحكمة التى يقولونها بأن المكتوب على النتيجة لابد وان تراه العين ؟!

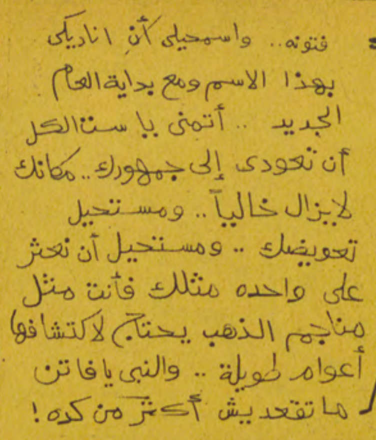
عام ١٩٧٠ : سمعت .. ولكن ستكون لك وحشة وذكرى . بصراحة لن ننساك أبدا .. « فى شبه استعطاف » ليتك تظلين معنا » هذه الساعات لنحتفل بك

سنة ١٩٦٩ : ليس عندى مانع بشرط الا تبقونى حتى اخر السهرة خاصة ولم أخبر شقيقتى سنة ١٩٦٨ بهذا التأخير ! ..

عام ١٩٧٠ : سأقوم بتوصيلك « بسيارتى » حتى باب منزلك فى تمام الثانية عشرة مساء بالدقيقة .. والثانية .. تعالى معى « يأخذها من يدها ثم يسمع وقع أقدام قادمة .. تزداد قوة الاضاءة .. تسمع نغمة موسيقى راقصة من جهاز ريكوردر .. يدخل عام ١٩٧٠ وهو يرتدى بدلة سهرة أنيقة فى الوقت الذى يظهر فيه متأبطا ذراع عجوز طيبة .. يدخل الى المسرح أيضا شاب وفتاة يرتديان «الطراطير» .. يتجهان مباشرة بمجرد الدخول الى سنة ١٩٦٩ ليقولا لها : مرسيه على ما قدمته لنا من أمنيات تمنيناها فى بدء عمرك .. بعضها تحقق والبعض الاخر لم تساعد الظروف على تحقيقه « يتجهان أيضا - الشاب والفتاة - الى عام ١٩٧٠ ليقولا له : نتمنى أن تكون عاما مشرقا ومبتسما .. كل سنة وأنت طيب

والمناسبة هى الاحتفال بقدوم العام الجديد .. وفى العام الجديد تعود الناس دائما ان يقولوا لبعضهم بعض الكلام .. أحيانا بالتليفون .. وغالبا على كارت معايدة - وأهل الفن من ضمن هؤلاء الناس - ترى ماذا يقولون لاولادهم وأزواجهم .. وأصدقائهم بمناسبة العام الجديد ؟! ..







من : عادل امام

الى : فاتن حمامه

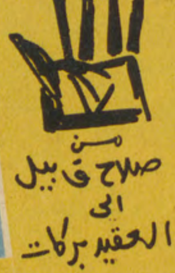
فتونه .. واسمحيلى أن اناديكى بهذا الاسم ومع بداية العام الجديد .. أتمنى يا ستنا الكل أن تعودى إلى جمهورك .. مكانك لايزال خالياً .. ومستحيل تعويضك .. ومستحيل أن نعثر على واحده مثلك فأنت مثل مناجم الذهب يحتاج لاكتشافها أعوام طويلة .. والنبى يا فاتن ما تقعديش أكثر من كده !

من هدى سلطان

الى : أولادها

لا الشهره .. ولا الفلوس .. ما فيش حاجه بتنفع غير راحة البال .. أهم حاجه أتمناها لكم فى العام الجديد هى الراحه .. والأمان ... أما عن أحوالى النفسيّة فهى هادئة .. ومستقرة طالما أنتم مع أزواجكم فى عسل .. واسترخاء تام . ! ..





من صلاح قابيل

الى العقيد بركات

الاسم مازلت أذكره بالكامل .. عقيد كمال بركات ومكان الوظيفة ادارة مرور القاهرة وأيامها كنت موظفا صغيرا تحت رئاستك .. على ما أظن فى عام ١٩٥٧ .

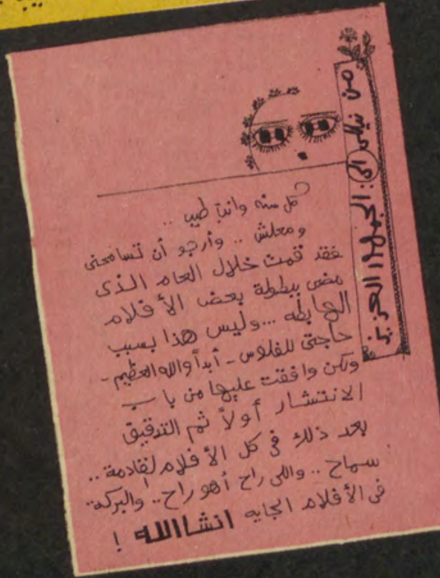
وبالرغم من تشددك مع الموظفين بسبب عمليات (التزويغ) التى يمارسوها .. إلا أنك كنت معى متساهلا عندما تسمح لى بالتزويغ والذهاب الى بروفات المسرح .. فقد كنت وقتها مقتنعاً بى .. لذلك لم أجد غيرك لأقول له .. كل سنه وانت طيب .



من محمد عوض

الى نجيب الريحانى

الله يرحمك .. كنت ممثل كويس وهايل وعظيم .. يا ما سفيت التراب .. وشفت المر .. على الحصير .. ونمت كل الناس .. وسحرت كل الناس .. لذلك تستحق وحدك أن نتذكرك دائما مع مطلع كل عام جديد .



من نيللي الى الجمهور : الجمهور

كل سنه وانتم طيبين .. ومعلش .. وأرجو أن تسامحنى فقد قمت خلال العام الذى مضى ببطولة بعض الأفلام الهابطه ... وليس هذا بسبب حاجتى للفلوس – أبداً والله العظيم – ولكن وافقت عليها من باب الانتشار أولاً ثم التدقيق بعد ذلك فى كل الأفلام القادمة .. سماح .. واللى راح أهو راح .. والبركة فى الأفلام الجايه انشاالله !

من زهرة العلا الى : ابنتها أمل

كل سنه وانتى طيبه ..

وارجوك فى عام ١٩٧٠ أن تاخدى بالك من دروسك .. وتسمعى كلام ماما .. واشوفك بعد كم سنه عروسه .. يارب !

العفاريت لم تعد ترقص

عندما ذهب الاستاذ بسيونى الى المنزل الذى استأجره اكتشف انه قصر كبير يتألف من ٣٦٥ حجرة ! .. ولكنه لم يبد اى اعتراض على ضخامته لانه وافق على أن يستأجره مجانا . وأفهمه البواب عثمان ان القصر ظل خاليا سنوات عديدة لان الناس يعتقدون انه مسكون ، وان العفاريت تمرح فيه ليل نهار . ومعهذا لم يتردد بسيونى فى ان يعيش فيه مع زوجته الشابة علية . وفعلا نقلا اثاثهما الضئيل الى القصر . وراحا ينتظران ما سيحدث لهما .

ولم يطل انتظارهما فقد طب عليهما عفريت . ولكنه كان عفريتا غريبا فهو يظهر لبسيونى فقط ، ويتحدث اليه وحده .. اما علية فهى لا ترى العفريت ولا تسمعه ! .. وفوجىء بسيونى بأن العفريت كلما حضر يعطيه مبلغا طيبا ، يتركه له فى جاكتته ثم ينصرف هدوء بعد ان يطلب من بسيونى ان يخرج الى الشارع ويلف حول القصر لمدة ساعة مثلا ، وسر بسيونى جدا من هذه المعاملة .. وبدأت حالته المالية تنتعش بفضل فلوس العفريت .

ولم يشغل بسيونى باله بحكاية هذا العفريت ، ولم يحاول حتى ان يفهم السر فى انه كان يطلب منه فى كل مرة ان يخرج الى الشارع . المهم عند بسيونى هو المال الذى كان العفريت يدفعه له بانتظام ! .. اما نحن فنعرف أن هذا لم يكن عفريتا وانما كان شابا ثريا اسمه « ابو العينين » يهيم حبا بعلية زوجة بسيونى ، وانه كان يطاردها بالحاح حتى قبل ان ينتقل بسيونى الى القصر ، ولكن علية لم تكن تبادله حبا بحب . بل على العكس كانت تدفعه بعيدا عنها باستمرار ، ولم تستطع كل وسائل الاغراء التى استخدمها ان تلين قلبها . وظلت تعامله بجفاء واحتقار . وكانت تراه وتسمعه عندما يظهر لزوجها ، وتتألم فى صمت عندما يأخذ بسيونى الفلوس ويخرج الى الشارع تلبية لامر العفريت ! ..

ولم يكتشف بسيونى السر أبدا . وانما الذى اكتشفه هو عثمان البواب . فقد فوجىء بعفريت آخر كان يحضر ايضا الى القصر ليطارد العفريت الاول ويراقب خطواته !

وادرك عثمان ان العفريت الثانى هذا ليس عفريتا ، وانما هو شاب ساذج اسمه « محمد يعيش » وهو شقيق السيدة وجنات حرم ابو العينين ، الذى لم يعد يحبها وترك بيته منذ وقع فى حب علية . وكان محمد يعيش يريد ان يقنع ابو العينين بأن يعود الى بيته وأطفاله .. ولكنه لم يتمكن من اقناعه ، فظل يلح عليه ، وطال تردده على القصر الى ان وقع فى يد البواب

وظهرت الحقيقة كاملة . وادرك بسيونى انه كان مغفلا كبيرا . وحزن حزنا شديدا لانه تصور ان زوجته كانت تخونه مع ابو العينين . ولكن علية اقسمت له انها لم تخنه قط ، وانها لم تحب ، ولن تحب أحدا غيره

وهنا تنتهى مسرحية « **كل واحد له عفريت** » التى تقدمها فرقة ثلاثى اضواء المسرح . وتقوم هالة فاخر بدور علية ، ويقوم الضيف احمد بدور زوجها بسيونى ، بينما يقوم سمير غانم بدور محمد يعيش ، وجورج سيدهم بدور البواب عثمان ، وأسامة عباس بدور ابو العينين .

وجمهور ثلاثى اضواء المسرح يعرف ما يريده ، فهو يريد ان يضحك . والثلاثى يعرف جيدا كيف يرضى جمهوره . ولذلك يقضى المتفرج ثلاث ساعات فى جو ضاحك مع ثلاثة من أنجح ممثلى الفكاهة عندنا ، والملاحظ أن الثلاثى أخذ يتطور بسرعة فى السنوات الاخيرة . فبعد أن كان يقدم اسكتشات فكاهية قصيرة فيها غناء ورقص ، كان أولها « دكتور الحقنى » ، بدأ يقدم مسرحيات فكاهية قصيرة من فصل واحد مثل « حواديت « براغيت » وفيها ايضا الغناء والرقص ، ثم تحول الثلاثى الى مرحلة أخرى فبدأ يقدم مسرحيات طويلة من ثلاثة فصول مثل « حدث فى عزبة الورد » و « طبيخ الملايكة » واحتفظ فيها أيضا بالغناء وبشىء من الرقص . وأخيرا قدم أحدث تجربة له وهى « كل واحد له عفريت » وهى مسرحية مقتبسة وليس فيها غناء ولا رقص ! .. وكان البعض يتصور ان الرقص والغناء هما أهم عناصر نجاح الثلاثى . ولكن الجمهور اقبل على مسرحية « كل واحد له عفريت » رغم أن ثلاثى العفاريت لا يرقص فيها !

وهذه خطوة مهمة فى حياة الثلاثى الفنية . فالجمهور يأتى الى مسرحه ليرى رواية فكاهية ، ولكى يضحك سواء كان هناك رقص أم لم يكن . معنى هذا ان الثلاثى الان أصبح له مسرح عادى كسائر المسارح الفكاهية ، وان عليه أن يبحث عن نصوص جيدة ليست لها مواصفات معينة . وهكذا أصبح الثلاثى يقف الان على عتبة مرحلة جديدة من مراحل تطوره . ويستطيع الثلاثى آن يحقق نجاحا آكبر من نجاحه فى مرحلة البداية . ويستطيع أن يجعل من مسرحه بيتا من أحسن بيوت الكوميديا عندنا .. وعناصر النجاح لا تنقصه . فهناك الموهبة وخفة الظل . وهناك الثقافة . وهناك الشهرة واقبال الجماهير

ولكى يستطيع الثلاثى ان يحقق هذا الامل ، لابد ان يحرص دائما على أن يعرف الاخطاء التى يقع فيها مع كل تجربة جديدة له . فمثلا ماهى اخطاء التجربة الحالية ؟ أول ما نلاحظه على مسرحية « كل واحد له عفريت » انها أعدت بسرعة وأخرجت بسرعة وقدمت للناس بسرعة لكى تلحق العيد . فالفصل الاول مثلا تضمن مشاهد طويلة على هامش الموضوع اى ليست لها أهمية فى تطور الموقف ونموه . اذ تبدأ المسرحية بحالة اظلام تامة . ونرى اشباحا تتحرك على شكل عفاريت تصاحبها موسيقى مخيفة . وهذا مشهد لطيف وقدم بنجاح وأثار اهتمام المتفرج الذى أصبح يتوقع بعده ان يرى بيتا تسكنه عفاريت .

ثم دخل البواب عثمان ومعه شيالان يحملان حقائب بسيونى . واستمر الحوار بين الثلاثة وقتا طويلا ، أطول بكثير مما يلزم ، لان هذين الشيالين ليست لهما وظيفة غير نقل آثاث بسيونى . وهما يختفيان بعد ذلك الى الابد

وقبل آن يصل بسيونى وزوجته ، يصل محمد يعيش مرتديا زيا يوحى بأنه عفريت ، وهذا الزى يخيف عثمان البواب الا أن محمد يفهم عثمان انه لا يريد أن يخيفه ، وانما يريد فقط



هالة فاخر وسمير غانم

أن يحضر الى البيت عندما لايكون بسيونى موجودا فيه .. ويشك البواب فى غرض محمد يعيش . يتصور أنه على علاقة بزوجة بسيونى . ويتحول هذا الشك الى يقين عندما يمنحه محمد يعيش بقشيشا طيبا ، وينصرف عثمان راضيا . وهنا نجد أن محمد يعيش يكلم نفسه لكى يشرح لنا سبب حضوره الى القصر .. يقول لنا أنه جاء ليطارد أبو العينين زوج شقيقته . وبهذا يكشف للمتفرج موضوع المسرحية ويعرف المتفرج حتى قبل ظهور بسيونى أنه لا توجد عفاريت ولا غيره .

وهذا خطأ . لانه فسر كل شىء قبل حدوثه . بل انه أفسد المفاجآت التى كان يمكن أن تثير اهتمام المتفرج بغموضها والتى كان يمكن أن تزيد درجة التشويق عنده الى أن تظهر الحقيقة كلها فى الفصل الثالث . واكبر دليل على هذا الخطأ أن قفلات الفصول جاءت فاترة ولم تستطع ان تهز المتفرج .

دليل آخر . أن الفصل الثالث أصبح فقيرا . وشعر المخرج احمد الضيف بهذا الضعف فجعل هالة فاخر — ممثلة دور علية — تؤدى رقصة طويلة ، وهى تقف وحدها على خشبة المسرح .

وجاءت نهاية الرواية مفاجأة غير متوقعة . نهاية غير فكاهية . فقد راح بسيونى يلقى خطبة طويلة ، فى صوت متهدج حزين ، حول الخيانة الزوجية ، وحول سوء حظه فى الدنيا ، وحول الفقر والفشل . ويبدو من هذا المونولوج الحزاينى الذى وضع هنا بلا مبرر أن الضيف احمد يتوق الى تمثيل أدوار جادة ، ويعتقد انه يستطيع ان يمثل أدوارا غير فكاهية .

ولست أدرى ماذا جعل المخرج يقدم لنا هذا الديكور العجيب . فنحن نرى المسرح خاليا . وفيه ثلاثة أو أربعة أبواب مركبة فى الهواء بلاجدران. أما خلفية المسرح فكانت ستائر سوداء . ديكور فقير وقبيح وغير مناسب . أكثر من هذا انه غير مريح لعين المتفرج الذى يظل يشاهده ثلاث ساعات وغير مريح أيضا للممثلين لان هذه الابواب ليست متينة وكانت تعصلج أحيانا عند فتحها .

وينبغى ان يفيد المخرج من هذه التجربة ، وان يدرك أيضا أن الديكور القبيح الفقير يسىء كثيرا الى المستوى الفنى للعمل .

شىء اخر أحب أن تخلو منه روايات الثلاثى المقبلة ، وهو اختيار اسماء مضحكة لشخصيات الرواية . فمثلا البواب اسمه « عثمان النزل » . وطبعا استغل هذا الاسم فى مجموعة من النكت ومستأجر القصر اسمه بسيونى المفتح . وصبى البواب اسمه كراملة . وهكذا . واعتقد أن هذه الطريقة التى كانت مستخدمة فى هزليات روض الفرج أصبحت الان موضة قديمة !..



رياض السنباطى .. سجن نفسه ونأى عن كل المجالات

موهبة السنباطى وحالته النفسية

بقلم: كمال النجمى

●● الملحن الكبير رياض السنباطى لم يكن فى لحنة الاخير « اقبل الليل » ضحية الشعر المتكلف المستخرج من الدفاتر القديمة ، بل كان ضحية حالة نفسية استبدت به فى السنوات الاخيرة فجمدت مستواه الفنى ، بل نزلت به .. هكذا تقول الرسالة التالية التى ننشرها بحروفها ثم نعقب عليها بايجاز ..

يقول كاتبها الاستاذ عبد القادر صبرى مفتش العلوم بمنطقة شمال القاهرة التعليمية :

« قرات لكم فى الكواكب كلمة عن اللحن الجديد لرياض السنباطى الذى افتتحت به كوكب الشرق موسمها الغنائى الجديد الذى انتظرناه طويلا . وقد التمستم العذر للسنباطى فى ضعف اللحن او فى التكلف الذى انساق فيه بان مؤلف الاغنية الشاعر احمد رامى قد كدس فيها الابيات والمجزوءات والبحور والقوافى والمعانى المتضاربة ، فاجتمعت كلها فى وعاء من التكلف كان الشاعر فى غنى عن افراغ شعره فيه لانه قادر على النظم السهل الجميل ..

« ولا شك ان رياض السنباطى ملحن فذ عملاق فعلا كما يوصف ، توج الغناء العربى بعشرات من الالحان الباهرة ، واثبت انه ملحن « القصيدة » الاول دون منازع ، فسواء كانت الاطلال ام غيرها من القصائد التى لحنها لام كلثوم منذ الثلاثينات حتى الان نجده يتفوق فى تلحين القصائد تفوقا يسلم به الجميع

« على انى لست الان فى مجال سرد الاعمال الفنية الكبيرة لرياض السنباطى ، وهى غير خافية عليكم ، وانما انا الآن امام هذه الحقيقة التى بدت فى لحنه الاخير ، ولا اوافقكم على ان شعر احمد رامى وكلماته ومعانيه وابياته وقوافيه كانت رديئة او صعبة او ركيكة او متكلفة الى الحدود التى تجعل السنباطى يخرج علينا بعد سنة قضاها فى الاشتغال بتلحين هذه الاغنية بهذا اللحن العادى الذى لم يأت فيه بجديد الا ذلك « الارغن » الذى استخدمه فى عدد من الجمل الموسيقية التى سبق ان سمعنا شبيهها لها فى اغنية « اراك عصى الدمع » معزوفة على البيانو لا على الارغن ! ..

« ولو راجعنا تاريخ السنباطى لوجدناه قد لحن فى سنوات مجده وازدهاره عشرات من الاغنيات اذا قرانا كلماتها وجدناها شيئا يستعصى على التلحين والتطويع للغناء والنغم ، ولكن السنباطى استطاع بعبقريته ان يخلق من هذه الكلمات غناء وموسيقى والحانا عذبة بارعة تقع فى اذن السامع وفى نفسه وقلبه فى اعلى مواقع الاستحسان والاعجاب .. والامثلة على ذلك كثيرة فهناك كلمات لا تحصى ، منها ماهو ركيك ، ومنها ماهو غير ذى معنى وغير ذى موضوع .. ولكنا نجد السنباطى يتغلب دائما على كل هذا ويخرج علينا بالحان مذهلة تنسى المستمع كل نقائص الكلام وتغطى عيوبه وثغراته ..

« فماذا حدث اذن للسنباطى فى اللحن الاخير الذى احتشد له سنة كاملة يتفنن ويفرغ فيه عصارة موهبته ؟! .. وبماذا يمكن ان نعلل ماجاء به من رتابة او تكلف او الحان تمر على الاسماع فنجدها عادية جدا ، بل نجدها مرت من قبل مرارا وتكرارا بلا تغيير ولا تبديل ؟! ..

« ان السر يعود الى عقدة نفسية تتحكم فى ملحننا الكبير ، ونتيجة لهذه العقدة فانه قد سجن نفسه فى سجن العزلة ونأى عن كل المجالات واولها مجالات الفن والفنانين .. وقد يكون الغرور - قاتله الله - من مكونات هذه العقدة المروعة التى تطغى على موهبته وتملأ نفسيته بمشاعر التعالى ، ثم تتحول هذه المشاعر فى النهاية الى شعور بخيبة الامل وعدم جدوى العمل والابتكار ، واذا به نتيجة لهذا يدور حول نفسه وحول انغام والحان سابقة له يعود ليجترها وربما دون ان يشعر ليضعها فى اللحن الجديد ..

« لقد كان السنباطى فى فترة من الزمان فنانا ساطعا لامعا موهوبا .. كان اعظم عازف على العود فى عصرنا ، اعظم فى عزف العود من محمد القصبجى ومحمد عبد الوهاب .. وكان موسيقارا وملحنا موهوبا عملاقا بالفعل لا بمجرد اللقب والدعوى . بل كان ايضا مطربا له لون ولهطابع خاص احبه طائفة من عشاق الغناء .. كان ذلك كله ايام كان السنباطى لايزال يجرى لاهثا وراء العمل والتقدم ، وايام كان بعيدا عن تلك العقدة التى اصبحت موهبته اسيرة لها فى الآونة الاخيرة ..

« على انه مما يدهشنا ان السنباطى ينسى او يتناسى ان جيلا جديدا من المواهب قد دخل الى عالم الالحان والانغام ليثبت وجوده وينجح فعلا ، بينما السنباطى يضع نفسه بنفسه على الرف ويحيل فنه الى التقاعد ..

« دعواتنا الى الله ان يعود السنباطى الى سابق فنه ، وان تسطع موهبته من جديد بعد ان مالت الى المحاق ، فليس باليسير ان يعثر الغناء العربى على ملحن كالسنباطى فى موهبته ومقدرته ، وليس باليسير ان ننسى ان السنباطى قد صنع اعظم واروع الالحان طوال الثلاثين عاما الماضية » ..

● انتهت الرسالة ..

ولا جدال فى ان السنباطى كان فيما مضى قديرا على تلحين الكلام المتكلف والكلام المنحوت والتعبيرات المصنوعة المصفوفة الملفقة من هنا وهناك ..

وربما كان السنباطى قديرا حتى اليوم على القيام بهذه المعجزة ، ولكن المعجزة خانته فى هذه المرة لان مقدرته ناءت بثقل الكلمات المتنافرة المتكلفة التى استخرجها رامى من دفاتره المنسية

اما العقدة النفسية التى المت بالسنباطى فلا اعرف حدودها بالضبط ، ولكن يبدو ان ثمة عقدة نفسية او فنية ذات وزن ثقيل قد تسللت الى هذا الفنان الكبير فى السنوات الاخيرة ، عندما رأى نفسه مجرد ملحن وسط جماعة كبيرة من الملحنين ، وكان قبل ذلك ملحنا اوحد ، وكانت اوحديته هذه او وحدانيته تملؤه ثقة وتطلق جناحيه فى آفاق التفنن والابداع ..

وقد عز عليه ما آل اليه امره فانكفأ الى داخل ذاته يجترها ويأكلها ، كانه جمل جائع يأكل من سنامه ، ولهذا لا يستحق السنباطى النقمة البادية فى لهجة هذه الرسالة بل يستحق الحنان والتشجيع ، وينبغى الا نقول انه اصبح مغرورا او متعاليا ، لان واقع الامر ينبىء انه على عكس ذلك ، اصبح يفتقر الى الطمانينة والثقة بنفسه وانه يبدى بعض النفور والتعالى ليغطى افتقاره الى الثقة والطمانينة ..

وليست المشكلة ان السنباطى يكرر نفسه ، بل المشكلة انه يكرر نفسه بلا تغيير ولا تبديل الا فى لمسات لا تؤخر ولا تقدم فى اخفاء الازمة الفنية التى تحمله على تكرار نفسه بصورة توحى بنضوب وحيه ، لانه لا يكرر نفسه بشىء من الاضافة او الزيادة او التعميق ، بل يكررها بكثير من النقص والتدهور والاختلال ، وكانه ملحن محدود الموهبة يقلد السنباطى او يمسخ السنباطى ! ..

وربما قيل ان السنباطى شمس سطعت حينا ثم جنحت الى الافول ، شانه فى ذلك شان الملحن الكبير المرحوم محمد القصبجى الذى لحن اجمل الالحان الدالة على موهبة كبيرة ثم اصاب شمسه السقم ، وقضى السنين العشرين الاخيرة من حياته صامتا واجما بعد ان كان الملحن المتفتح الشهير ، وقيل وقتها انه فقد موهبته واصبح عقيما ..

كل شىء يمكن ان يقال ...

ولكن مادام السنباطى موجودا فينبغى الا نياس منه .. ومن يدرى ماذا يصنع السنباطى غدا حين يرزقه الله بكلام لم يستخرجه ناظمه من الدفاتر القديمة ؟! ..



المدير الجديد .. اقنع سعد اردش باخراج برنامج للعرائس

أول حديث مع صلاح السقا
المدير الجديد لمسرح عرائس القاهرة

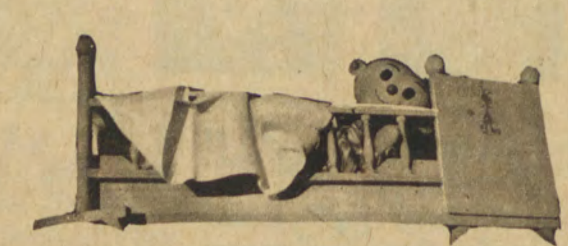
. بدأ مسرح عرائس القاهرة بداية طيبة .. وكنا ننتظر منه ان يتطور وان تمتد الايدى اليه لتدعمه بالخبرات والمواهب باستمرار .. هذا المسرح الذى استطاع ان يغطى باعماله ونشاطه اغلب أقاليم الجمهورية فى الفترة مابين عامى ٦٠ — ٦٥ .. ولكنه فى السنوات الاخيرة اخذ ينكمش على نفسه ففقد الاولاد والكبار ثقتهم به ويرجع ذلك لاسباب كثيرة منها مثلا ان عدد المخرجين الذين يتعاونون معه ثلاثة :

ناجى شاكر الذى كان يتعامل مع المسرح من الخارج ثم انقطعت علاقته بسبب سفره .

وابراهيم سالم الذى أخذ اجازة من المسرح لاجل غير مسمى ويقال انه يعمل حاليا فى «أبوظبى». وصلاح السقا .. وهو المدير الجديد للمسرح والمخرج الوحيد الباقى .. ثم مخرج جديد اسمه احمد الميتينى سيخوض اولى تجاربه قريبا ..

التقيت بصلاح السقا المدير الجديد لمسرح العرائس ، وكنت اعرفه من خلال اخراجه للعمل الفنى الكبير « الليلة الكبيرة » التى كتبها صلاح جاهين وكانت من الدعامات التى سلحت المسرح وجعلته يقف على ارضية قوية وسليمة .

سالته اسئلة كثيرة عن المشاكل الادارية والفنية التى تعترض المسرح حاليا والتى كانت سببا فى تدهوره فى السنوات الاخيرة . . وهذه اجابات سريعة



● بالنسبة للمخرجين الذين يتعاونون مع المسرح ، فانه فى رايى خلق جيل من المخرجين لتغطية الاعمال وسيحدث ذلك اما عن طريق فنانى العرائس القدامى فى المسرح .. واما عن طريق المعاهد الفنية .. واما عن طريق جذب المخرجين الدراميين واقناعهم بالاخراج للمسرح ..

● فمن حوالى اسبوع استطعت اقناع سعد اردش باخراج برنامج لنا فى الخطة القادمة وقد وافق مشكورا .

● كذلك سنستعين فى الاخراج بممثلى العرائس القدامى من الصف الثانى .. كل اثنين منهم او ثلاثة يشتركون فى عمل واحد .. وغالبا سيكون هذا فى الموسم القادم .. وبهذه الطريقة نستطيع خلق جيل من المخرجين من داخل مسرح العرائس نفسه .

● خريجو المعاهد الفنية ينظرون نظرة صغيرة للمسرح ... ولكن الذى استطيع ان أقوله انهم خائفون من الاقدام على هذه التجربة .. وينطبق هذا ايضا على مخرجى الدراما الكبار الذين يعانون من تجربة المسرح البشرى .. فتحريك العرائس فى الاخراج يحتاج الى مجهود مضاعف ..لان العروسة تختلف عن الانسان .. وابسط شىء انها لا تملك راسا يفكر . ؟ !

● فن العرائس لا يدرس عنه اى شىء فى معاهدنا الفنية ؟!

● اجتمعت بالادباء الشبان لتحديد ملامح الاعمال الادبية التى يجب أن يقدمها المسرح ، من اول القضايا السياسية الى القضايا البسيطة التى تهم الاطفال وسوف يتم لقاء اخر خلال الايام القادمة .

● فى اعتبارنا القيام بتغطية الاقاليم بالعروض المختلفة من جديد لاننى اخشى ان تكون جماهير الاقاليم قد نسيت مسرح العرائس

● سنقدم عروضا خاصة بامكانية العروسة ولاعبى العرائس واشكالا جديدة خلال هذا الموسم .

● هناك عقم فى مسرح العرائس لاسباب كثيرة منها .. ان تصنيع العروسة يتم بالعمل اليدوى ... وذلك حتى يتسنى للمسرح تقديم انتاج اكبر فى وقت اقل .

● ستوديو التسجيلات بالمسرح غير كامل وهذا يكلفنا ٢٠٠٠ جنيه ثمن التسجيلات فى الموسم الواحد تقريبا .. فلو تكلف تكميل وتجهيز الاستوديو حوالى ١٠ الاف جنيه فانه بامكان المسرح ان يوفر هذا المبلغ فى ثلاث سنوات .. ويساعد ذلك ايضا على كسب الوقت وعدم ضياعه فى التنقل بين الاستوديوهات المختلفة .

● كانت الخطة هذا العام ان يعرض المسرح «الاميرة والاقزام» ولكننا سنضيف الى هذا العرض فصلا ثانيا من المنوعات .. و«بيتر والذئب» وهى عبارة عن سيمفونية موسيقية بطلها الولد بيتر ، الذى سيتحول الى الشخصية الناجحة « صحصح » وذلك بعد تقريبه للطفل المصرى .

● مطلوب منا مجهودات كثيرة ، منها تقديم الانتاج الجيد ثم توصيل هذا الانتاج الى الجمهور واستعادة ثقته بالمسرح ..

● فى خلال لقاءاتنا مع السيد عبد المنعم الصاوى رئيس هيئة المسرح وهو الذى اسس مسرح العرائس والذى تبناه من اول انشائه والسيد سعيد خطاب مديرها العام ، قدما لنا جميع التسهيلات اللازمة لانجاز الاعمال الجديدة وتطوير خطة العمل من خلال الامكانيات التى ستتوفر للمسرح ..

مجدى نجيب

النجوم قالت لى:

ضياء الدين بيبرس



نادية لطفى

نادية لطفى تصبح "أم أحمد" لمدة ١٥ يومًا !

قالت لى نادية لطفى انها ستطير الى أمريكا يوم السبت القادم ٣ يناير بصفتها أم أحمد !

قالت نادية : « سأصبح منذ ذلك اليوم مسز بولا صادق ، وساصطحب زوجى الى واشنطن لاقدمه الى والدى اللذين يقيمان هناك وقد وجها الى الدعوة للاحتفال بعيد ميلادى رقم « ... » ، ولاقضى خمسة عشر يوما قد تمتد الى شهر مع ابنى احمد الذى اشتقت اليه كثيرا ، وسانتهز هذه الفرصة لاقدم زوجى الى ابنى وبالعكس ..

وكان فى يد نادية كتاب **« الحب الضائع »** وعليه اهداء اليها ممهور بخاتم أستاذنا الدكتور **طه حسين** . وسمعتها تقول للمنتج **محسن فرجانى** انها تعتذر عن القيام ببطولة هذه **القصة لان** الدور — على حد تعبيرها **الحرفى** — **« مش حلو على »** ...

قلت لها : هذا خبر!.. **فقالت** لى بعد تردد : هذا **ليس اعتذارا نهائيا** .. فانه من **الجائز أن تعاد صياغة السيناريو بحيث أحس أن** شخصية **ليلى** تقول شيئا ما جديدا أستطيع أن أترجمه **وأقدمه للناس** .. وفى هذه الحالة قد يكون لى رأى آخر ..

واستطردت نادية **لطفى تقول** : **اعتذرت** أيضا منذ **أيام** عن **بطولة** فيلم **الحب والصمت** لان العاطفة العميقة التى كانت تربطنى بمؤلفتها الراحلة **لا** يمكن أن تسمح لى بأن أقف فى البلاتوه وأتقمص احدى شخصياتها . **لقد** كانت الدموع تسح من عينى **لمجرد** سماع القصة فى **الاذاعة** فكيف أقوم بدور فيها!

وقالت نادية لطفى انها اعتذرت أيضا عن دور **« ملكة الليل »** فى فيلم يحمل هذا **الاسم** من تأليف واخراج حسن رمزى **لانها** أحست أنها لن تقدم جديدا فى هذا الدور

قلت لها : أفهم من هذا أنك ستقدمين شخصية جديدة تقف الى **جوار** شخصيات ريرى وأخواتها فى فيلمك الجديد « رجال بلا ملامح ! » ؟

قالت : نعم . شخصية جديدة تماما بالنسبة لى . شخصية **امرأة تعيش حياة ترفضها** ، وتمارس عملا يأباه تكوين شخصيتها .. وحين تجد نفسها وتكتشف انها تعايش نفسها عن اقتناع يكون **الأوان** قد فات !

وضحكت نادية ضحكتها المشهورة الجسور وهى تقول : اسألنى عن أحسن وأمتع شخصياتى أقل لك انها شخصية زوبة فى « قصر الشوق » .. شخصية عشت فيها فى دور الاعداد لها ثم فى دور أدائها أثناء اخراج الفيلم .. وعانيت كثيرا بعد الانتهاء من تمثيلها فى الانسلاخ عنها !



د . رشاد رشدى — احمد زكى — محمود مرسى

الخطر الذى يهدد الجيل المسرحى الجديد !

قال لى المخرج أحمد زكى انه منزعج جدا على مستقبل طلبة معهد الفنون المسرحية ، لانه لايوجد فى المعهد متخصصون فى تدريس مادة الاخراج المسرحى ، وان الحكاية الان مجرد عملية اجتهادية!

وقال أحمد زكى : لا أستطيع أن أسكت على هذه الظاهرة **المحزنة** ، فالساكت عن الحق **شيطان أخرس** ، وإذا استمرت العملية اجتهادية كما هى الان فان معنى ذلك أن جيلا كاملا من ممثلى المسرح ومخرجيه فى المستقبل — وهو الجيل الذى يتلقى العلم المسرحى الان — سيشترك فى الحياة الفنية غدا **دون أن يكون قد درس، على أسس منهجية سليمة** ، القواعد العامة والهامة لفنى الاخراج المسرحى ، والاتجاهات المختلفة فيه !

وقال أحمد زكى ان معظم الاساتذة الذين يدرسون مادة الاخراج المسرحى الان — وفى طليعتهم الفنان القدير **محمود مرسى** — قد يكونون فنانين عظاما وقد يكونون قمما فى بعض المجالات الفنية ، **ولكن ثقافتهم غير متخصصة فى الاخراج المسرحى** ، وان كل الذى يقومون به هو أنهم يقرأون ليلة المحاضرة كتبا ومراجع قيمة ، ثم يذهبون لتدريس خلاصتها للطلبة!

وقال ان الحكاية ليست مجرد كتب ومراجع ، بل لابد من التخصص فى تدريس الاخراج المسرحى **علما وعملا** عن طريق بعثات فى معاهد عالمية متخصصة فى هذا النوع من الفن فى بريطانيا أو تشيكوسلوفاكيا أو يوغوسلافيا أو المانيا الشرقية

وقال أحمد زكى انه قال **لعبد المنعم الصاوى** رئيس هيئة المسرح كل هذا الكلام فقال له : اكتب لى تقريرا بهذا ..

شادية ترقص وفريدة فهمى تغنى

فى أفلام أبطالها أطفال





شادية

فريدة فهمى

قالت لى شادية انها وصلاح ذو الفقار سيعودان الى جمهورهما فى فيلم استعراضى غنائى يقوم ببطولته الحقيقية أطفال .. وقد وضع فكرته مرسى سعد الدين ، وسيتولى كتابة السيناريو له يوسف فرنسيس ، ويكتب حواره الابنودى .

واستطردت شادية : وساغنى فى الفيلم !.. وسارقص مع الاطفال فى استعراضاته .. !

« وفكرة (عندما يدوب الجليد) وهو الاسم المقترح لفيلمنا ، تقول : فى أعماق كل منا طفل يعيش الى الابد .. ولو مات قلب الطفل فينا لمتنا .. »

وقال لى المخرج على رضا انه ارسل الى السحار ومحمد رجائى خطابين فى سبتمبر الماضى يقول فيهما انه عثر على قصة يقوم ببطولتها أطفال ، وان دور البطولة النسائية فيها لا يمكن أن تلعبه الا فريدة فهمى ، وانه يشترط لاخراج هذا الفيلم أن يشترك عميد كتاب السيناريو على الزرقانى مع مؤلفها فى صياغتها فى القالب السينمائى

« فكرة الفيلم تقول : فى يوم من الايام اكتشف الاطفال أن الكبار قد فشلوا فى ادارة العالم .. فقاموا بانقلاب سلمى تولوا هم فى اعقابه حكم العالم .. فماذا حدث ! »

وصف كل من على رضا وصلاح ذو الفقار فيلمهما بانهما يتجهان الى مخاطبة العالم كله !

● سهير المرشدى تسحب من ضفيرة شعرها ● وغسالة كهربائية لغسيل المخ ● وحكايات أخرى

قالت لى سهير المرشدى انها تعيش الان فى دور « جارية » من جوارى سنة ٢٥٥ هجرية ، تركب طائرة تعبر القرون مطاردة من كل صور وأشكال الجلادين الذين يريدون أن يجهضوا الثورة فى بطنها حتى تصل الى الثلث الاخير من القرن العشرين !

قالت : انها ستظهر على المسرح غسالة كهربائية تغسل المخ ، وآلة « تيكرز » تنقل التاريخ المزيف ، وان الشاعر معين بسيسو مؤلف مسرحية « ثورة الزنج » اما عبقرى واما مجنون !

وصفت سهير المرشدى دور « وطفاء » الجارية التى يقدمها معين بسيسو بانها جارية استيقظت روحها وجسدها حين كانت ترى النساء من مختلف الاجناس وهن يسحبن من ضفائر شعورهن الى مخدع الخليفة أو مخادع امراء بلاطه .. ولكنها ركلت وسائد وأرائك الحرير ، وركلت الذهب بقدمها .. وانضمت الى عبد الله ابن محمد .. الذى يظهر فى الجزء الاول من المسرحية فى دور كومبارس يتمرد على دوره فى الرواية ويرفض أن يؤديه ..

ويلعن سنسفيل جدود المؤلف .. ثم يتحول الى بطل للرواية !

قلت للشاعر معين بسيسو : هذه شخصية غريبة ! الكومبارس الذى يرفض أن يؤدى الا دور البطولة ! ما الذى تقصده !

قال يعنى : بعد كارثة ١٩٤٨ ، ومرحلة الشتات العربية الفلسطينية .. بعد هذه الكارثة لعب الفلسطينى دور الكومبارس ،

وظل يلعب هذا الدور حتى انطلقت رصاصة الفاتح من يناير ١٩٦٥ ، أول رصاصة تطلق فى وجه الاحتلال الاسرائيلى .. لقد خلع الفلسطينى بعدها ثياب الكومبارس وركل الديكورات القديمة بقدميه .. وانطلق يؤدى دوره فى المسرحية التى يكتبها هو بدمه ، ويخرجها هو بدمه أيضا !

سهير المرشدى





معين بسيسو

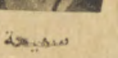
قلت : غريبة ! الذى اعلمه ان نبيل الالفى هو الذى يخرج ثورة الزنج .. وليس عبد الله ابن محمد !

قال معين : نبيل الالفى يقوم بجهد اسطورى فى تجسيد أفكارى على خشبة مسرح الجيب بعد التعديلات الجديدة التى ادخلها على الخشبة ، وابرز التعديلات صليب من الخشب يمتد من صدر خشبة المسرح الى الصالة .. وتصميم كامل للديكورات المتحركة بواسطة المقاعد ذات العجلات تلائم آخر التطورات فى المسرح العالمى الحديث

سيقوم الممثلون انفسهم بتحريك الديكورات وهم يمثلون .. وقد صمم الديكور الفنان التشكيلى عمر النجدى ، ويضع الموسيقى دكتور جمال عبد الرحيم .. وحدد نبيل الالفى يوم ١٥ يناير لعرض المسرحية ، ولكنى لا أظن — المحرر هو الذى يتكلم هنا وليس معين — أن الوقت سيسعف نبيل بعد اعتذار أحمد عبد الحليم المفاجىء عن دور عبدالله بن محمد

←

لأول مرة











سلوى حجازى — سميحة ايوب — ملك عبد العزيز — ناهد صبرى — فايزة احمد

فى تاريخ البرنامج .. ضيوف الحلقة من النساء !

« ستدهش » **سلوى حجازى** يوم الاحد القادم حين يختار الشاعر **عبد الرحمن صدقى** ضيوفه واحدا واحدا فى برنامج شريط تسجيل.

« **ستكتشف** » فى آخر الحلقة أنه قد اختار كل ضيوفه من **الجنس اللطيف** فتسأله : ايه الحكاية !

« **ستفاجأ** » **سميحة أيوب** بأن عبد الرحمن صدقى قال فيها من سنوات طوال شعرا يقول فيه :

أيا صنو « أنتيجون » مثلت دورها
فمثلت محياها جميعا وعصرها
على حسنك الساجى رأيت جلالها
هنا ، وهى تستعدى على الموت كبرها
ومازلت بى حتى حسبتك شخصها
تجيدين تمثيلا فاحمد أمرها
أسائل نفسا لى اغالب سكرها
أسحرك هذا السحرام كان سحرها
كذا الفن ، مرآة الحياة صقيلة
يضاعف ـ ان حاكى الطبيعة ـ نورها
ومازالت الدنيا هوى ومصارعا
كمأساة يونان ، فلاذقت شرها !

سيطلب عبد الرحمن صدقى من سميحة أن تعقد مقارنة مثيرة بين فن **الاداء التمثيلى** أيام تخرجت على يد **زكى طليمات** ، وبينه الان بعد شيوع نظريات السادة **برخت** ومش عارف مين !

سيسأل عبد الرحمن صدقى الشاعرة ملك عبد العزيز عن موقف المراة المتزوجة من شعر الغزل فيها!

.. وسيسألها : كنت شاعرة مجيدة فى الشعر التقليدى فلماذا تحولت الى الشعر الحديث .

سيستضيف الشاعر ، **الذى** يعيش حتى الان فى ذكرى زوجته الراحلة من ٢٥ سنة **الراقصة ناهد صبرى** !.. وسيسألها : كل الراقصات تحولن الى موضة التمثيل **الا** أنت مازلت راقصة وبس !.. فلماذا !



عبد الرحمن صدقى

بقية ضيوف عبد الرحمن صدقى أيضا : الصحفية حسن شاه ، وأستاذة الجامعة الدكتورة نبيلة ابراهيم ، والمطربة فايزة أحمد بدون محمد سلطان !

زيارات وأخبار من ناس فى طريقهم إلى شارع النجوم

● زيارة من مطرب جديد مرشح لبطولة حسن ونعيمة فى التليفزيون تأليف ابراهيم موسى واخراج عمر بدر الدين :

« اسمى محمد قابيل .

« عمرى ٢٨ أغنية ألفها محمود درويش والعقاد وتوفيق زياد وسميح القاسم وعبد الوهاب البياتى وصلاح جاهين ومصطفى نفادى وفرج فودة وعبد الرحيم منصور وغيرهم

« تذيع لى اذاعة العراق ٦ أغنيات من تأليف عبد الوهاب البياتى واذاعة سوريا ٢ أوبريت

« من راى صلاح جاهين أننى ممكن أكون ألفيس بريسلى مصر لان صوتى ، فى تقديره يجمع بين القوة والحنان .

« ومن راى عبد الفتاح مصطفى أن صوتى مدرسة جديدة كلية لا هى بليغ ولا السنباطى ..

مهندس النسيج

● وزيارة من المطرب الجديد « على عبد الوهاب » .. « أنا أصلا مهندس نسيج متخصص فى صناعة نظائر جميع الاقمشة المستوردة ..

« اذا جاءت الهيلانكا صنعناها هنا .. وقماش الكريستال ، صنعناه أيضا مصريا مائة فى المائة ، واجود وأرخص ..

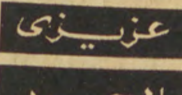
« ولكن هوايتى الاولى هى الغناء .. هل سمعتنى فى مسلسلة اغراب ! »

قلت : لا

قال : اذن اسمعنى فى الاذاعة فى عديد من الاغانى الوطنية الجديدة ..

قلت له : اذا لم تكن معجزة فى الغناء .. فخير لك وللبلاد أن تظل مهندس نسيج يملأ السوق بآخر صيحات القماش الذى يرضى الاذواق !

محمد قابيل — على عبد الوهاب




عزيزى المحرر

« اذا كان لكل شىء آفة فان آفة النبوغ رقم ١ هى « الغرور » .. الذى نشفق منه على فنانينا وفناناتنا .. وخاصة الناشئين منهم .

« واذا سيطر الغرور على المطرب الناشىء أو الممثل الناشىء فهو فى الواقع معذور ..

« **وتسألنى : وما عذره ؟. فاجيبك بعد أن اقسم (والله العظيم اقول الحق) :**

« **ـ لاننا نحن الذين نخلع عليه من الالقاب الكثير وما هو اكثر من الكثير** .. فنصفه بأنه (نجم الشاشة اللامع) .. أو (الفنان الموهوب الصاعد) .. ونصفه احيانا أخرى بأنه (معبود الجماهير) !! ..

« وهذه الراقصة الناشئة نصفها بأنها (نجمة الاذاعة والتليفزيون) أو (الراقصة الافعوانية) لمجرد ظهورها مرة فى زفة .. فى أحد الافلام ..

« **لانقول ابدا (الممثل الناشىء) .. ولا (الراقصة المبتدئة) .. لنشعر هؤلاء بانهم مازالوا فى بداية الطريق . وان المشوار امامهم طويل .. وشاق ..**

« رفقا .. ايها (**المداحون**) بالفنانين الناشئين .. المبتدئين .. **ولا تخدعوهم . ولا تحولوا لهم البحر الى طحينة !!!** . »

المخلص : « عيسى متولى »

● **عزيزى الاستاذ عيسى متولى**

تجىء رسالتك الى فى نفس الوقت الذى تناهت الى سمعى فيه غمغمة تقول اننى اشجع الوجوه الجديدة بصوت فيه نبرة عالية أكثر من اللازم !

وانشر رسالتك مع احتمال أنك قد تكون تقصدنى من بين زمرة من تعنيهم .. ولا حرج عليك ، فاننى صحفى أولا ، اتحمس للخبر المثير او الرأى الجيد حتى لو كانا على حسابى !

ولكنى أحب أن استاذنك فى ان اوضح لك أن هناك فرقا بين المدح والتشجيع !

المدح هو أن تسبغ الصفات التى اشرت اليها على واحد أو واحدة لغرض أو مصلحة .. وما أكثر الاغراض والمصالح !

والتشجيع هو أن تقف الى جانب الموهبة الجادة الاصيلة ، وتحاول أن تسندها وسط الزحام

والمسألة مسألة ضمير .. ولا يجوز للكاتب الذى يحترم قلمه أن يخاف من اتهامات الذين يتعيشون على تسليط الاضواء على عزيزة زنبلك أو نادية بسطويسى .

وساظل واقفا الى جوار الوجوه الجديدة الجادة ما دام لا يربطنى بها غرض أو مصلحة !

المخلص : محرر « النجوم قالت لى »

والله



أقــــولـــ الحـــــــق

●● « فيلم معمول كويس » .. عبارة وصف بها السحار فيلم « أنا وزوجتى والسكرتيرة » عقب انتهاء عرضه الخاص فى مستهل الاسبوع الماضي . وعبارة السحار يمكن أن تكون تلخيصا شاملا للطريقة الناعمة التى قدم بها محمود ذو الفقار فيلمه الكوميدى الظريف .. المأخوذ فكرته بتصرف عن نفس مصدر مسرحية « حواء الساعة ١٢ »

●● ونفس الفكرة عالجتها من قبل الفرقة القومية القديمة منذ أكثر من ٢٥ سنة فى مسرحية تحمل اسم « عفريت مراتى » أو « الحالة ج » لا أذكر ... ومعنى هذا أنه ليست هناك فى حياتنا اليومية الآن أفكار تصلح نواة لرواية كوميدية غير مقتبسة وهذا الاستنتاج فى حد ذاته نكتة

●● شخصية زبيدة ثروت فى الفيلم تغيرت فجأة وبدون أى مقدمات من زوجة ساذجة لدرجة العباطة .. الى زوجة واعية ترسم الخطط وتدبر المقالب .. ولم تكن هذه الملاحظة هى الركاكة الوحيدة فى البناء السينمائى للفيلم (السيناريو) .. فقد كانت هناك ثغرات رديئة جدا مثل أن يسمع الزوج الولهان بوفاة زوجته فى حادث اصطدام خطير فيكتفى بارسال برقية عزاء الى أهل زوجته دون أن يتم أى اتصال بين العائلتين ، ودون أن يسافر الزوج الى بلدة العائلة ليشيع الجنازة ! ..

●● وبرهن «حسن مصطفى» فى هذا الفيلم على انه يستطيع أن يسند فيلما كنجم كوميدى له طابعه الخاص .. وبدا على زبيدة ثروت طول العرض أنها كانت تؤدى دورا لا يقنعها ، بينما كانت « أميرة » تؤكد أنها ستحتل باستمرار مكانة ناجحة كممثلة للادوار الثانية فى السينما المصرية .. وان كانت اهتزازات جسمها اكثر من اللازم تذكرنا طيلة عرض الفيلم بانها فى الاصل راقصة !

●● ليلى طاهر تبحث عن نفسها ..

زارتنى هذا الاسبوع لتسألنى : هل تستمر ، أو تسافر الى الكويت حيث تعمل شقيقتها ، لتعمل هى الاخرى أخصائية اجتماعية فى احدى المؤسسات .. ودهشت لتفكير ليلى على هذا النحو ، فى الوقت الذى هبط فيه الاقبال على مسرحها ليلة عرض لها التليفزيون مسرحية الدبور ، فتخلف جمهورها عن المسرح ، ليشهدها على الشاشة الصغيرة !

●● وقلت لليلى طاهر هذا الكلام .. واستغربت أن تطرح هذا السؤال على نفسها وعلى أصدقائها فى الوقت الذى تم فيه تصوير فيلم لها فى المؤسسة يعطيها الفرصة فى دور البطولة المطلقة ..

وارتسمت ابتسامة حزينة على شفتى ليلى وهى تقول مستعيرة عنوان الدكتور سعيد عبده : خدعوك فقالوا انها فرصة !

●● وشرحت ليلى طاهر نظريتها : فى المؤسسة نوعان من الافلام .. نوع ترضى عنه تمام الرضا ، ونوع وجدت نفسها متورطة فيه نتيجة لارتباط سابق

النوع الاول تعطيه المؤسسة كل تفرغها واخلاصها وعنايتها ..

والنوع الثانى تريد أن تنفذه بأى شكل ، وفى أضيق الحدود ، وهذا النوع الثانى هو الذى يضعون فيه ليلى طاهر

ضياء الدين بيبرس


ليلى طاهر


ماذا يقولون عن
الحظ
عام
١٩٧٠

● أحمد مظهر.. يغير عمله لكن لا يترك التمثيل
● شكرى سرحان: يعيش حتى سن التسعين!
● ليلى طاهر.. تتزوج ٧ مرات
● نبيلة عبيد تتزوج ٣ مرات
● زيزى البدراوى الأحسن ألا تتزوج

هذه مجموعة من التنبؤات .. لعدد من فنانينا . تنبأ بها الفلكى الروحانى .. الحاج ابراهيم المغربى وليس لنا من تعليق .. سوى تقديمها .. وتعليق الفنانين عليها . لقد كان اللقاء بين الفنان .. والفلكى الروحانى ، وجها لوجه .. ولم نكن سوى مسجلين لما سمعنا .. ولما اجاب به الفنانون انفسهم !



زيزى البدراوى .. والحاج ابراهيم المغربى .. هل تفكر زيزى فى احداث العام الجديد

ليلى طاهر .. استغراق كامل .. لحظة سماعها ما يقال عن حظهـــــا ..



◄ نبيلة عبيد : لم يخطىء الحاج ابراهيم .. فكل ما قاله صحيح ....

تحقيق : حلمى سالم • يوسف جبرا • مارى غضبان

←

بعد غد .. يبدأ العام الجديد .. كل سنة وانت طيب . وانت سعيد . وبلادنا قد حققت كل أمانيها . وعادت فلسطين عربية، كما كانت عربية دائما .

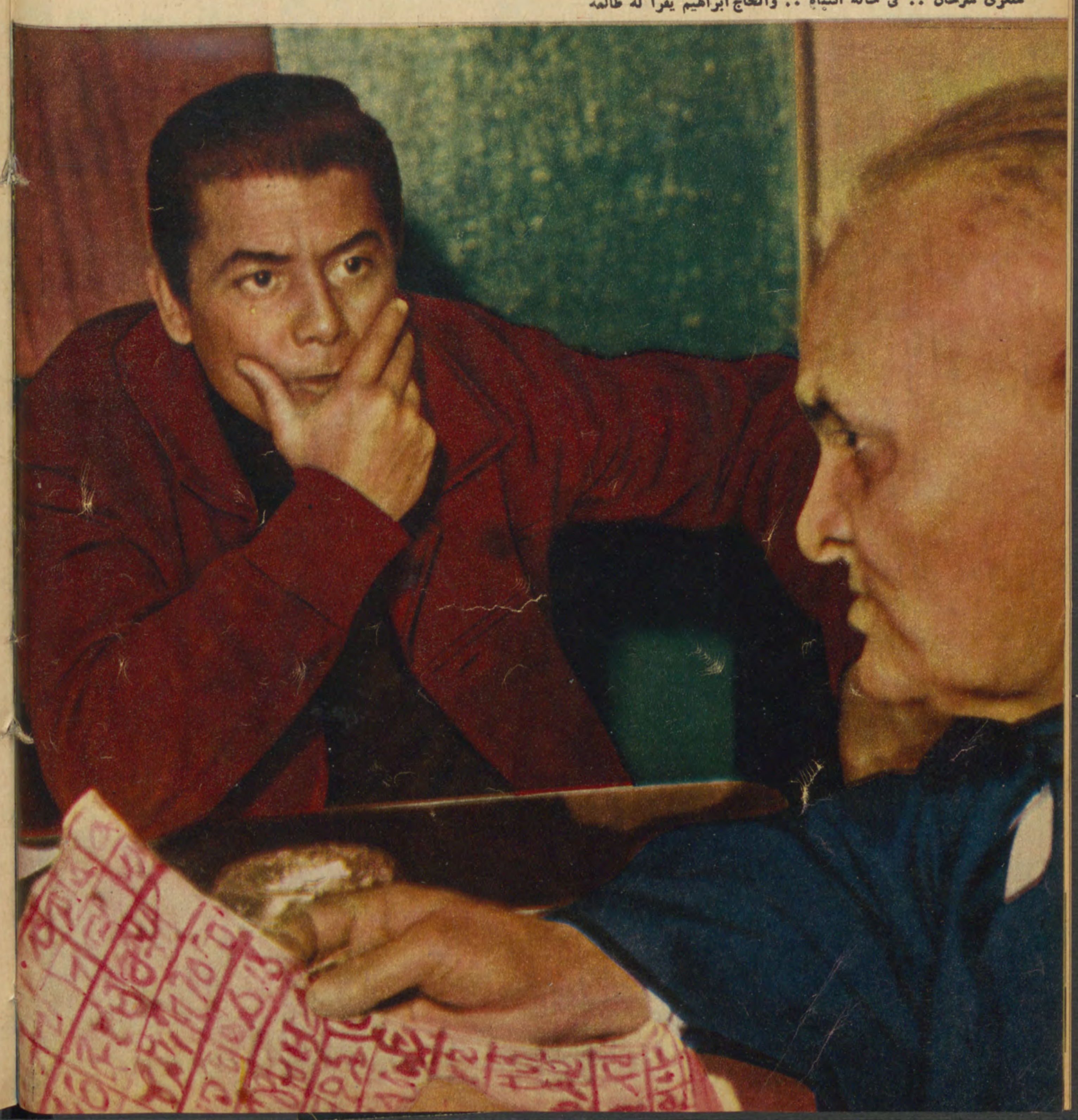
ومع بداية عام ١٩٧٠ .. ماذا يمكن أن يحمله العام الجديد لنا . هل تعرف ماذا سوف يحدث ؟. شيء صعب بالتأكيد . لكننا حاولنا أن نعرف ماذا سوف يحدث لبعض نجومنا . ليس عن طريق التخمين ، أو الاستنتاج ، ولكن عن طريق علم معترف به ، هو علم الفلك .

وفى البداية قال الجميع : ان ذلك شيء غير مؤكد . وضحكوا . وقالوا انه موضوع طريف . ولا بأس من تجربته . **بعدها** تغير موقفهم . بل ان بعضهم **أثر** ذلك فى نفسه ، **فظل مشغولا طوال** الوقت الذى قضيناه فى بيت **الحاج ابراهيم المغربى** .. الفلكى الروحانى .

● الحاج ابراهيم المظهر ●

حظك كويس . ومستقبلك سعيد . آخرتك خير من أولك . بعد سن ٢٣ ، نجيت من خطر كبير .. وكدت تموت بضرب نار . انت متكبر .. أبدا . ولا يهمك . تغيرت حياتك من شيء الى شيء . وكنت محكوما .. فاصبحت غير محكوم . من سن ٣٣ الى سن ٣٧ انتهت الصدمات فى حياتك .. وتغير الحال . قلبك طيب . لكن قاسى .. لا تحب الاسراف .. ولا تفعل شيئا بغير ارادتك . وثقت فى ناس .. فخانوك . هناك سيدة مرضت بسببك ، وكانت تريدك . أنت لا تعتقد فى السحر ولا غيره . قدامك باب بناء . وباب حياة . من سن ٥١ يتغير الحال .. وتنجح أكثر . سوف يتغير عملك .. لكنك لن تترك التمثيل .. هناك كسب مادى كبير لك .. ومشروع تفكر فيه .. فلا تتراجع . لا تعاشر من هم أقل منك .. وعاشر من

شكرى سرحان .. فى حالة انتباه .. والحاج ابراهيم يقرا له طالعه





مديحة حمدى : هـــل تتزوج ثلاث مـــرات

احمد مظهر كان فى حالة دهشة .. بعد ان استمع لطالعه ! وكان يناقش الحاج ابراهيم كثيرا !..



سهير زكى .. اذهلنى كلام الحاج ... ولم يخطىء فى حرف ! ...

هم أكبر منك . عام ١٩٧٠ سيكون عاما سعيدا عليك .

● تعليق مظهر ●

ما سمعته .. غريب فعلا . هناك أشياء لا أحد يعرفها .. قالهـا لى .. ماذا أقول ! أنا بطبعى لا أصدق هذه الاشياء ، لكنى اليوم متردد فعلا . نجاتى من ضرب النار كانت حقيقية . وهذا يجعلنى أصدق كل ما قاله لى الحاج ابراهيم :

● الحاج ابراهيم لشكرى ●

سنة سعيدة لك .. وحياتك سعيدة . لكن السعادة زادت بعد سن ٣٣ . ونجاحك يزداد .. سنة بعد أخرى . تنجح فى الاعمال الحرة ، لكنك لا توفق فى أعمال تنال عنها مرتبا ثابتا . سن ٤٥ هو نصف عمرك .. والله أعلم . سيأتى وقت تحسد نفسك فيه . ويظهر لك ولد .. يكون سعيدا. حالك يتغير . وهناك ناس كثيرون يحسدونك ، ويتحدثون فى حقك . انت عزيز النفس ، متواضع . تحب الاقتصار عن الناس . لديك مشروع .. لكنـــك متردد .. ومحتـــار . وفيه شـــخص عاوز يشاركك . من حظك انك ماوفقتش ونجاح المشروع مضمون مائة فى المائة . معاملتك باللسان طيبة.. حتى فى الغرام . لكنك لا تقـدم على فعل يغضب الله . أمور كثيرة لا تعجبك .. وأنت ضيق الصدر بها . لكن الظروف سوف تتحسن .. قدامك راحـــة بال ، مادية ومعنوية . لا تحب الافتخـــار . خجول وطيب . ولا تعتمــد على أحد أبدا . نجاحك فى سنة ٧٠ نجاح مؤكد .

● شكرى يقول ●

كان الحاج ابراهيم يقرؤنى فى كتاب مفتوح . كل ماقاله صحيح وبالنسبة لما يحدث مستقبلا .. نحن فى الانتظار ، وان كانت أفكار كثيرة منه فى رأسى فعلا . لكن نتائجها .. يعلمها الله وحده .

● الحاج وليلى ●

الزواج مكتوب عليك ٧ مرات. باقى منهم اتنين . ربنا نجاكى من ضائقتين شديدتين . كنت ستقعين فى مشكلة حكومية ، لكنها انتهت .. ستتزوجين شخصا كان متزوجا قبلك . تنجبين من ثلاثة ازواج.

الحال عندك يتغير من حسن الى أحسن . وتسعدين على يد شخص غريب . حظك مع الستات ضعيف ومع الرجـــال كويس . أى أمر بخصوص الزواج ، يبدأ حسنا ، ثم ينتهى. تسافرين خارج البلاد، ويتكرر هذا السفر ، ويكون لك صديق بالخارج .. ثم تتزوجين من شخص غريب . صحتك طيبة .. وقد عولجت من مرضين ، ولم يكن عندك مرض . فى ســـن ٣٩ تتحسن أحوالك أكثر . هنـــاك شخص يريدك .. لكنك ترفضينه لاتحبين من قلبك.. لانك لا تثقين فى أحد . يزداد رزقك وتتصلح حالتك. عام ١٩٧٠ . عام خيرلك

● ليلى تقول ●

ابتســامة ليلى .. أكثر من تعليقها . وربما لانها دائما تحاول أن تخفى ما لديها . وكان تعليقها: « كلام كتـــير من اللى قاله .. مظبوط . والبـــاقى .. ربنـــا أعلم . »

● نبيلة والامل ●

يقول الحاج ابراهيم المغربى.. لنبيلة عبيد :

مضت عليـــك خمس سنوات وأنت فى ضيق . مكتوب عليـــك الزواج ثلاث مرات . هناك اثنان يريدانك .. لكنك ترفضينهما . مترددة . وهناك من يسعون لوقف حالك .. بعد سن ٢٩ أو ٣١ أو ٣٣ يتحسن الحال أكثر . شخص غريب عن البلاد تسعدين على يديه لكنك تبعدين عنه . سمعتك خارج البلاد أكثر .. وقد تعيشين خارج البلاد فترة . لديك تفكير فى مشروع .. وشخص يعرض عليك شركة ، فلا تتفادى له . وسوف يظهر لك اخر يساعدك دون طمع ، ولا حاجة . ظروفك سعيدة ، ولكن يخشى عليك من صدمة قديمة . عام ١٩٧٠ بالنســـبة اليـــك .. يمثل أملك .. وسوف يتحقق ما تاملين فيه .

● نبيلة تقول ●

كل ماقيل لى تمام . لا حرف واحد .. أخطأ فيه الحـــاج ابراهيم . لا أدرى كيف عرف كل هذا . بصراحة .. ارتحت جدا لكلامه . وأتمنى أن أعود لاتحدث اليه أكثر . لقد حدثنى عن أشياء عائلية .. حقيقية مائة فى المائة . أما عام ١٩٧٠ . فأرجو أن يحقق الله ما قاله الحاج .

● زيزى والصدمة ●

يقول عام ١٩٧٠ لزيزى البدراوى:

سنة سعيدة ، وحظك فيهـا كويس . ظللت سبع سنوات .. مرتبكة . وصـــدمتين .. نجاكى ربنا منهما . حدث تفريق بينك وبين شخص يهمك . العمل .. قدامك باب نجاح . وهناك أمور مقبولة منك .. لكنها لا تنفذ . شخص يريد صداقتك .. وأنت تفـكرين فى الزواج .. لكن لـم يحدث نصيب .. وده من مصلحتك .. من ١٩ الى ٢١ .. تغير الحال هناك غريب يتقدم اليك . غريب الدار .. أو غريب الدين . لكن قلة الزواج أحســـن . لا تكرهين أحدا . وضـــميرك غير سيىء . اللسان وراكى صعب . وأمامك صدمة. مالك كالمرايح . السعادة مازالت بعيدة قليلا . وصـــعودك مؤكد . دائما تعـــالجين أمورك بالضحك . تقابلك ظروف طيبة، ما كنت تنتظرينها . شخص قريب منك .. يريد أن يضرك . وآخر يتقرب منك .. لكن ليست لديه نية الزواج .

● زيزى تعلق ●

الحديث العام فى حيـــاتى .. يمكن أن يعرفه أى انســـان . فحياتنا نحن الفنانين معروفـــة للجميع ، ويمكن عن طريقها .. أن نبنى أى استنتاج . وبالرغم من ذلك .. فأنا أفكر فيما قاله .. القديم فيه صحيح . وما لا أعرفه .. يجعلنى أخشـــاه ..

● مشاكل سهير ●

طال الحديث بين سهير زكى.. والحاج ابراهيم المغربى . كانت سهير ملتفتة له تمـــاما .. بكل نفسها . قال لها :

حظك كويس . لكن لك أعداء .. حتى من أهـــلك . تزوجت فجأة .. دون رضـــا الطرفين . زوجك يحبك . وهنـــاك مشروع يبدؤه .. لكنه ليس فى صالحك وتحدث لك متاعب ، ونقصـــان مال . والمشروع السبب. شخصية كبيرة من أهلك تطمع فيكى . أنت كالغريبة .. بلا رجال من أهلك. اللسان وراكى كتير . هناك موضوع يهمك .. ويكون فيه اختلاف . وقلة تنفيذه أحسن . من الصعب أقول لك حتتزوجى مرتين ، لكن مكتوب لك كتابين . قدامك سعادة من سن ٢٩ أو ٣١ . مشاكلك ح تكون سببها المـــادة . لكن شغلك ناجح دائما . وســـوف ترتفعين أكثر . وانصحك ألا تقدمى على المشروع .. لانه سيكون سبب متاعبك . صحيا .. وماديا

● سهير تقول ●

كل ما قاله الحاج ابراهيم .. مظبوط . حتى ما اتفقنا على عدم نشره . ولا أســـتطيع أن أقول شيئا . لقد ذهلت من كلامه .

● مديحة والزواج ●

سنة سعيدة لك . ومستقبلك سعيد . من سن ٢٣ أو ٢٥ يتغير الحال ويتحسن أكثر . هنـــاك اعمـــال تسعدين بهـــا . بالنسبة للزواج .. معقـــد . لكن أنت السبب . هناك صديق ، لكنه ليس على نيـــة زواج . واخـــر يريدك . وأنت تريدينه . هـــو يماطل وأنت مترددة . مكتـــوب عليكى ثلاث كتـــابات . وســـوف تتزوجين من رجل تزوج قبلك . وسوف تســـعدين معه . سوف تسافرين ، ويتـــكرر ســـفرك . وتعيشين فترة خارج البـــلاد . رزقك كتيـــر . وأمامك عقـــدان يرفعـــانك . تعـــاشرين ناس . يؤثرون على كرامتك .. فابتعدى عنهم . لانهم يضرونك . تتمنـــين الحب ، لكنك لا تستطيعين . عام ١٩٧٠ عام سعيد لك ..

● تعليق مديحة ●

ضحكت مديحة حمـــدى وهى تقول..انها لابد أن تتزوج مرتين بسرعة ، حتى تسعد بزواجهـــا الثـــالث . بالرغم من تعليقهـــا الضاحك .. كان يبدو أنها متوترة تماما .

●

هذه طوالع بعض نجومنا فى عام ١٩٧٠ . وهذه أيضا اراؤهم على هذه الطوالع . لقـــد سمعوها بأنفسهم . فهل يصدق عام ١٩٧٠ .. ونرى ما سمعناه . اننـــا فى الانتظار ومن يدرى . قد نعود مرة أخرى ، مع نهاية العام .. لنرى ماذا حـــدث !! فيا عام ٧٠ .. أهلا بك . اننا نلقاك بالامل .. ونرجو أن يتحقق كل الامل .

←

ماذا تقول النجوم عن كواكب السينما؟



عمر الشريف : خطر السفر بالطائرات

بريجيت باردو .. تتزوج مرة اخرى

اليزابيث تيلور .. نجاح لها ولزوجها

انا كاردينا : حظ أقل !

« سوف يحدث هنا غدا .. لك .. ولنجوم السينما والمسرح والتليفزيون الذين تحبهم .. ليس النزول على القمر .. فهذه نستطيع أن نقول : مسالة مفروغ منها . المقصودهو ما يدخره لك القدر فى العام الجديد

.. مات ١٩٦٩ .. يحيا ١٩٧٠ .. والمعلومات على اى حال ليست دقيقة جدا .. لا يستطيع اى فلكى ان يفعل هذا .. ان الفلكى الفرنسى المشهور « استراداموس » يقدم لك مجرد خطوط عامة لاحداث العام الجديد . »

● يقول لك مثلا ان المحظوظين فى الفترة المحصورة بين اول يناير ومنتصف اكتوبر من عام ١٩٧٠ .. هم مواليد الثلث الاول من العقرب مثل النجمة « ادويج فوييه » والجدى مثل « آفا جاردنر » والسرطان « جان انوى » والعذراء « صوفيا لورين » والحوت « ميشيل مورجان »

— وبالذات فى الفترة بين اول يناير واخر ابريل ، ثم نوفمبر وديسمبر .. مواليد الثلث الاول من القوس منهم مثلا « جان ماريه » والميزان « ومنهم بريجيت باردو »

— وفى الثلث الاخير من عام ١٩٧٠ ، وخاصة فى نوفمبر .. كل مواليد العقرب « آلان ديلون » ، وكلوزو ، وجان كلود باسكال » .. ومواليد الحوت والسرطان .. وفى نفس الفترة يحصل على بعض المزايا والفوائد مواليد الجدى ، ومنهم



جان مورو : تصادفها مجموعة من المتاعب سنة ١٩٧٠

« **ماريلين ديتريش** » .. والعذراء « ومنهم **شيفالييه**»..

معنى هذا ان مواليد سبعة أبراج بواتيهم الحظ ، بدرجات مختلفة ، اثناء العام الجديد

● حظ أقل ●

ثلاثة ابراج لا ينال بعض مواليدها حظ السابقين — من اول يناير حتى نهاية ابريل — مواليد الثلث الاول من الثور، والاسد ، والدلو « ومنهم على الترتيب **جولييت جريكو** ، **وميشلين بريسل** ، **وثيوسارابوا**»

— من اول مايو الى نهاية ديسمبر ، مواليد الثلث الثانى من نفس الابراج الثلاثة .. واقل منهم حظا مواليد الثلث الثالث منها !

— ويبقى برجان هما الجوزاء والحمل .. وهذان لا يمكن اعتبار مواليدهما من المحظوظين او من غير المحظوظين خلال هذا العام .. فلا يبرز مكسب ولاتبرز خسارة .. كفتا ميزان الحظ والنصيب متعادلتان تقريبا طول العام ..

● حروف وأرقام العام ●

مع ذلك يستطيع «استراداموس» آن يعطينا بعض التفاصيل ، وحتى يتمكن كل واحد منا على حدة من ان يعرف المزيد عن طالعه فى ١٩٧٠.

— حروف تبدأ بها اسماءالذين يحالفهم الحظ .. « النون ».. و« السين » .. و « الالف » .

هذه الثلاثة فى المقدمة .. تتلوها « الجيم » و« الباء » **ملحوظة** : يدخل الحرف فى الاعتبار سواء كان يبدأ به **الاسم** .. او اللقب

— أرقام محظوظة فى الدرجة **الاولى** « ٣ » و « ٩ » و «١٠» وفى الدرجة الثانية «٤ » و «٢»

— اما الحروف التى لن يكون لاصحابها حظ مرموق هذا العام فهى فى الدرجة الاولى « الهاء » و « التاء » .. وفى الدرجة الثانية « الميم » و « الراء » و « الدال »

— أما الارقام التى يلاحقها سوء الطالع فهى فى الدرجة **الاولى** «٤» و «٥» .. وفى الدرجة الثانية «٧ » و « ٦ »

● ماذا عن السينما ●

وماذا عن اتجاهات السينما فى العام الجديد ؟ .. يجيب « استراداموس » قائلا ان **الشطر الاول منه — من يناير الى نهاية ابريل — يشهد بداية انقلاب .. على الاقل تحول كبير .. يقر قراره فى اواخر العام .. نوفمبر وديسمبر .. الاتجاه الجديديكون نواة الافلام الضخمة التى سوف تكون هى الطراز السائد فى الاعوام الـ١٥ القادمة** .. سوف تستبعد من السينما كل الافكار التىتبعث على التشاؤم .. ولنيكون هناك مجال للتيارات المفزعة والغامضة .. مثل « سينما الحقيقة » .. وقصص الشذوذ والقتل والتعذيب والاثارة الجنسية المقصودةلذاتها

ستحل محل ذلك كله قصص البطولات الخيالية .. والقصص العلمية .. والافلام التى تمزج الاثنين : **العلم والخيال** .. ثم الكوميديا .. وكل هذا انطلاق لاحدود له .. اما الجنسفسوف يترك الاثارة — كما ذكرنا — الى الترفيه ..

سوف تسود ايضا الافلام « العالمية » .. والافلام التى تشترك فيها أموال ونجوم وفنيون من أكبر عدد من الدول

● هؤلاء النجوم ●

ويعود قارىء الطوالع الكبير ليخص مجموعة من النجوم المحبوبين بتنبؤاته فيقول

بريجيت باردو تتزوج مرة اخرى .. لا من ممثل ولا من اى شخصية معروفة .. وتقوم ببطولة فيلم كبير ومن طراز جديد

ميشيل مورجان تخسر صفقة مالية .. ولا يكون حظها فى عالم الفن افضل هذا العام

سيلفى فارتان غرام جديد .. له نهاية واضحة هذه المرة

جنفييف بيج متاعب فىحياتها الخاصة تتصل باسرتها وصحتها

داليدا تحسن فى كل شىء .. حياتها الخاصة وعملها ..اشباع عاطفى ومشروعات جديدة ناجحة

كاترين دنيف عرضة لانقلاب كبير فى عملها .. فاما آن ينصرف عنها الجمهور تماما واما ان يتضاعف جمهورها

جان كلود بريالى نجاح فى العمل ..وفشل فى الحب

جان لوى ترنتان يجنى ثمرة الجهود التى بذلها طوال عام ١٩٦٩

اليزابيث تايلور الثلث الاخيرمن العام الجديد حافل باسباب النجاح والتوفيق بالنسبة لها ولزوجها معها ..

عمر الشريف ينبغى ان يحذر السفر بالطائرات .. وفيما خلا هذا فالحظ معه

اورسولا أندريس حادثعاطفى هام فى الجزء الاول من العام .. أما فيما يختص بالعمل فهناك « خبطة » موفقة فى نهاية العام

جونى هاليداى متاعب .. ويتعرض لحادث اخر العام .. كل هذا لن يمنعه من آن يقوم بغزوات عاطفية جديدة

فرنانديل مفاجأة طيبة فى النصف الاول .. ويتعرض لحادث من حوادث السرعة

رومى شنيدر تحسن فىميدانى العاطفة .. والاسرة .. ومزيد من النجاح والعمل .

جان مورو مجموعة من المتاعب سببها الاول تعارض رغباتها المختلفة ..

دانييل داريو « نقلة» كبيرة ، اما الى اعلى واما الى اسفل ، فى العمل !

آدامو مزيد منالشهرة والنجاح والمال

أورسولا أندريس : حادثعاطفى جديد مثل زميلتيها جولييت جريكو وميشيلين بريسل ←







ماذا يفعل النجوم

ليلة رأس السنة؟

ميلين ديمونجو : أجازة على ثلوج الألب

ماركا جوزيه ناث : ضغط العمل في أيام الأعياد



في اللحظة التي تكون فيهـا غارقين في اللهـو ، ليلة راس السنة ، يكون سوانا غارقين في العمل .. لانهم اذا توقفوا توقفت الحياة .. رجال الشرطة العاملون في اجهزة النقل والاتصال على اختلافها .. المشرفون على الاضاءة والمياه .. ومنع الحـريق .. حتى الفنانون الذين يساعدونك على ان تقضى تلك الليلة في لهو وسرور .. هؤلاء لا يلهون وانما يعملون .. وقد وجه السؤال الى عدد من نجوم الشاشة فيما يتصل بليلة هـذا العام فكانت اجاباتهم

آني جيراردو «اعددت برنامجا حافلا لاسرتي .. لن اشترك فيه اذا طلبني الاستوديو لتصوير لقطات جديدة من الفيلم الذي اقوم ببطولته الآن واسمه « لا تشرب ، لا تدخن ، لا تتعاطى اى مخدرات » ومع ذلك .. »

داليدا «لاول مرة منذ سنوات لن اعمل في العيد .. سـوف اقضيه في الريف .. في مكان هادىء جميل .. مع اسرتي .. استمتع بكافة الاطباق التي تجيد اعدادها امي وعلى رأسها — طبعا — الاسباكتي !»

جان مورو «اجهدني العمل في فيلمي الاخير « مونتي والش » والذي يشترك معي في بطولته لي مارفن » .. كانت ايامي في هوليوود كلها عملا متصلا .. ولذلك فساقضي العيد مع والدي وابني .. لا غير .. وفي فيللتي الجميلة التي تقع في واحد من اهدأ الامكنة في فرنسا»

فرنانديل « ليلة العيد اعتدت ان اقضيها في بلدي ، مارسيليا وسط اهلي .. شيء واحد احمل همه وهو ان من عاداتنا هنـاك ان تعد لليلة العيد ١٣ صـنفا من الحلوى .. ولابد وان ياكل الواحد منها كلها .. ومعدتي لم تعد تحتمل ! »

مارينا فلادى « اعمل الآن في فيلم اسمه « ليلة في بلغاريا » .. فاذا اتيحت لي الفرصـة فساحاول ان اجتمع بشقيقتي اوديل فيرسوا وهيلين فاليبه ، والاثنتان تعملان بالسينما مثلي .. اننا لم نلتق مرة طوال العام الذي انتهى ! »

بيير براسور « احتفالي بالعيد سوف يكون فوق خشبة المسرح ، لاني مرتبط باحدى الفرق التي تعمل في العيد !»

آنا كارينا « سوف اقضي ليلة راس السنة في بيتي .. مع زوجي .. وربما بعض الاصـدقاء .. اعددت كمية من « الفواجرا » لناكلها امام المدفأة .. وشجرة عيد الميلاد رصعتها وحليتهـا بنفسي . »

سامي بوفريل « ليلة العيد سوف اكون مع اسرتي على جبال الالب ... صباح اليوم التالي سوف اقضيه في الانزلاق عـلى الجليد .. »

نجوم هوليوود .. يتلقون دائما في اعياد الكريسماس .. هـدايا من المعجبين ، او من اهل الفن انفسهم . فيهدي الزوج الفنان لزوجته هدية .. تعبيرا عن تمنياته بالعام الجديد .. وبالحب الدائم .. تقليد ظريف .. يجعل للحياة طعما في احدى لحظاتها .

من هدايا الكريسماس هذه القائمة

● آن دوجلاس .. تلقت من زوجها كيرك دوجلاس .. عشرين قبعة .. كل واحدة في علبة .. ومن احدث الموديلات التي ظهرت في السوق . آن .. وجـدت العشرين قبعة تحت شجرة عيد الميلاد .

● ساندرا دي .. تلقت بالطو من الفيتيزون الاسود .. وهو من اغلى الانواع . مع البالطو كانت هناك رسالة تحدد من هو الـذي قدم لها هدية الـكريسماس . الطريف .. ان الهدية كانت من ساندرا .. نفسها !

● شارلي فوندا .. زوجـة هنري فوندا .. وجدت فـوق المدفاة مفتاحا من الذهب الخالص .. المفتاح لمنزلهما الجديد الذي سوف يسكنانه في بل اير .

● جلوريا استيوارت .. تلقت من زوجها جيمس اسـتيوارت تمثالا رائعا يمثل « نمرا يهـاجم غزالة » . وذلك تذكارا للرحلة التي قاما بها الى افريقيـا في السنة الماضية .

● كوني ستيفنس .. تلقت من المعجب بها ايدى فيشر .. سيارة ليموزين بسائقها .. حتى تستعملها طوال عملها في المسرحية الموسيقية في برودواي .

● اثمن الهدايا .. قدمتهـا شركة وارنر .. شيكا بمبلغ ٣٠٠ الف دولار . الشيك قـدم للمتقاعدين من ممثليها .



● سوزان كلارك .. مثلت اخيرا فيلمـا تسجيليا عن اعيـاد الميلاد .. يعرض في جميع انحـاء العالم .. سوزان .. مازالت صغيرة السن .. ومع ذلك .. مثلت الفيلم



● ماليلا سـنت دوفال .. تمثل لاول مرة عـام ١٩٧٠ .. عمرهـا لم يتجـاوز العشرين بعد . وتمثل في الفيلم دور مضيفة في مطار .. ماليـلا ينتظر ان تلمع خـلال عـام ١٩٧٠ .



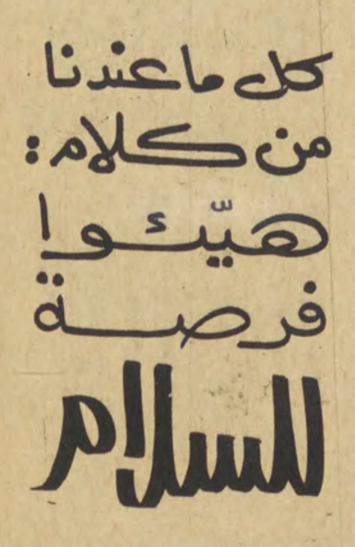
● يعتبرونها .. نجمة عام ١٩٧٠ . وقد وقعت عقدا لمدة سنوات ، مع شركة يونيفرسال . اسمها فريدر بكاماريس . اول فيلم اشتركت فيه .. هو فيلم « الطـار » من اخراج روى هنتر ، وتعتبر من الممثلات الموهوبات .



« ماجدة كونوك : وجه من أوربا الشرقية ، مفاجأة عام ١٩٧٠ التى تتبناها السينما فى أوربا الغربية، بحثا عن الجديد من الوجوه والاثارة الفنية »



حكايات



هل تعرفون الكارولة ؟

انها أناشيد عيد الميلاد .. التى سمعتموها ليلة « الكريسماس » هذا الاسبوع ، وستسمعونها مرة أخرى غدا .. ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة ، وانتم تستقبلون سنة ١٩٧٠ ، وكل عام وانتم بخير

وتتميز اناشيد « الكارولز » بلون خاص من الالحان الكورالية الكنسية ، وفيها تمجيد للسيد المسيح عليه السلام ، ودعوة الى المحبة والسلام

ولكنكم ستسمعون هذا العام « كارولة » من نوع جديد

كارولة تعبر عن سخط الرأى العام العالمى عامة ، والرأى العام الامريكى خاصة ، على سياسة الرئيس نيكسون الداعية الى الحرب

ولهذه الكارولة قصة تختلف عن القصص التى تقترن بالاناشيد الدائمة فى التاريخ ، كنشيد « المارسلييز » ونشيد « سنتغلب » وغيرهما من الاناشيد التى شبت من أعماق الحركات الوطنية وصيحات التحرير

فقد اشترك فى نظم هذه الكارولة اثنان هما جون لينون ، وهو واحد من رباعى البيتلز « الخنافس » ... وعروسه « يوكواونو » وهما قابعان فى جناحهما بفندق « كوين اليزابيث » فى مدينة مونتريال بكندا .. ونظما الى جانبها مجموعة من الاغانى التى ينوى جون لينون أن يبدأ بها حياته الفنية مستقلا عن فرقة البيتلز

وعنوان الكارولة « هيئوا فرصة للسلام » ..

وقد صادفت هوى فى نفوس الناس الى حد ان نفد من الطبعة الاولى منها مليون وثلاثمائة الف أسطوانة فى السوق العالمية ، منها ٩٠٠,٠٠٠ أسطوانة فى أمريكا وحدها .. واقتناها كل بيت ، وقدمتها كل اذاعة ، وحفظها كل مستمع

وحين احتشدت المسيرة الشعبية الكبرى فى واشنطن يوم ١٥ أكتوبر الماضى لتعلن عن سخط الشعب الامريكى على الحرب الفيتنامية ، راحت مئات الالاف من الحناجر تردد أمام « البيت الابيض » كارولة جون لينون :

**كل ما عندنا من كلام
هيئوا فرصة للسلام !**

ومنذ يومئذ ، سرت الاغنية سريان النار فى الهشيم ، وراحت الملايين ترددها فى الشوارع والكنائس والجامعات

وقالت مجلة « نيوزويك » الامريكية أن واحدا من زعماء مسيرة واشنطن قال :

« اذا لم يكن لامتنا - بكل اسف - زعيم فان لنا الان ، على الاقل ، نشيدا . ولا يمكن لاية حركة جماعية أن تتقدم الى الامام بلا نشيد »

●

هذه العبارة الاخيرة .. تستحق أن نقف أمامها طويلا

نحن الان نجتاز مرحلة دقيقة من الحركة الشعبية الكبرى ، التى ترمى الى تحرير الامة العربية من قيودها الداخلية والخارجية ، والانطلاق الى المدى الواسع .. مدى الوحدة العربية الشاملة ، والتطور المساير للركب العالمى

فهل لنا نشيد يعبر عن هذا الانطلاق ؟

ان لدينا عشرات من الاناشيد العربية .. ولكنها جميعا أناشيد مرحلية

فنشيد « بلادى بلادى بلادى .. لك حبى وفؤادى » هو نشيد مصرى مخصص ، لا عربى معمم

زينب صدقى



بقلم: صالح جودت

وكذلك نشيد « بلادى بلادى فداك دمى » .. فضلا عن ان هذا النشيد قد مات الان فقد كان مقترنا بالعهد الملكى

ونشيد « الله اكبر » اقترن بحدث معين ، هو عدوان سنة ١٩٥٦ .. فضلا عن ان الجمهورية العربية الليبية قد استعارته لثورتها العزيزة

أما سائر الاناشيد الاخرى فليس بينها واحد يرقى الى مستوى نشيد « الله اكبر »

اذن نحن فى حاجة الى نشيد .. نحن فى انتظار النشيد الكبير

●

أجراس الكنائس تجلجل بميلاد المسيح ، نبى المحبة والمغفرة والسلام

لماذا لا تمتلىء قلوبنا بالمحبة والمغفرة والسلام ؟

هناك حملة قاسية على ممثلة شابة ، اسمها شمس البارودى ، لانها تزوجت اميرا اسمه خالد بن سعود ، وطلقته منه بعد أيام ؟

وكانت هناك ـ قبل ذلك ـ أكثر من حملة على هذا الامير نفسه .. حملة لانه كثير الزواج والطلاق ..

وحملة لانه كثير المعارك والمغامرات

وحملة لانه أصدر ديوان شعر لا يستحق الظهور ..

وانا لا أعرف شمس البارودى ، ولم أرها فى حياتى ، وقد لا أراها فى حياتى . ولكن ... لماذا لا نقول ـ فى ايام المحبة والمغفرة والسلام ـ انها فتاة طاشت بها أحلام الامارة والعربات الفاخرة والفراء الناعمة والمجوهرات اللامعة ، كما تطيش بعشرات ومئات والاف من الفتيات فى العالم .. ثم واتتها فرصة التجربة .. فعرفت مرارة الترف فتخلت عنه ، وعرفت حلاوة الكفاح فعادت الى أحضانه ؟!

لنغفر لها ، ولنتقبل ندمها ، ولنفتح لها صدر الفن الحنون

كلير مراد



وانا لا أعرف الامير خالد بن سعود ، ولم أره فى حياتى ، وقد لا أراه فى حياتى

ولا أستطيع أن أدافع عن زواجه وطلاقه ومعاركه ومغامراته

ولكنى أستطيع أن أدافع عن هوايته للشعر .. وهى أشرف الهوايات

هبوه يكتب اليوم شعرا لا يستحق الظهور .. ولكنه محب للشعر ، ومصر على الشعر ، فلماذا ـ بدلا من أن نسخر منه ، ونحاربه فى هوايته ـ لا نقول له : ادرس ـ قوم لغتك ـ ارفع أسلوبك ـ اقرأ الخليل بن احمد ـ تعلم البحور والقوافى ـ ثم امض فى هوايتك ، فانها أشرف الهوايات ؟

أليس من الجائز ، لو اننا عاوناه على أن ينجح فى هذه الهواية ، أن يتخلى عن هواياته الاخرى التى نأخذها عليه ؟

●

كانت زائرتى الاولى فى المحنة التى الزمتنى مخدعى زهاء شهرين ، وساقى فى الجبس ، هى الممثلة العظيمة زينب صدقى

وتذكرت حينما رأيتها ، انها عانت الكثير من ساقها ، منذ ان زلت على المسرح ذات ليلة ، كانت هى بادرة اعتزالها

ويومئذ ، قال لها الشاعر الراحل عزيز فهمى :

ياليتها رجلى التى
ضلت وضل ضلالها
وتمزقت أعراقها
وتقطعت اوصالها

●

هل تذكرون كلير مراد ؟

كلير مراد ، السيدة التى اتهمت بقتل فاروق الشوربجى فى روما ، ودخلت السجن ، ثم عادت الى أحضان القاهرة ذات القلب الكبير ، وبدأت حياة جديدة غير حياتها الماضية .. حياة كفاح .. انخرطت فيها كمرشدة سياحية

هذه السيدة ، طرقت باب الفن ، كممثلة فى التليفزيون

وقد اتخذت لنفسها اسما جديدا ، حتى لا تطاردها أشباح اسمها القديم . ورغم هذا ، فان الاقلام التى لا تعرف الرحمة ، ستظل تشير اليها كلما ظهرت على الشاشة ، وتقول : هذه هى كلير مراد ، صاحبة القصة المأثورة فى روما ؟

ايها الكتاب ، ارحموا من فى الارض ، يرحمكم من فى السماء

وفى ميلاد المسيح ، لا أملك لهذه السيدة ، التى لا أعرفها ، ولم أرها فى حياتى ، وقد لا اراها أبدا ، الا أن أقول لمن سيزرعون الشوك فى طريقها ، كلمة المسيح عليه السلام : من كان منكم بغير خطيئة ، فليرمها بحجر



*** أبوبثينة ***

حمامة السلام

أحببت شابا بادلني الحب بأكثر منه ، وتوجنا حبنا بالزواج . ورزقت منه بطفلتين ، بعد ان رزقت بالطفلة الاولى حدث سوء تفاهم بين زوجي واولياء أمري كاد يؤدي الى الفراق ، وقبل ان نرزق بالثانية ذهبت مع زوجي الى منزل والدي فحدث سوء تفاهم بين زوجي وامي ، فلما عدنا الى منزلنا قال لي زوجي « من الان فصاعدا لن نذهب الى منزل والديك لان ذلك يخلق متاعب قد تؤدي الى فراق نهائي » والدي واخوتي يزورونني دائما . ولكن والدتي لا تأتي لزيارتي وزوجي مصمم على عدم ذهابي لزيارتها . وانا لا استطيع الابتعاد عن زوجي لحظة واحدة لانني أحبه . بالله عليك دبرني .. ماذا افعل ؟

ل.هـ ـ طرابلس ـ ليبيا

● **مادام في قلب كل منكما هذا القدر الكبير من الحب ، فيجب أن يتحمل كل منكما بعض المتاعب من اجل الاخر .. اطيعي زوجك ولا تطالبي بالذهاب الى بيت والديك وما دام والدك واخوتك يزورونك فلا موجب لذهابك . أما والدتك فان زوجك لم يمانع من ان تاتي لزيارتك . فلماذا لا تزورك كبقية افراد الاسرة ؟ .. اذا كانت لاتريد أن تلتقي بزوجك فلتكن الزيارة في غير موعد وجوده . وثقي انه سيأتي الوقت الذي يزول فيه ما تحمله النفوس من توتر ويعود الصفاء . ويمكنك أن تلعبي دور « حمامة السلام » بين زوجك ووالديك لتعود المياه الى مجاريها . حاولي وسيساعد الحب الذي بينكما على نجاح مهمتك**

فكر طويلا

أنا شاب في السادسة والعشرين ناجح في عملي .. أحببت فتاة جميلة . طيبة الاخلاق ، ومن أسرة متوسطة . كان أخوها ـ وهو رب أسرة ـ في ورطة مالية انقذته منها . صارحته برغبتي في الزواج من شقيقته فرحب في اول الامر ، ثم بدأ يتباعد عني . لسبب لا اعرفه .. في نفس الوقت والدتي تريد أن تزوجني ابنة خالها الثري . وهي جميلة ومثقفة ولكني لا احبها .. والان انا في حيرة بين الفتاة التي احبها ، واخيها الذي يتباعد عني وبين امي التي لاتريد هذه الفتاة ، وتريد ابنة خالها .. بالله عليك ماهي مشورتك التي تريح قلبي ؟

م.ج.ب ـ ابو قرقاص

● **انت مسيحي ، وقد تكون من مذهب لايبيح الطلاق ، ولهذا انصح لك بان تفكر طويلا قبل الاقدام على اتخاذ القرار الاخير . فالفتاة التي تحبها يمكنك ان تتزوجها في حالة ما اذا تحققت امور ثلاثة .. اولا ان تكون هي الاخرى تحبك او راضية عنك على الاقل ، وثانيا الا تحاول استغلال المروءة التي اسديتها لشقيقها في توريطه وارغامه على الموافقة اذا كان غير مقتنع بك ، والثالث ان تكون في غير حاجة الى مساعدة والدتك او الى الاقامة معها حتى تضمن الا تنغص حياتك اذا ماتزوجت الاولى .. فاذا لم تتحقق هذه الامور ، فحاول ان تقترب بقلبك من ابنة خال والدتك . فلعل جمالها وثقافتها وحسن اخلاقها تقربها الى قلبك فتحبها وتسعد بالزواج منها .. ولا تتزوجها ابدا ارضاء لوالدتك . لان الاباء والامهات يموتون ويتركون الابناء يتحملون اثار احكامهم او تحكمهم**

رسائل موجهة

س ج . س . ا بشربين ـ ليس هناك رجل يفوته قطار الزواج فالرجل نفسه « سائق قطار » يستطيع أن يقوده في اى وقت . كل ما في الامر أنه عليك أن تتخير شحنة هذا القطار في الوقت المناسب

الحائرة ن.م.ع بالاسكندرية ـ لو كان هذا الرجل شريف القصد لادرك فارق السن بينكما من أول الامر . أما الان فانه يريد بسؤاله هذا أن يزيد قلبك اشتعالا بحبه ... ابتعدي عنه

فتاة البصرة التي تشكو من تعذيب اهلها لها ـ أنت قاصر ، ولابد أن تخضعي لاهلك حتى تبلغي سن الرشد . وعندئذ يمكنك ان تبدي رأيك في مستقبلك

الحائر م. س. ب بالجزائر ـ اذا كان كل عيب الفتاة انها تحب المال فكل الناس يحبون المال .. ولكن اذا كانت تحبه الى الحد الذي تضحي من أجله بكرامتها أو شرفها فابتعد عنها .

س . ش . س ـ أشد عيوب الرجل الخجل من الرجال . وهذا الخجل هو السبب في الانطواء والتلعثم . اترك الخجل واقتحم المجالس وتكلم بكل جرأة تجد الناس يستمعون اليك ويحترمونك




مشكلتى فى العام الجديد
الأزمة الكاذبة .. فى دور السينما !

ماجدة

انتزعت ماجدة نفسها من مشاغلها فى فيلم « السراب » وسألتنى بانفعال : اين نعرض أفلامنا اذن ؟ . ان دور العرض السينمائى تكفى أفلامنا وافلامهم فلماذا هذه الازمة المفتعلة ؟ ..

وتصاعد الانفعال وماجدة تروى ما حدث : لقد تعاقدت على عرض ستة أفلام .. وبذل الجميع جهدهم فى الاجراءات التى تسبق العرض عادة . وخاصة عمل الدعاية اللازمة . كان كل شىء يسير على مايرام .. وفجأة عرفنا أن الافلام لن تعرض . قالوا صدر بذلك قرار من شركة التوزيع ..

حتى لم تهتم شركة التوزيع بابلاغنا بهذا القرار .. عرفناه من بعيد وفوجئنا به ..

بينما كانت هذه الافلام الستة معدة للعرض : هجرة الرسول . تجار الرقيق . الناس اللى تحت . أين عمرى . طريق بلا نهاية . حب وخيانة ..

المشكلة كما هو واضح ليست فى دور العرض الاول . فان هذه الافلام سبق أن أخذت دورها فى الدور الاول . لكن المشكلة الان خاصة بالعرض الثانى

وللعرض الثانى اهمية كبيرة لدى اى منتج . فان ايراد العرض الاول كثيرا مايبعثر بين المصروفات التى تصاحب عرض الفيلم ، من الاف الجنيهات التى تصرف على الدعاية . والاف الجنيهات التى تدفع لتكملة استحقاق الاستوديوهات

ويكون ايراد العرض الثانى بعد ذلك هو الذى يبقى فى يد المنتج لينفق منه على مشروعاته ، وعلى مكتب انتاج أفلامه والذى تعيش منه أسر قوامها هؤلاء الموظفون العاملون فى مكاتب الانتاج ..

ماجدة تلقى أضواء جديدة على المشكلة فتقول ..

ليس هذا الاجراء خاصا بى وحدى . انه يمتد الى جميع مكاتب الانتاج الخاص . ومنها مكاتب انتاج اسيا . مارى كوينى . حسن رمزى ، حلمى رفله . عباس حلمى . فريد شوقى ، رشدى اباظه . رمسيس نجيب . حسن الصيفى . أيضا يمتد اليها القرار ، وتوقفت أفلامهم مع أفلامى أيضا .. غير بعض المكاتب الصغيرة الاخرى ..

ان ماجدة تنتج فيلما واحدا فى العام . لكن بعض مكاتب الانتاج تنتج اربعة أفلام . نستطيع أن نقول ان متوسط الانتاج لاى مكتب فيلمان فى السنة . فيكون متوسط انتاج القطاع الخاص ٢٠ فيلما فى السنة ..

من أين ؟

المشكلة كما يبدو ترتكز على دور العرض السينمائى من الدرجة الاولى او من الدرجة الثانية .

المعروف أن عدد دور السينما تناقص . الان حوالى ٢٠٠ دار عرض سينمائى . منتشرة فى الجمهورية والعدد الاكبر منها مركز فى المدن . والاكثر تركيزا فى المدن الكبرى . مع ان عدد دور السينما وصل فى يوم من الايام الى ٤٠٠ دار سينما . كان هذا يوم كان التعداد ١٢ مليونا . اغلقت بعد ذلك دور للسينما . او تحولت الى مسارح . المهم اننا الان نصل الى ٣٢ مليونا من المواطنين . بينما انخفض عدد دور السينما الى ٢٠٠ فقط

اكثر هذه الدور فى القاهرة تابعة للقطاع العام ..

تقول ماجدة :

ان عدد دور السينما قليل ، بالنسبة لتزايد السكان . حتى الاقل يجب ان يكون هناك دار سينما لكل مائة ألف مواطن . تصور ماذا يكون عدد دور السينما عندنا

لو استطعنا ان نفعل ذلك . فان هذا يحل مشكلة التوزيع ايضا . لان ايراد الفيلم من العرض الداخلى وحده يكون شيئا اساسيا يمكن الاعتماد عليه ، حتى دور العرض من الدرجة الاولى يمكن ان نبنى منها عددا اخر فى القاهرة ، وفى الضواحى . اذا كانت الازمة فى اختيار المكان فان فى شوارع القاهرة أماكن كثيرة يمكن أن نقيم عليها دورا ممتازة .

ان السينما تثقيف وترفيه . واقامة دار للسينما هى خدمة حقيقية للمواطنين واذا كانت دور السينما قليلة بمعنى اننا يجب أن نتوسع فيها .. لكنها الان تكفى لافلام القطاعين العام والخاص معا

الا تكفى لعرض اربعين فيلما على مدار السنة ، انها تحتمل هذا العدد لو أردنا لها أن تحتمله

تقول ماجدة انها قابلت المسئول عن شركة التوزيع السيد الرباط شرحت له الموقف وخرجت منه بمعنى واحد . يقول أن الاولوية عنده لافلام القطاع العام . فاذا كان هناك وقت سيعطى لافلام القطاع الخاص ..

وتقول ماجدة ان هذا اجتهاد من السيد الرباط باعتباره مسئولا عن شركة التوزيع . وهو قرار غير مقنع فهو لا يتفق مع سياسة الدولة التى تحمى القطاع الخاص فى السينما الى جانب القطاع العام ..

ان شركة التوزيع لم ينص فى اسمها ولا فى تشكيلها على أنها لتوزيع افلام القطاع العام فقط .

وتستمر ماجدة فى مناقشة المشكلة ..





ماجدة ونور الشريف : خلال التصوير الخارجى لاحدث افلامها « السراب »

انا ننتج الفيلم . الفيلم الخام من المؤسسة . التصوير فى الاستوديو . المعامل فى الاستوديو. أشياء أخرى كثيرة نتعامل فيها مع المؤسسة بكل مافيها من حطوات . ويكون لهم اموال على الفيلم . اليس من واجب المؤسسة ان يعرض الفيلم الذى ولد ونما عندها ولها عليه حقوق ..

واذا كانت السينما من اجل الناس . فكم عدد العاملين فى هذه الافلام . كم عدد الموظفين الذين يعملون فى مكاتب الانتاج الخاص. عدد كبير ، وراءهم أسر لابد ان تظل بيوتهم مفتوحة . ومن اين تستمر آذا لم تتحرك هذه الافلام وتأخذ دورتها حتى يمكن لشكل منتج ان يبقى باب المكتب مفتوحا

.. وتحت حدة الانفعال تقول ماجدة بهدوء

قالوا لنا يمكن ان تعرضوا افلامكم فى دور السينما الخاصة..

أقول لكم : دور اخوان مقار . الف ليلة . مسرة ، الاندلس

ولابد ان يكون لدى هذه الدور ايضا التزام بعرض عدد من افلام القطاع العام

تقول ماجدة :

لتكن الاولوية لافلام القطاع العام . انها ايضا افلامنا ، واموالنا . اننا جزء من القطاع العام . لكن الاولوية ليست معناها ان تكون كل شيء . معنى الاولوية ان تأخذ افلام القطاع العام ٦٠٪ ويترك ٤٠٪ للخاص اننى اوافق على هذا ..

لكن ان يتخذ قرار بأبعاد افلامنا على هذه الصورة ، فهذا ما لا أوافق عليه .

ربما كان هذا القرار بداية لتخطيط جديد يعده السيد الرباط ، المسئول عن شركة التوزيع ، لكن لنا وجهة نظر فيه يعدها الان حسن رمزى وسنقدمها الى السيد الوزير

عائشة صالح

تركت ماجدة التصوير مع نور الشريف فى « السراب » لتواجه المشكلة التى فرضتها عليها قلة دور العرض



تصوير : محمود عارف



فاروق عجرمة : اشاعوا انه تنازل عن جنسيته المصرية .. ونفى هذه الاشاعة

هكذا يعاملون المخرجين فى إيطاليا :

مخرج مصرى لايستطيع أن يضع اسمه على فيلمه بحكم القانون!

تحقيق : صلاح البيطار

شخصيات من الأخبار

« ابطال الرمال ».. الفيلم الايطالى الذى يصور فى صحراء سقارة وتقع احداثه خلال الحرب العالمية الثانية مخرجه مصرى هو فاروق عجرمة الفيلم ممنوع عرضه فى ايطاليا اذا حمل اسم المخرج المصرى ولهذا سيحمل الفيلم اسم مخرج ايطالى لكى يراه الجمهور فى ايطاليا »

فيلم « أبطال الرمال » الذى يجرى تصويره حاليا فى بلدنا بالتحديد فى صحراء سقارة .. يشترك فيه الممثلان احمد مزى ومحيى الدين اسماعيل.. خرجه مخرج مصرى كان حائرا بين دراسة الطب والاخراج درس كطبيب ارضاء لاهله .. واشباعا لرغبته وميوله اختار الاخراج ودرسه فى أمريكا التى صنع فيها المخرج قصة شاب مصرى مكافح ذاق مرارة « الجوع » من أجل تحقيق الهدف ..

المخرج الدكتور هو فاروق عجرمة ..

البصمة الفنية الوحيدة التى تركها فى مصر بعد عودته من امريكا هو فيلم « العنب المر » الذى قام ببطولته احمد مظهر ولبنى عبد العزيز ومحمود مرسى .

انتهى فاروق من اخراج هذا الفيلم ثم دخلت السينما المصرية فى منطقة « انعدام الوزن » الفنى وركدت سنوات ، اضطر فاروق خلالها ان يذهب الى بيروت ..

وهناك قام باخراج حوالى ثمانية افلام لبنانية مصرية مشتركة اشهرها فيلم « وادى الموت » الذى عرض فى القاهرة بطولة صباح وفى تركيا اخرج فاروق ايضا أفلاما مشتركة بين لبنان وتركيا ..

وعندما استقر فاروق فى لبنان اطلقت الاشاعات من حوله تقول انه طلق زوجته وتزوج من اجنبية وربما كانت امريكية .. واكثر من هذا قالوا انه تخلى عن جنسيته المصرية وحصل على جنسية اخرى .. وقيل أيضا انه التقى بالمخرج يوسف شاهين وبعمر الشريف بعد آن اصبح نجما عالميا ، واتفق «الثلاثى» على عمل شركة انتاج افلام عالمية ..

وعن تخلى فاروق عن جنسيته وعن طلاق زوجته كان جوابه : ابدا ولن يحدث اطلاقا وانا فخور بمصريتى

اما عن تكوين شركة افلام فقد رد فاروق يقول : حقيقة حدث اتفاق وتفاهم مع يوسف وعمر ولكن الظروف لم تسمح بتكوينها.

ممنوع بالقانون

وعاد جميع نجوم السينما المصرية الى القاهرة والى شارع الهرم ليزاولوا مهنتهم فى الاستوديوهات التى صنعتهم نجوما ..

وبعد انفضاض هذا المولد السينمائى ، اضطر فاروق عجرمة لان يذهب الى ايطاليا .. وفى ايطاليا بدأت مرحلة جديدة من مراحل الكفاح فى حياة فاروق عجرمة .. قال لى :

ـ تركت لبنان بعد ان جمعت قدرا ضئيلا من المال وذهبت الى روما وانا لا اعرف مخلوقا هناك وكنت مثل التائه فى الصحراء .. فمن الصعب جدا ان يجد الاجنبى فى ايطاليا حياة هانئة وخاصة فى مجال الفن السينمائى .. فشركات الانتاج السينمائى الامريكية تغزو الصناعة السينمائية فى ايطاليا وخاصة بعد ان ادركت امريكا ان الفيلم الايطالى يشكل خطرا عظيما ويؤثر فى السينما الامريكية تاثيرا ملحوظا .. فماذا صنعت شركات فوكس ووارنر ومترو ؟ !

اغرقت الشركات الايطالية السينمائية بالدولارات الامريكية وفرضت تلك الشركات نفسها على الصناعة السينمائية فى ايطاليا لكى تكون قاسما مشتركا فى كل انتاج ايطاليا السينمائى ومن ثم تضمن وقف تقدم الفيلم الايطالى وغزوه الاسواق العالمية.

كنت استمع الى فاروق ونحن فى طريقنا الى مطار القاهرة لاستقبال زوجته التى أبرقت له بأنها ستحضر الى القاهرة

والمغزى الذى كان يهدف اليه فاروق من وراء اصطحابى له آلى مطار القاهرة ، هو أن اتأكد من أن زوجته هى زوجته وأن اولاده المصريين ما زالوا يحملون الجنسية المصرية وروحهم فى مصر .. وزوجته بنت السرجانى الجواهرجى المعروف وتربط بينهما « صداقة » متينة قبل رباط الزواج المقدس ..

وفى طريق العودة قال لى فاروق :

ان الفيلم الايطالى الذى يخرجه هنا فى سقارة سوف يحمل اسم احد المخرجين الايطاليين لا اسمه .. فالقانون الايطالى يمنع عرض اى فيلم ايطالى يحمل اسم مخرج اجنبى .. وهذه المسالة حساسة جدا بالنسبة للحكومة الايطالية وللجمهور الأيطالى الذى لا يقبل على مشاهدة فيلم ايطالى الا اذا كان من اخراج احد المخرجين الايطاليين وهذا دليل اعجاب وتقدير من الجمهور الايطالى للمخرجين .. وياريت يحصل هذا عندنا !!

ولكن يلاحظ ان « النسخ » التى سيتم توزيعها من هذا الفيلم خارج ايطاليا ستحمل

اسم فاروق عجرمة .. فالمنتج خارج ايطاليا له الحق فى ان يضع اسم المخرج الحقيقى

على فكرة المخرج الذى سيحمل الفيلم اسمه فى ايطاليا يعيش هنا فى القاهرة وينزل فى عمر الخيام بالزمالك ويرى البلد وياكل وينام فقط ثم يحصل على قدر من المال المخصص لميزانية الفيلم مقابل وضع اسمه .. شوف العز !!

صفعة ليهودى

وروى لى فاروق قصة اخراجه لفيلم « أبطال الرمال » الذى يصور فى سقارة قائلا :

ـ منتج الفيلم الايطالى التقيت به بالصدفة ودون سابق معرفة .. ولما عرف أننى مصرى ولى دراية بالسينما ودرستها فى هوليوود أراد ان يستشيرنى فى تنفيذ مشروع فيلم يجرى انتاجه فى « ايلات باسرائيل » .. وطلبت منه ان ابدى له رايى بعد قراءة السيناريو .. وباختصار قرات السيناريو والقصة فوجدتهما تافهين جدا وخسارة ينفق عليهما ملايين الليرات الايطالية .. وقلت رايى بصراحة .. وكان الشخص صاحب ذلك الفيلم المزعوم يهودى يدعى « ايكوهين » يعيش فى ايطاليا واراد ان « يجر رجل » المنتج الايطالى الى اسرائيل

استمع المنتج الايطالى الى كلامى وعرضت عليه قصة من تاليفى باللغة الانجليزية ولكى يفهمها المنتج جيدا اضطررت الى ترجمتها الى اللغة الايطالية وكلفنى هذا كثيرا .. والحمد لله اعجبته وفسخ الاتفاق الذى كان بينه وبين اليهودى « ايكوهين » صاحب شركة فيلمار السينمائية اليهودية ومقرها اسرائيل ..

وبعد ان اقتنع المخرج الايطالى بقصة وسيناريو فيلم « ابطال الرمال » عرضت عليه اجراء تصويره فى مصر .. وتردد فى البداية بحجة الظروف التى يمر بها الشرق الاوسط ولكننى طمانته بعد اتصالات سريعة وجادة ساعدتنى فيها حكومتى المصرية .. وقد استقبلونى هنا بالتكريم والحفاوة البالغين عكس ما كنت اتوقع ووجد منتج الفيلم كل ترحيب فى القاهرة وانطبعت فى ذهنه الصورة الصحيحة عن بلدنا وكانت قد شوهتها الصهيونية ، وسوف يحضر هذا المنتج فى المستقبل لتصوير عدة افلام فى صحراء بلدنا وفى شوارعها ..

بقى ان تعرف ان الاتصالات والافكار التى عرضها فاروق على المسئولين فى السينما الايطالية ، ادت به الى ان يكون « مستشارا » فنيا لكثير من الشركات السينمائية الايطالية ولقبوه بالمخرج المصرى العالمى لانهم وجدوا فيه المواهب الفنية والاستعدادات التى لا تقل عن اى مخرج اخر عالمى مثل « وبلر » و « فاديم » و « فيلينى ».

أسرار وقف مصطفى رياض

محيى الدين فكرى

مصطفى رياض

ليس كما يعتقد الناس ، ان وقف مصطفى رياض سببه مائة خرطوشة سجائر كانت معه عند العودة من الكويت .. فالامر ابعد من ذلك واخطر بكثير ، وياليته كان أمر مائة خرطوشة او حتى بضع مئات ، فهذه مسالة خاصة تخضع لقوانين معينة هى قوانين الجمارك ، وليس لاحد ان يتدخل فيها أو يلومه عليها طالما هو يخضع للقوانين وينفذ بنودها واحكامها ..

قصدت ان ابدا الحديث عن وقف مصطفى رياض بهذه الحكاية ، لانفى نفيا باتا قاطعا مانشرته احدى الصحف الكبيرة من ان حكاية الخراطيش كانت من اسباب وقف هذا اللاعب الكبير الصغير .. ولانبه الى ان معالجة مشاكلنا الرياضية لايجب ولا يمكن ان يتم بهذه الصورة المهينة التى تظهر الرياضيين للرأى العام بمظهر التفاهة هذه .. انما يجب علينا كصحافة رياضية ان نكون اكثر جدية ، وان نبذل جهدا ولو تليفونيا اكبر لنقف على الحقائق من مصادرها الحقيقية ، ولا نعتمد على كلمة مجنونة تخرج من فم هلفوت لايقدر المسئولية ..

واذا وصفت مصطفى رياض بانه لاعب كبير صغير ، فهو يجمع بين الصفتين حقا .. لاعب كبير اذا نزل الملعب ومزاجه معتدل فهو عندئذ يصول ويجول ويحرك فريقه باكمله ، بل اننى لا اغالى اذا قلت انه قادر عندئذ على ان يحقق النصر لفريقه .

وهو لاعب صغير ايضا .. لا فى السن ولا فى المقام لا سمح الله ، وانما فى العقل والتصرفات .. انه يتصرف أحيانا كطفل صغير يريد من الناس جميعا أن يوافقوه على مايفعل ، بينما هو يجانب الصواب ويبعد عن الطريق القويم ..

واول عامل فى كونه لاعبا صغيرا ، انه مغرور الى درجة مثيرة ومقززة ، فهو يعتقد انه الترسانة وان الترسانة بدونه لاشىء .. يعتقد ان كل من فى الترسانة يجب أن يكرسوا جهودهم لخدمته هو فقط دون باقى الفريق ..

ولقد شاهدت وعاشرت فى حياتى أجيالا متعددة متعاقبة من اللاعبين ، ولكننى لم التق بلاعب مثل مصطفى رياض ..

عبد الكريم صقر وعبد الرحمن فوزى وصالح سليم والفناجيلى والضيظوى وغيرهم من فطاحل الكرة كانوا يولون مدربيهم الاحترام الواجب .. أما مصطفى رياض فعجينة اخرى .. يتحدث الى المدرب واضعا ساقا على ساق ، ناظرا اليه بطرف عين ، مشوحا بيده فى وجهه وكأنما المدرب خادم فى عزبة عائلة رياض الشهيرة ببولاق .

وهو لايتصور من المدرب أن يوجه اليه امرا حتى ولو كان توجيها فنيا أو لفت نظر الى احترام مواعيد التدريب .. فهو يتدرب وقتما شاء وكيفما شاء

حدث قبل رحلة الترسانة الى الكويت أن مصطفى رياض أهمل احترام مواعيد التدريب ، فكان يحضر التدريب بعد موعده ، وكان أيضا يغادره قبل انهائه ودون ان يستأذن من المدرب ..

وحدث فى تقسيمة تدريبية ان تزحلق اللاعب الناشىء نبيل عبد المنعم ليبعد الكرة عن مصطفى رياض ، فاذا بهذا الاخير يدوس بقدمه على ساق اللاعب الناشىء فكادت تتحطم

وتقدم المدرب فؤاد صدقى بشكوى الى مجلس الادارة يطلب فيها اتخاذ اجراء رادع حيال مصطفى رياض .. ولكن الرحلة كانت على الابواب ، فرأى مجلس الادارة ارجاء البت فى الشكوى لما بعد الرحلة ..

ويبدو ان مصطفى رياض اعتقد ان ارجاء البت فى الشكوى اهمال لها وبالتالى اهمال للمدرب ، فراح خلال الرحلة يعامل المدرب معاملة غريبة فيها تهكم وازدراء وعدم احترام

ولان فؤاد صدقى شاب مجرب ، استطاع ان يفهم مصطفى رياض ، فقد عامله على قد عقله .. اشتراه بكرافتة ارجانس أهداها له فاذا بمصطفى رياض كالطفل يدفع ثمن الكرافتة حبا وتدلها واحتراما لفؤاد صدقى لمدة أربعة وعشرين ساعة فقط ثم عاد الى سابق طريقته ..

وسألنى فؤاد صدقى ماذا يفعل لكى يضمن ولاء مصطفى رياض طوال الرحلة .. فقلت له ضاحكا وقد غلب حمارى فعلا :

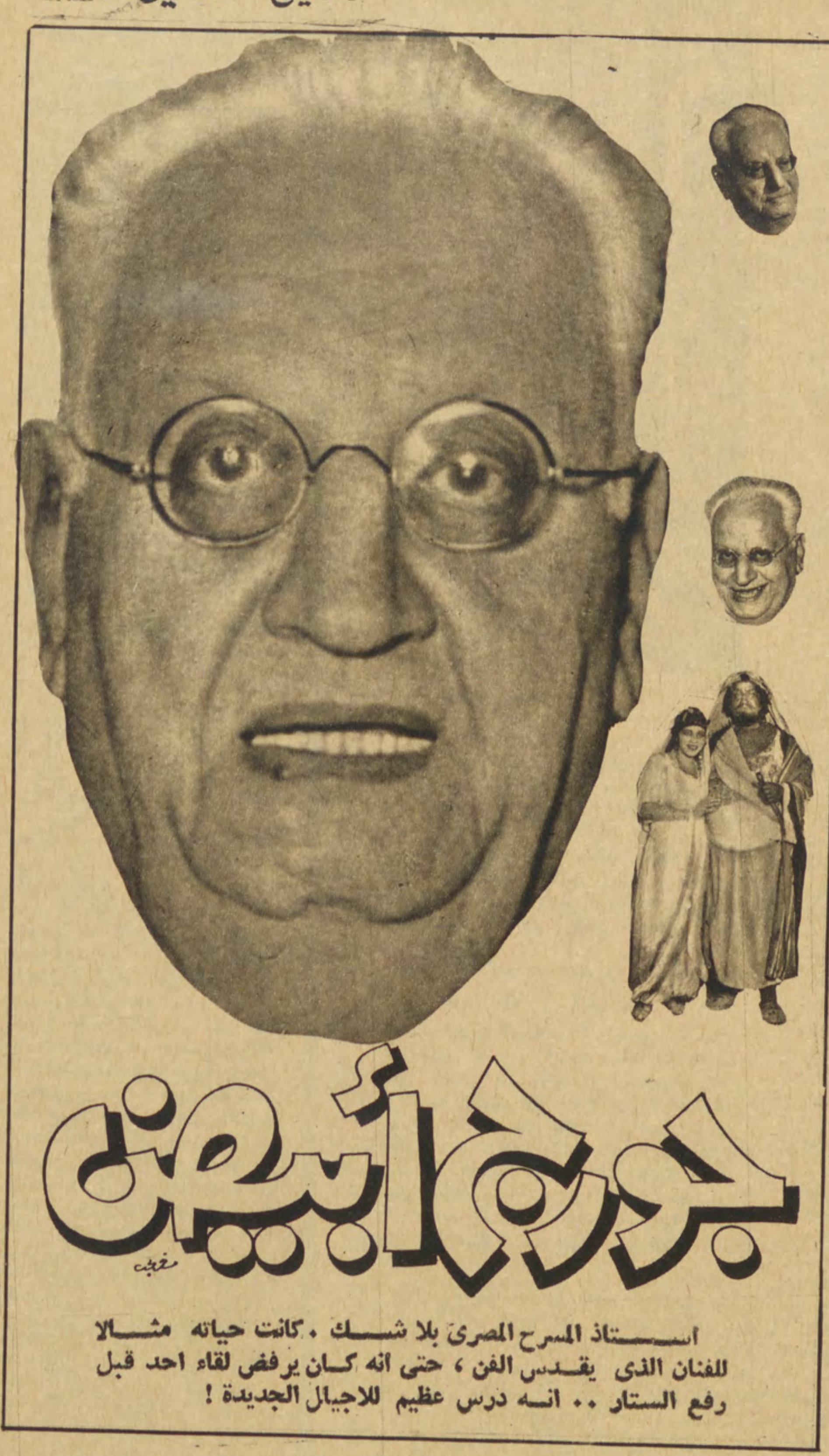
ـ اشترى دستة كرافتات واعطه كل يوم منها واحدة !

وعند انتهاء الرحلة بدا مصطفى رياض عملية تحريض للاعبين على التمرد على المدرب ، وبلغنى نبأ التمرد فاجتمعت باللاعبين ومعهم مصطفى رياض ، وافهمتهم ان الرحلة يجب ان تنتهى على خير وعند العودة الى القاهرة يكون الحساب ..

وعند العودة الى القاهرة بدا مصطفى رياض يجمع توقيعات اللاعبين على مذكرة يطالبون فيها بابعاد المدرب ..

وكان مجلس الادارة حازما ، فاصدر قرارا بوقف مصطفى رياض ، وهو قرار عادل ، بل هو خطوة جريئة فى ميدان التربية الرياضية ..

ووقف مصطفى قرار حكيم كان لابد منه ، فهو بلاشك رادع له ، وانذار لكافة اللاعبين حتى لايتمردوا .



تحقيق : حسين عثمان

جورج أبيض

استاذ المسرح المصرى بلا شك . كانت حياته مثالا للفنان الذى يقدس الفن ، حتى انه كان يرفض لقاء احد قبل رفع الستار .. انه درس عظيم للاجيال الجديدة !

عرفت جورج أبيض منذ حوالى عشرين عاما عندما قدم مسرحية « عطيل » على مسرح الاوبرا .. وقام يوسف وهبى بدور «ياجو» فى هذه المسرحية ، وكانت دار الاوبرا فى هذا الوقت أشبه بمهرجان فنى حيث اشتد اقبال الجماهير لمشاهدة قطبى المسرح فى هذا العمل الكبير ..

وحدث بعد أول لقاء بيننا بأيام أن دخلت كواليس مسرح الاوبرا فوجدت جورج أبيض ثائرا هائجا غاضبا وقد أمسك بممثل شاب يهزه هزات عنيفة وهو يصرخ فى وجهه : **المسرح مثل المسجد والكنيسة اذا لم تحترمهما فانت غير مؤمن ولا تستحق ان تكون انسانا**

وتدخلت دولت أبيض ، واستطاعت أن تخلص هذا الممثل الشاب بصعوبة من يد جورج أبيض وتهدىء الموقف قليلا ، وعاد جورج الى غرفته وسألت عن سبب ثورته ، فعرفت أنه وجد الممثل الشاب يفرغ فى جوفه كأسا من الخمر يستعين به على تهيئة نفسه للعمل الفنى ، وثار جورج لهذا السبب لان الخمر كانت من المحرمات فى كواليس المسرح الذى يعمل به .. لقد كان جورج يحترم المسرح الى حد التقديس بل انه قال لى ذات مرة بعد أن أشهر اسلامه انه كثيرا ما كان (يتوضأ) قبل أن يذهب الى المسرح

ولم ينته امر هذا الممثل الشاب عند هذا الحد بل اصر جورج ابيض على سحب الدور منه لانه لم يرتفع باحاسيسه الى مستوى واجبه الفنى نحو المسرح ..

وتوطدت صلتى بالفقيد العظيم ، وأتيح لى أن أعرفه عن قرب .. وأعرف أخلاقه الفنية التى يكاد ينفرد بها بين جميع ممثلى المسرح الذين عرفتهم فى السنوات الخمس والعشرين الماضية ..

كان يفرح عندما ينجح تلاميذه فى أدوارهم المسرحية ، وكان يسعده أن يرى هؤلاء التلاميذ وقد لمعت أسماؤهم وأحاطها بريق الشهرة والمجد .. **ويؤكد الذين عاصروا مولد نهضتنا المسرحية قبل خمسين عاما انه ما من ممثل عظيم بلغ قمة النجاح والشهرة الا وكان من تلاميذ جورج ابيض أو من محبيه وانصار اسلوبه الفنى .. وميزة جورج ابيض التى يتميز بها عن غيره من رواد الفن الذين قادوا النهضة المسرحية فى اوائل هذا القرن حتى العشرينات منه انه اخلص للمسرح كل الاخلاص وعاش له ولم يفكر فى غيره .!**

الندوة

وكان جورج ابيض يحلو له أن يدخن الشيشة فى مقهى صغير يقع خلف محلات صيدناوى بحى الخازندار .. وكان يصحب مجموعة من الشبان الذين تتلمذوا على يديه فى فن التمثيل ، وكانت جلساته فى هذا المقهى أشبه بندوات فنية يتبارى فيها هؤلاء الشبان فى استعراض ثقافتهم الفنية ، وحصيلة معلوماتهم من القراءات المختلفة .. ثم ينقدون الاعمال المسرحية المعروضة على المسرح ، وكان موقف جورج فى هذه الندوات موقف المستمع فقط بغير تعليق .. وكان أقصى ما يعبر به عن اعجابه وسعادته بهؤلاء

التلاميذ تلك الابتسامة الحلوة التى تملأ وجهه الكبير .

واحيانا كان جورج ابيض يتكلم .. وكان الجميع يسكتون ليستمعوا اليه وهو يروى قصة حياته منذ جاء الى القاهرة **فى اواخر القرن الماضى حيث عين موظفا فى مصلحة السكك الحديدية وكان يشغل وظيفة ناظر محطة سيدى جابر بالاسكندرية ، وكانت الاسكندرية فى ذلك الوقت مجالا واسعا للنشاط الفنى بسبب الفرق الاجنبية التى كانت تزورها طوال العام حيث كانت تجد اقبالا من الجاليات الاجنبية الكثيرة التى كانت تقيم فى الاسكندرية .. وكان جورج ابيض يتابع نشاط هذه الفرق وقد ساعده اتقانه للغة الفرنسية على الاندماج فى كواليسها**

وتوطدت علاقته ببعض الشبان الاجانب من خريجى كلية سان مارك بالاسكندرية ومن هواة الفن ، واتفقوا على ان يقدموا مسرحية باللغة الفرنسية بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد ، واختاروا مسرحية من الادب الفرنسى واقاموا الحفلة على مسرح الكلية فصادفت اقبالا كبيرا من الجمهور السكندرى الاجنبى وبرزت شخصية جورج ابيض واسفرت الحفلة عن فكرة تكوين فرقة فرنسية تقدم المسرحيات الفرنسية فى المناسبات المختلفة ، وكان جورج ابيض رئيس هذه الفرقة ..

وفى احدى الحفلات حضر الخديو عباس الحفلة واعجب بالشاب الممثل .. وانتهز جورج ابيض هذه الفرصة فقدم مذكرة يطلب فيها من الخديو ان يأمر بسفره الى فرنسا لاستكمال دراسته الفنية .. وفى لحظة كرم وحماس وافق الخديو على طلب جورج ابيض فسافر على نفقة الدولة الى بعثة لدراسة فن التمثيل .. واتاحت له مواهبه المبكرة أن يتعرف الى الممثل « سليفان » الذى كان اشهر ممثلى المسرح الفرنسى فى ذلك الوقت ، وتتلمذ على يديه مدى ست سنوات ، كان خلالها يقوم ببعض ادوار الممثل « سليفان » نفسه ، وكانت الصحف الفرنسية تشيد بمواهبه وقدرته الفنية ..

وعاد جورج ابيض فى اواخر عام ١٩١١ الى القاهرة ومعه بعض الممثلين الناشئين فى المسرح الفرنسى ، وكون منهم فرقة مسرحية مثلت مسرحيات باللغة الفرنسية ولاقت الفرقة اقبالا كبيرا من الجاليات الاجنبية فى مصر والاسكندرية ، وكان الخديو واقاربه وحاشيته لا ينقطعون عن متابعة مشاهدة هذه الفرقة ..

سعد زغلول

لكن جورج ابيض لم يكن راضيا عن هذا النجاح ، انه يريد ان يمثل امام الشعب .. يريد ان يرى بين جمهوره افراد الشعب .. وكان يفكر فى وسيلة يتجه بها الى الشعب ، وجاء الحل على يد سعد زغلول ـ وزير المعارف وقتئذ ـ عندما طلب جورج فى مكتبه ذات يوم ، وفاتحه فى وجوب تكوين فرقة مسرحية تقدم مسرحيات باللغة العربية .

وخرج جورج ابيض من عند سعد زغلول



جورج أبيض : على المسرح فى شبابه

ليصفى فرقته الفرنسية ، ويبحث عن عناصر عربية من بين هواة التمثيل ، وكم كانت سعادته عندما وجد حوالى ١٥ شابا من المثقفين يلتفون حوله ويكون منهم اول فرقة مسرحية اكتملت لها الاسباب الفنية لتكوين الفرق المسرحية ..

والواقع ان نجاح فرقة جورج ابيض الجديدة احدث انقلابا هاما فى نظرة الناس الى الفن ، وكان سعد زغلول شديد الحماس لنشر الفن المسرحى بين الجماهير .. ولم يفسر احد من الذين كتبوا عن حياة هذا الرجل السياسى عن الغرض الذى كان يستهدفه من وراء اهتمامه بالفن قبيل ان يتزعم حركة المقاومة ضد الاستعمار

سلامة وابيض

وقامت الحرب العالمية الثانية ، فتغير كل شىء .. وتوقف نشاط جورج ابيض بعض الوقت الى ان كون مع زميله المرحوم سلامة حجازى فرقة جديدة تحمل اسم فرقة « ابيض وحجازى » وبقيت هذه الفرقة تعمل بنجاح موسمين متواصلين .. لكن لسبب ما اتفق الاثنان على حل الفرقة .. وكون جورج ابيض فرقة جديدة ولكن لتقدم مسرحيات باللغة الفرنسية ، فقد لاحظ انقطاع حضور الفرق الاجنبية الى مصر بسبب الحرب ، فانتهز هذه الفرصة وكون فرقة من بعض هواة التمثيل من الشبان المصريين الذين يجيدون اللغة الفرنسية وكذلك من بعض الهواة الاجانب .

وانضمت الى فرقته بعد ذلك بسنوات ممثلة شابة من أسرة كبيرة سرعان ما استطاعت أن تبرز فى فرقته ، ولفتت نظره بمواهبها وكذلك بجمالها الذى ملك عليه لبه .. انها السيدة دولت تصبحى التى أصبحت فيما بعد دولت ابيض شريكة حياته ومجده الفنى وقد تزوجها عام ١٩٢٣ وأنجب منها ابنته الوحيدة السيدة سعاد ابيض التى انتهت أخيرا من وضع كتاب عن الفقيد العظيم سيظهر قريبا باللغتين الفرنسية والعربية..

وظل جورج ابيض يكافح بفرقته وانضم الى فرقة رمسيس ، ثم عاد وانسحب ليستقل بفرقته ، وهكذا حتى وقعت الازمة الاقتصادية العالمية سنة ١٩٣٠ وتعرض المسرح للكساد فحل فرقته المسرحية ، كما حدث للفرق الاخرى ، ورأى الممثلون ان يكونوا فرقة جديدة تضم فطاحل الفن ، انقاذا لحالة الركود والبطالة اللذين كانوا يعانون منهما ، وأطلقوا على هذه الفرقة اسم اتحاد الممثلين واختاروا جورج أبيض رئيسا لهذا الاتحاد تكريما له وتقديرا لمكانته فى نفوسهم .. ولكن اعضاء الفرقة اختلفوا فيما بينهم وآثر جورج ابيض أن يلوذ بسمعته وكرامته من هذا الجو المشحون بالخلافات فاستقال من اتحاد الممثلين الذى انهار بعد استقالته رغم ما لقيه من نجاح قبل ذلك ..

وبعد ذلك بشهور تكونت الفرقة القومية الحكومية فانضم اليها جورج أبيض الذى استمر عمله بها سبع سنوات متواصلة ، وصادف خلالها الكثير من المتاعب النفسية بسبب ما كان يجرى داخل كواليس الفرقة حتى فوجىء عام ١٩٤٢ باحالته الى المعاش لبلوغه سن الستين ، وكانت هذه اول مرة فى تاريخ الفن يحال فيها فنان كبير الى المعاش رغم أنه يتمتع بصحة جيدة وشهرة واسعة ومكانة طيبة ولكن هكذا قضت الظروف نتيجة لمساعى بعض الذين سيطروا على الفرقة وقتئذ وأرادوا التخلص منه ارضاء لنزواتهم ..

وعندما حكى لى جورج أبيض هذه الحكاية سارع باخراج منديله ليمسح دمعة تأثر لهذه الذكرى الاليمة فى نفسه ، وقد أضاف يقول :

ـ هكذا ارادت الحكومة احالتى الى المعاش ، ولكننى لم أخضع لهذا القرار فقد مثلت على المسرح وسأظل أمثل على المسرح طالما أن هناك انفاسا تتردد فى صدرى .. اننى اتمنى ان اموت فوق خشبة المسرح ..

ورغم قرار احالته الى المعاش لم يكف لحظة واحدة عن كفاحه الفنى ولقد أدرك بعض المعجبين بفن هذا الفنان الاساليب الملتوية التى لجأ اليها البعض لاحالته الى المعاش ، فكان ان استدعاه الدكتور طه حسين الذى كان مستشارا ـ عام ١٩٤٣ ـ لوزارة المعارف (التربية والتعليم) وعهد اليه بمهمة الاشراف على فرق التمثيل بالكليات المختلفة فى جامعة الاسكندرية ثم اختير مديرا للمسرح القومى ، ثم عين مدرسا للالقاء والتمثيل بمعهد التمثيل ..

وقبل وفاته بأكثر من سبع سنوات خرج على الناس بمفاجأة وهى اشهار اسلامه ، وقد قال لى يومها **ان اعتناقى للدين الاسلامى ليس شيئا جديدا ، فمنذ فجر حياتى وانا اميل الى سماع القرآن ، ثم اننى عكفت على دراسته وكنا انا وزوجتى نعيش حياة اسلامية قبل أن نشهر اسلامنا ..**

رحم الله الفقيد العظيم .. ولعل أكبر تكريم لهذا الفنان هو أن توفق ابنته السيدة سعاد ابيض فى طبع كتابها عنه لتثرى المكتبة العربية بكتاب يعرف الاجيال القادمة بحياة الممثل العظيم والفنان العظيم جورج أبيض .

نهاية نجمة

قصة قصيرة بقلم : سلوى حجازى

هزني صـوت الهاتف واخرجني من استرخائى الممتع فى الشـمس ، انتفضت فجأة فتناثر الحب من حجرى فهرولت الافراخ الصغيرة بين اقدامى وانهالت عليه . ابتعدت عن الدائرة الصفراء المتحركة كالدوامة التى راحت تبتلع الاكل ووصلت الى دوامة اخرى خلقها حديثى فى الهاتف هذا اليوم ..

كانت المكالمة من القاهرة وبدا الصوت بعيدا متقطعا رغم ان القرية لا تبعد عن المدينة سوى عشرة كيلو مترات . وعلمت ان المتحدث صاحب برنامج فى التليفزيون يريد استضافتى لاتكلم عن السينما المصرية فى الثلاثينات ، واروى للمشاهدين ذكرياتى الطويلة فى عالم الفن .. ولم ادركم طال الحديث .. وكم اعتذرت .. وكم حاول اقناعى بطرق شتى ولكن كل ما اذكره وكل ما يشغلنى الان هو اننى بعد الحاح طويل وافقت وفرح هو كأنه كسب معركة واصبح صوته مجلجلا مرحا كرنين الاجراس .. واصبح صوتى انا منخفضا مترددا مهموما كأنى وعدته رغما منى .

وبعد المكالمة لم استطع العودة الى الحديقة لاطعام دجاجى ووجدت اقدامى تسحبنى كالمسحورة الى مرآتى التى هجرتها منذ زمن طويل ورحت احدق فيها متسائلة ....

ولا اذكر كم من الوقت استغرق ذلك الفحص ...

وقفت مدة طويلة اتأمل تفاصيل وجهى ، اتوقف بنظراتى امام كل تجعيد احاول مسحه بابتسامة او بحركة من الرقبة او العين ، اشد جلد وجهى الى فروة راسى محاولة اخفاء ترهله دون جدوى .. ثم اعود فارفع حاجبى بيدى لاكشف عن عيونى التى اختفت تحت جفونى المثقلة .. ثم احاول العودة الى التمثيل .. فارسم ابتسامة كانت سر جاذبيتى ايام الشهرة والمجد .. ليتنى ماعرفتها .. شهرتى تلازمنى .. تعيش معى رغما منى ، تطاردنى حتى فى هذه القرية المنعزلة التى لجأت اليها لاهرب من الاصابع التى تشير الى فى كل مكان .. لاهرب من التعليقات القاسية : ..

– شوف عجزت ازاى ..

– يا عينى شوفتى كبرت ازاى ..

– راحت عليها خلاص ..

كلمات ما زالت تدق فى راسى ، تقلق نومى حتى هنا فى هذا المكان الهادىء البعيد عن الاضواء .. ثم اعود للمرآة اسالها : احقا اصبحت دميمة . ام ان مسحة من الجمال مازالت تعيش فى هذا الوجه ؟ .. واعيد ابتسامتى الحلوة فلا اجد سوى شبح لها بلا روح واسنان صفراء تزعجنى .. ليتنى ما افرطت فى شرب السجاير .. ليتنى ماذقتها .. ثم اعود الى شعرى بنظرة فاحصة لاجده وكانى اكتشفه لاول مرة مجعدا بلا لون يتأرجح بين الاحمر الداكن والاسود والابيض مترددا .. اين بريقه وكثافته ؟ احرقه الحلاق .. كما عجلت المساحيق ذبول وجهى .

وبعد طول التأمل شعرت بارهاق كانى قمت بمجهود كبير فجلست افكر ، ثم رحت استعمل كافة ادوات الزينة كما تعلمت فى السينما والمسرح .. وزعت الالوان الداكنة والفاتحة بدراسة لاخفى كل التجاعيد والهالات السوداء والشحوب وصففت شعرى بعناية ثم تركت هذه المرآة واتجهت الى اخرى ليكون الضوء فى صالح الصورة . ولكن فى الطريق اليها يبدو اننى نسيت صورتى الحالية وتخيلت صورة شبابى ، يبدو ذلك لانى عندما نظرت الى نفسى فى المرآة لم اتعرف على وجهى وكانه وجه آخر غريب على كوجه مهرجى السيرك من كثرة المساحيق .

يئست .. ورحت اغسله وعيناى مغلقتان وعندما فتحتهما كان السواد يملأ الحوض ثم رفعت وجهى فصدمنى شحوبه فى المرآة ، ليتنى استطيع غسله ايضا من التجاعيد ؟ ليتنى استطيع محو بصمات الزمن .. لا فائدة .. يجب أن اعتذر عن عرض التليفزيون لتظل صورة مجدى وشبابى عالقة فى رءوس الجماهير .. لا اريد لها بديلا خاصة وان هذا البديل يؤلمنى ، يطعننى فى كبريائى ، يذلنى ، يمسح فى لحظة شبابى وجمالى ويزيل ماضى باكمله

ان اى انسان يستطيع ان يواجه الشيخوخة بلا خوف الا انا ، لان جمالى كان فى يوم راس مالى وسر نجاحى وشهرتى ... يارب ... هل ستظل شهرتى تؤرقنى حتى نهاية عمرى ؟

كنت نسيت هذا الموضوع منذ ان ابتعدت عن الاضواء هنا فى قريتى فلماذا اعادت لى شقائى هذه المكالمة التليفونية . كيف اخرج من دوامة افكارى وخوفى وترددى . كيف اقاوم بريق الاضواء التى تريد ان تبهرنى مرة ثانية .

اذهب اليها .. ارتمى فى احضانها للمرة الاخيرة كالفراش الضرير ام اعود الى افراخى فى الشمس ؟؟

رجل الشارع

يقـــــــول

● المانيكان رجاء الجداوى جربت كل الطرق الموصلة الى المجد السينمائى والمسرحى ولم يبق الا طريق الصور العارية ، صور قمصان النوم ، وما تحت قمصان النوم ، نؤكد لرجاء ، ان هذا الطريق - طريق الصور العارية - لا يوصل الى شىء اللهم الا اعجاب بعض القراء من غير جمهور المسرح والسينما ! للعلم ايضا وحتى لا انسى ولا تنسى رجاء الجداوى - كما فعلت من قبل احدى الراقصات الصاروخيات - الصور التى اعنيها منشورة فى احدى المجلات البيروتية الصادرة فى اول ديسمبر كانون اول ١٩٦٩ ... ومن له اعتراض فليتقدم ! .

● انهيت امس الاثنين قراءة العدد الخاص من «روز اليوسف» الذى أشرف على اعداده الصديق الزميل حسن فؤاد ، وانا - باستمرار - من المتيمين بكل عمل يقوم به حسن فؤاد ، لاننى المس فيه جهودا فكرية وفنية ممتازة ، قبلة اعجاب وتقدير لحسن فؤاد ولزميليه اللذين شاركاه عبء هذا الجهد التاريخى والفنى الصديقان : عبد الفتاح رزق ، وحجازى

● كنت اول من طالب كلا من زيزى مصطفى الراقصة والممثلة بتغيير الاسم خشية الاشكالات المادية والفنية ، وقد علمت ان الخلاف لا يزال مستحكما بين الفنانتين حول من تقدم منهما اولا على تغيير اسمها، عندى فكرة لنسمى زيزى مصطفى الراقصة بزوزو مصطفى ، وزيزى مصطفى الممثلة بزازا مصطفى !!

● كلما استمعت الى برنامج « حول الأسرة البيضاء » الذى تقدمه سامية صادق ، اعجبت بهذا البرنامج ، المتطور المتجدد باستمرار وسامية صادق اذاعية قديمة ولست فى حل من ان اعود الى تاريخ هذا التقدم خوفا على سامية ولكنى اتتبع من زمن بعيد جهودها فيما كان يسمى بالعلاقات الخارجية بالاذاعة المصرية ، والركن الاقتصادى ، وبداية صوت العرب و . و .. والشىء الذى يحيرنى حقيقة لماذا نجح برنامج حول الاسرة البيضاء ، ولماذا فشل برنامج «فنجان شاى» هل السبب ان البرنامج الاخير ورثته سامية صادق ؟

● كانت ميرفت امين فى مسلسلة انتقام ٪ ممتازة الى حد كبير لولا بقايا الجمود الذى تخلصت منه الى حد كبير ، ميرفت قد تطورت وصعدت الى الصفوف الامامية . فى راينا انه بمزيد من الجهد والانفعال والحركة . تستطيع ميرفت ان تقفز بسرعة الى الامام فلديها كل المقومات !

● دفع توفيق الحكيم - استاذنا الكبير - سبعة جنيهات تبرعا فكان نصيبه نصف صفحة فى الاهرام ، وحديثا ممتعا مع ام كلثوم ، بينما الكثيرون يتبرعون كل يوم بالالوف من الجنيهات دون ان تنشر الصحف اسماءهم ، ودون ان يحظوا بلقاء من ام كلثوم ومعنى ذلك ان البخل تداصبح من الاشياء التى تستحق التنويه وسبحان مقسم الحظوظ !

● فى مسلسلة « الانتقام » اخراج نور الدمرداش .. لولا ظهور شخصية الرجل المخنث الذى لم يعد له مكان فى دنيا العوالم ، وحتى لو كان له مكان لما وجب ايذاء المشاهد بصوته وحركاته ولولا ادخال نور الشريف ليمان طرة ، واجباره على العمل فى قطع الاحجار فى الجبل ، بالرغم من ان الحكم عليه بالسجن لا الاشغال الشاقة لولا ذلك لكانت التمثيلية فى رايى من « انجح » ولا اقول « أقيم » التمثيليات البوليسية . كان هذا رايى قبل ان اشاهد الحلقة الاخيرة ، وبعدها - اى الحلقة الاخيرة - سحبت رايى .. لماذا شوهت الحلقة الاخيرة ؟ لماذا ؟

صبرى أبو المجد







أشباح .. وأسماء وموسيقى لم تحضر المؤتمر

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

حضرت المؤتمرين ، الاول ، والثانى .

الاول ، عن طريق القراءة .. قرات أكثر من الف صفحة بين كتاب وقصاصة صحيفة ، والثانى عن طريق المتابعة والمراقبة والاندماج فى الاجتماعات العامة والخاصة ..

وخرجت بنتائج واضحة تحتاج الى مناقشة .

ونبدأ ، من علامة استفهام ؟ اذ كيف قبل الملك فؤاد أن يعقد مؤتمرا لتطوير الموسيقى ، والمعروف عنه ، انه كان حصن الرجعية ، وكان يقف فى وجه أى نبرة تطور .. وفى عهده أغلق معهد التمثيل ، وأبعد الدكتور طه حسين عن الجامعة ، والغريب ان « الاداة » فى تنفيذ رغبات الملك فؤاد الرجعية ، كان **حلمى عيسى** وزير المعارف .. فكيف يترأس مؤتمر الموسيقى ، ويقف خطيبا ينادى بالتطور ؟ ..

واذا نظرنا للتاريخ ككل ، نرى أن القصد من هذا المؤتمر ، لم يكن الرغبة فى التطور ، بل على العكس من ذلك ، فقد ظهر من خلال المناقشات ، الاتجاه الى تحديد مجرى **الموسيقى** ، وحصره فى البشارف والسماعيات والادوار التركية ، التى تفشت على عهد **الخديو اسماعيل** ، حين كان يصطحب معه المطرب عبده الحامولى الى الاستانة — كل صيف — ويدفعه الى تذوق الموسيقى التركية ، ونقلها الى الموسيقى المصرية .. كما انه — أى الخديو — أستقدم فرقة من العازفين الاتراك ، وكان يسمح لها باقامة الحفلات العامة ، وتلقين الموسيقيين المصريين أصول الموسيقى التركية .

ولما قامت ثورة عام ١٩١٩ ، وانطلقت شرارة الوطنية خالصة من أجل مصر ، بعد أن كانت قضية الاستقلال تجد بعض المؤيدين لعودة سيطرة الباب العالى ، بدعوى الخلافة ، ولما فرضت الحماية عام ١٩١٤ ، وتقلص الظل العثمانى من الميدان السياسى ، ولم يبق له الا زمرة الاتراك والشركس ، وعلى راسهم آل محمد على .. وجاءت الثورة — ١٩١٩ كما أسلفنا — فطهرت النفوس من الادران الاستعمارية ، وانطلقت الموسيقى الى الشارع تشارك فى الثورة .. وكان يتزعم هذه الحركة العبقرى سيد درويش

ومن هنا ، اندفعت الموسيقى العربية فى مجرى تجديدى ، تتجاوب مع الحياة ، وتتنوع أغراضها ، وتبتعد عن المزركشات والجماليات الفارغة .. اندفعت بعيدا عن المجرى العثمانى التركى

وجمع الملك فؤاد علماء الموسيقى من الغرب والشرق ، كى يعيد الموسيقى العربية الى المجرى التركى ، بدعوى تأصيل وتقنين القواعد الموسيقية . وبرزت النعرات الرجعية فى تقييد نوع الآلات ورفض البيانو ، والفيولنسيل ، والكونترباص .. حتى ان أحد الاعضاء المصريين وهو (محمد زكى على بك) **فضح** المؤامرة ، عندما رد على دعاة التجديد ، وقال يكفينا ما قام به الملك فؤاد وحاشيته فى رحلته الى أوربا من حفاظ على التقاليد الوطنية ، ويشير بذلك الى أن الملك والحاشية احتفظوا بطرابيشهم على رءوسهم اثناء الرحلة ! ..

وتظهر المؤامرة واضحة فى تجاهل العبقرى سيد درويش ، ولم يذكر اسمه خلال المناقشات ، وكل ما فعله المؤتمر هو ان ضم الى سجلاته ثلاث اسطوانات من أغانيه قبل التطور .



ابراهيم حجاج

الموسيقار ابراهيم حجاج .. موسيقى متطور .. يؤمن بالموسيقى العربية ، بشرط أن تاخذ الاساليب الحديثة ، فى التاليف ، والتوزيع ، والعزف ..

وسالناه عن الفكرة التى تتردد بين حين وحين ، من تحديد الآلات التى تعزف الموسيقى العربية .

واجاب :

— هذه الفكرة التى تشير اليها .. يرددها اناس هم أبعد الناس عن فهم الموسيقى العربية .. وعن فهم الواقع الذى عشناه .. وتعيشه .. فمنذ سنوات طويلة كنا نسمع من فرق الموسيقى النحاسية بشارع محمد على ، الادوار العربية الاصيلة .. تعزف .. ونطرب بها .. وهذه الآلات النحاسية ليست آلاتنا ، ولكنها غربية ، ومع ذلك كانت ، ولا تزال تؤدى الالحان العربية .. ثم ناتى بعد ذلك ، لكى نحدد الآلات .. أو نساير ما كان يفعله الاقدمون من قرون .. هذا معناه التجمد ، وعدم تقبل الحياة المعاصرة .. وخذ عنى ان كل الآلات الغربية تستطيع ان تؤدى الموسيقى العربية .



محمد عبد الوهاب

وهذه الاشباح الرجعيـــة ، اختفت تماما عن المؤتمر الثـانى للموسيقى العربية ، فلم نسمع ، ولم نلمح اى نبرة رجعية .. بل كانت المناقشات تتجه الى الرغبة فى التطور والارتقاء بموسـيقانا

● ولكن ...

ليس هذا معناه ، ان المؤتمر الحالى ، قد حقق ماكنا نرجوه ، بل على العكس ـ من ذلك ـ فقد اتخذ منهج المؤتمر السابق ، من حيث المشــكلات ، ومن حيث التوصـيات ، رغم مرور زهاء اربعين عاما بين المؤتمرين ..

● كيف ؟ ..

نعرف ان الموسيقى لاى بلد ، لا يمكن القفز بها فى عدد محدود من السنين ، ولكنها تحتـــاج الى التفاعل مع التطور العـــام من ناحية ، ومساندة العلم من ناحية أخرى .

وقد فعلنا هذا .. فان الامر لم يقف عند حدود مؤتمر ١٩٣٢ ، بل امتد الى ثلاث حلقات عقـدها المجلس الاعلى للفنـون والآداب ، ومؤتمر فى بغـــداد عام ١٩٦٤ ، ومؤتمر آخـــر فى مدينة فاس بالمغرب ، عام ١٩٦٩ ، واشرف على تنظيم المؤتمـــرين الاخيرين جامعة الدول العربية .

وهذه الحلقات والمؤتمرات ، تركت وراءها ، عددا من الابحاث .. أين هى ؟ .. لمـــاذا لم توضع تحت نظر اعضـــاء مؤتمر القاهرة ١٩٦٩ ، حتى يمـــكن البدء من حيث انتهى الاعضاء فى الماضى القريب والبعيد ؟ ! ..

وهيئة **اليونسكو** ، لها ابحاث فى الموسيقى العربية .. لماذا غابت عن المؤتمر ؟! ..

ولعل هذا يعـود الى تبعيـة المؤتمر ، فقد دعت اليه ونظمته وزارة الثقافة ، وهذا يثير سؤالا .. لماذا لم تنظم جامعـــة الدول العربية هذا المؤتمر ، حتى نضمن وضع هذه الوثائق امام الاعضاء ؟

ويجيب مسئول بان الجـامعة ممثلة .. الدكتور الحفنى خبير الجامعة فى شـــئون الموسيقى ، والدكتورة طلعت عضو فى المؤتمر ... هـذا صحيح ... ولكنهم اشـــتركوا فى المؤتمر بصـفتهم الشخصية ، كما هو الحـال ، بالنسبة لاعضاء لجنتى الموسيقى والفنون الشعبية التـــابعتين للمجلس الاعلى للفنون والآداب.. وكذلك بالنسبة للاســتاذ مدحت عاصم مســتشار الاذاعة ..والاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن مستشار التليفزيون كلهم بصفتهم الشخصية

ومن هنا لم نجد بحثا واحدا ، يتحدث عن الصور المتطــــورة والجديدة للموسيقى والغنـــاء ، وخاصة اغنية الاذاعة والتليفزيون

● **وابن الجامعات المصرية ؟**

اين استاذ الموسيقى .. فى اى من كليات الاداب المتعددة ؟ الا يؤسفنا ان يكون كرسى الموسيقى العربية موجودا فى اغلب جامعات اوربا ، ولا يوجد لا فى القاهـرة .. ولا فى اى جامعة عربية !!

الواقع ان المؤتمر احس بهذه الهيئات التى غابت بصفتها العامة عن المؤتمر .. فرأينا لجنة الشرف تضم الدكتور البرلسى وزير التعليم العالى كرمز للجامعات ، والسيد محمد امين حسونة كرمز لجـامعة الدول العربية ..

ولكن « الشكليات » لاتغنى عن الواقع ، ان الجامعات والجـامعة العربية غابت عن المؤتمر .

وكنا نحب أن تكون كل هـذه الهيئات ممثلة بصفتها العـامة ، وتقدم الى المؤتمر التجارب التى مارسـتها ، والمشـــاكل التى أعترضتها والنجاح الذى حققته ولا أفهم معنى هذا الاضطراب .. مؤتمر بغداد .. مؤتمر فاس .. تنظمهما جامعة الدول العربية .. ومؤتمر القاهرة تنظمه وزارة الثقافة ..

قلنا ان منهج المؤتمـــر ، لم يختلف عن المنهج الذى آخذ به المؤتمر القديم .. ولم يخرج عن حدود المناقشات العلمية .. ولم يخرج الى الواقع الموسـيقى ، وكنت أود ان تطرح موسيقى سيد درويش ، لكى يدرسها المؤتمر ، ويحدد مكانها من ركب التقدم ، وكنت احب أن تناقش **موسـيقى عبد الوهاب**، ويقول المؤتمر كلمته فيها .. هل طورت الموســيقى العربية ؟ .. هل طغى التجديد على روحهـا الاصيلة ؟ .. وغير عبـــد الوهاب من الملحنين .. **السنباطى .. وبليغ حمدى .. والموجى .. وحلمى بكر ..** وهذه التجارب الجديدة التى تدعو الى التقارب بين الموسيقتين العربية والغربية ، وتظهـــر فى متتابعات **ابو بكر خيرت ، واعمـــال عزيز الشوان ، وكورال كامل عبدالرحيم**

ناخذ على المؤتمر .. انه التزم بالجلوس .. اكثر من الحركة .. فقد اتيحت له الفرصة للتعرف على اكبر فرقتين الســـيمفونية والعربية ،وزار الكونسيرفاتوار ، وشهد حفلة فى الاوبرا ، ولكن لم يفكر احـــد ان يدعو المؤتمر الى (القـــاهرة فى الف سنة) على اعتباره تجـــربة جديدة ، وهى الرواية الموســــيقية .. ونسى القائمون على المؤتمر ، ان « شهر زاد » تحفة سيد درويش ، تعرض فى الاسكندرية ، وكانت فرصـــة لدراسة مسرح سيد درويش ...

هذه الاشباح والاســـــماء والموسيقى ... غابت عن مؤتمر الموسيقى .

مشكلة السلم الموسيقى العربى .. أوهام .. فى أوهام

اخذت احدى توصيات المؤتمر براى الدكتور يوسف شوقى فى قياس السلم الموسيقى العربى، وذلك بالطريقة الالكترونية ..

ويشرح الدكتور يوسف شوقى الســـــلم :

ـ السلم الموسيقى هو التعبير العـــــلمى الصحى للموســـــيقى التى يغنيها شعب من الشعوب . والسلم الموسيقى العربى ، كحقيقة علمية رياضية مجهول حتى وقتنا هذا . ولكنه كحقيقـــة متداول فى الغناء والعزف منذ آلاف السنين ، وكل عصر تختلف معـــالمه عن عصر آخر .. والقول بأن هناك مشـــكلة للســـلم الموسيقى مجرد اوهام فى اوهام .

قال احمد فؤاد حسن : النظرية المقامية هى الفوضى .. والنظرية السلمية هى النظام

وقال الدكتور يوسف شوقى

ـ ويمكن تعريف السلم الموسيقى العـــربى بقياس قيمة تردد الاصوات التى يغنيها العرب فى كل مكان ، ويكون القياس بالآلات الألكترونية .. والقياس ســـيدل على احتمالين ، أما أن تكون الاصوات واحدة ، واما ان تكون مختلفة..

● هذا من الناحية الرياضية والعلمية .. ولكن من ناحية الآلات ؟

ـ لابد من تطوير صناعة الآلات العـــربية ، وبعدها لن تتردد كلمة مشكلة السلم .. هـذه المشكلة الوهمية .. والتطوير من واقع الآلات العربية .. ومثلا عائلة العود .. وعائلة الناى .. نصنع منها آلات متوسطة وكبيرة ..والقانون لماذا لا يجدد ، ويكون العزف عليه باليـــدين مثل البيانو ...



احمد فؤاد حسن



يوسف شوقى





● من هو البارون أدولف دى أرلنجر؟

● عضو مصرى يهاجم علماء الموسيقى الأجانب



مصطفى رضا ..
رئيس المؤتمر



محمد زكى على
دفاع عن القديم

كانت الموسيقى فى مصر ، حتى عام ١٩٢٩ ، تعتمد على الاجتهاد الفردى ، وفى هذه السنة استطاع نخبة من هواة الموسيقى انشاء (معهد الموسيقى الشرقية) .. وكان اغلب أعضائه من الاعيان وكبار الموظفين والقضاة ، وعلى رأسهم مصطفى رضا بك ، وصفر على (.. وفى ربيع عام ١٩٣٠ ، استقدم المعهد ، البروفسير الدكتور كورت زاكس . استاذ الموسيقى بجامعة برلين ، لابداء رأيه فى مسائل فنية ، وقد قدم تقريرا ، أكد فى نهايته فكرة عقد مؤتمر للموسيقى العربية .) وهذا يدلنا على أن التفكير فى اقامة المؤتمر ، قام فى أروقة المعهد.

من هو البارون

ومن خلال مناقشات المؤتمر الاول ، تلمح عبارات التبجيل والتكريم ، تتردد — مرات كثيرة — فى لجانه المختلفة ، **تذكر البارون ادولف دى ارلنجر** بالخير والشكر ، وتأسف لمرضه الذى حال بينه ، وبين حضور المؤتمر ..

ومن هو البارون ادولف دى ارلنجر ؟

انه من الاثرياء الفرنسيين ، الذى جنوا شغفا بالموسيقى العربية ، حتى انه ترجم الى اللغة الفرنسية كتاب (الموسيقى الكبير) للفارابى ، وابتنى لنفسه قصرا فى تونس ، يحاكى قصور بغداد أيام الخلافة العباسية ، ويصرف ببذخ على فرقة موسيقية ، تقيم معه فى نفس القصر .

وقد حضر البارون دى ارلنجر الى القاهرة فى عام ١٩٣١ ، وأيد فكرة المؤتمر ، وابدى استعداده للمشاركة الفعالة فى التخطيط له .. وسافر — بالفعل — **الدكتور الحفنى** الى شمال افريقيا فى ابريل عام ١٩٣١ ، والتقى بالبارون فى قصره بتونس ، واتفقا على مواضيع البحث ، واسماء علماء الموسيقى من اوروبا .. ومات البارون .. بعد عقد المؤتمر بشهرين .

المؤتمر

وحددت مهمة هذا المؤتمر بانها تنظيم الموسيقى العربية ، على اساس متين من العلم والفن ، تتفق عليه جميع البلاد العربية ، وبحث وسائل تطوير الموسيقى المصرية ، واقرار السلم الموسيقى ، وتقرير الرموز التى تكتب بها الانغام ، وتنظيم التأليف الناطق والصامت « الغنائى والآلى » ودراسة الآلات الموسيقية الصالحة ، وتنظيم العمل الموسيقى ، وتسجيل الاغانى والانغام القومية فى كل قطر ، ثم بحث المؤلفات الموسيقية من مطبوع ومخطوط .

سبع لجان

وتفرع من المؤتمر سبع لجان للمسائل العامة والمقامات والسلم الموسيقى والالات والتسجيل والتعليم الموسيقى وتاريخ الموسيقى .

واجتمعت اللجان قبل افتتاح المؤتمر رسميا لمدة أسبوعين ، ثم قدمت كل لجنة تقريرها الى لجنة المؤتمر العامة حيث اتخذت التوصيات .

وتألف الوفد المصرى من عدد كبير من الموسيقيين المحترفين والهواة ، من بينهم أحمد نجيب الهلالى ومصطفى رضا ويعقوب عبد الوهاب وعلى الجارم ومحمد فتحى وسامى الشوا وداود حسنى وكامل الخلعى ومحمد عبد الوهاب ... ولكنه لم يحضر المؤتمر ، لانه كان فى رحلة فنية الى بغداد .

فرق فنية

وجاءت الوفود العربية ، ومع كل وفد « جوق » موسيقى وكانت لجنة التسجيل وظيفتها الاستماع كل ليلة الى جوق من هذه الاجواق ، وتعمل على تسجيل ما ترى تسجيله من موسيقاه وغنائه . كما أن المعهد ، قام بتسجيل اسطوانات للاغانى الشعبية .. من **(محمد العربى)** .. وكذلك العوالم **« الست أنوسة المصرية »** والزار السودانى جوقة **«فاطمة الشامية»** وزار مصرى **«لجوقة الست أم ابراهيم»**

وأكبر عدد من الاسطوانات سجل للموسيقى والمطرب العراقى محمد القبنجى ، وللمرحوم سيد درويش ، حيث قدم ابنه **محمد البحر « دقت طبول » « وادى الشمس والقمر » .. « لما أشوف وش الحبيب » !!**

أول رحلة

ولعلها أول رحلة علمية لتسجيل تراثنا القومى ، قام بها الدكتور روبرت لخمان ،رئيس لجنة التسجيل بالمؤتمر ، ومنحته (وزارة المعارف) خمسين جنيها ، نظير أن يقدم قرصا من كل تسجيل يقوم بتسجيله ، وقد سافر الى الفيوم وسيناء وبعض قرى الدلتا والاقصر والواحة الخارجة .

ولما عاد قدم تقريرا عن رحلته .. أما حكاية الاقراص (الاسطوانات) فقد قال :

— وقد دفع لى هذا المبلغ على شريطة أن أقدم قرصا (اسطوانة) من كل نوع من أنواع الاقراص ، التى آخذت فى خلال رحلتى ، وهذه الاقراص سترسل اليها من دار حفظ الاسطوانات ببرلين عندما تسمح الحالة المالية لهذا المعهد بطبع هذه الاسطوانات كهربائيا .. لان حالة المعهد المالية مصابة بنقص شديد ..

والدكتور لخمان ، يقصد معهد الموسيقى ببرلين .. والمهم أن هذه الاسطوانات لم تصل حتى الآن !!

ثورة كرامة

ومناقشات المؤتمر .. لم تكن هادئة فى كل الاوقات .. ولكن بعض الالفاظ الضخمة ،كانت تنساب فى عصبية ! .. ولكن أروع ما قيل فى هذا المؤتمر ، ما جاء على لسان (محمد فتحى أفندى) الذى صار مستشارا بمحكمة الاستئناف بعد ذلك ، ولا يزال — مد الله فى عمره — من أشد المتحمسين للموسيقى العربية .. اذ اكتشف أن بعض الاساتذة الاجانب ، الذين حضروا المؤتمر ، ينظرون الى الموسيقى العربية ، نظرة « متحفية » ، ويخافون عليها من الاقتراب من الاساليب الحديثة .. والالات الحديثة .. حتى لا تفقد جوهرها الاصيل .

وهذا معناه أن تتجمد ، ولا تساير الحياة .

وكانت جلسة **٢ ابريل ١٩٣٢** ، لجنة الالات وعقدت برئاسة البروفيسير الدكتور زاكس ، ووقف (محمد فتحى أفندى) وطلب كلمة قال فيها :

— ولكن قبل أن تصدروا حكمكم على موسيقانا بوجوب التزام اسلوب خاص ، دعونا نلتجىء الى ضمائركم .. هل لو طلبنا اليكم ان نبادلكم موسيقانا بما ترونه فيها من جمال بموسيقاكم تقنعون بهذا البدل راغبين ؟

ليس المقصود من الموسيقى . أيها السادة ، غربية كانت أم شرقية ، مجرد جمال الاسلوب، ولكنه جمال الروح والمعنى والجوهر .فالموسيقى – كما تعلمون – فى أعلى مراتبها ومعانيها ليست مجرد أحرف صوتية رصت باسلوب فنان جذاب من غير ان يكون لها معنى . انما الموسيقى الحقيقية هى التى تعبر عما يخالج الصدر من المشاعر والوجدانيات البعيدة الغور فى قرارة النفس .

وبصيح محمد فتحى

– لقد أساتم فهم موسيقانا فظننتم انها مجرد أشكال موسيقية لا معنى لها . ولكم العذر فى ذلك ، لانكم غرباء على هذه اللغة الصوتية ، وقد يتعذر عليكم فهمها . وشرح محمد فتحى افكاره ، فقال ان الالات العربية لا تزال كما هى من عدة قرون بحيث لا تصلح الا لنوع واحد من التلحين الغنائى الشائع فى الشرق ، وبطالب ، بعدم تقيد موسيقانا بأغلال هذه الالات ، وأشار الى ان لجنة الالات قررت فى جلسة سابقة استبعاد الفيولونسيل والكونترباس من الالات الشرقية ،اذ رات اللجنة ان ادخالهما على الموسيقى العربية يفسد طابعها الغنائى ، لما اختصت به هاتان الالتان من فرط الشجو واثارة العواطف ، واهاجة الدمع .

– وانى أرى أن هذه العلة ذاتها هى أقوى البواعث على وجوب ادخال هاتين الالتين على الموسيقى الشرقية اذ تنقصنا هذه الوسيلة من وسائل التعبير

ومع ذلك ، وجد محمد فتحى معارضة ، لا من الاجانب ، بل من بعض المصريين ، الذين قرروا ابعاد هذه الالات عن التخت الشرقى .. ولكن هل نفذ قرارهم .. الفيولونسيل والكونترباس فى كل فرقة .. والبيانو فى كل حفلة تقريبا .

اختراع

ووصل الى المؤتمر خطاب من « أحمد أفندى عبد الحميد » وكيل قلم السكة الحديد بطنطا ، يقول فيه ، أنه اخترع آلة لتحديد المقامات . وقرر المؤتمر استدعاءه ، وحضر ، ومعه الاختراع ، وهو عبارة عن جرامفون .. عليه قرصان من الخشب ، مثبت عليهما مسامير بابعاد متساوية .. ويستطيع تحديد المقام باضاءة مصباح كهربائى ، أو الضرب على وتر .. وقالت اللجنة التى عاينت هذا الاختراع ، أنه بعد تعديله وضبطه ، يمكن أن يستعمل فى تعليم التلاميذ فى المدارس ..

ولا أحد يعرف شيئا عن أحمد أفندى عبد الحميد ولا عن اختراعه حتى اليوم ..

موقف درامى

يوم الاحد ٣ ابريل ١٩٣٢

اقيمت الحفلة الختامية للمؤتمر ، بدار معهد الموسيقى الشرقية ، وحضرها اسماعيل صدقى باشا ، نائبا عن الملك فؤاد .

وبدأت الخطب .. من وزير المعارف .. وبعض الاعضاء بمختلف اللغات حتى اللغة اللاتينية ..

وهنا حدث موقف درامى ، يعطينا صورة ، لما كان عليه العهد السابق ، من افتتان بمثل هذه المواقف التى تثير ضحكنا الان ..

« .. نهض صاحب المعالى وزير المعارف العمومية ورئيس المؤتمر وقال : « الان أرجو من حضرة صاحب الدولة نائب جلالة مولانا الملك ورئيس الحكومة أن يتفضل باعلان اختتام المؤتمر . » فوقف دولته وقال « باسم الملك أختتم مؤتمر الموسيقى العربية . »

الدكتور الحفني.. يؤكد.. حرية الفنان أقوى من كل تحديد

حوار عمره ٣٨ عاما

الدكتور محمود احمد الحفنى، اختير رئيسا للمؤتمر الدولى للموسيقى العربية الثانى بالقاهرة، وكان سكرتيرا عاما للمؤتمر الاول، الذى عقد – بالقاهرة ايضا – فى ربيع عام ١٩٣٢ ، وقد لعب دورا كبيرا فى موسيقانا المتطورة ، بحكم ثقافته الموسيقية الواسعة ، اذ سافر الى برلين فى عام ١٩٢٠ ، لكى يدرس الطب فى جامعتها ، ولكن الموسيقى اجتذبته ، فالتحق بالمعهد العالى للاكاديمية الموسيقية ، ثم قدم رسالة الدكتوراه الى جامعة برلين عن (ابن سينا وموسيقاه) وحقق (رسالة الكندى فى علم تاليف الالحان) مع استاذه الدكتور لخمان ، وانفق فى دراسته العالية احد عشر عاما فى المانيا ، وعاد منذ عام ١٩٣١ الى القاهرة، حيث عين مفتشا للموسيقى .. وترك الوظيفة ، وهو عميد الموسيقى بوزارة التربية ..وليس من شك ، فى أن بصمات الدكتور الحفنى ، لا تزال واضحة فى أسلوب التعليم الموسيقى بمدارسنا ومعاهدنا .. وهو الآن ، خبير للموسيقى فى جامعة الدول العربية ، وعضو بلجان المجلس الاعلى للفنون والآداب ، المختصة بالموسيقى والفنون الشعبية ، وعضو فى لجنة وزارة التعليم العالى ..

ويكفى أن نشير الى ان الدكتور الحفنى له ٤٦ كتابا فى الموسيقى اثرت المكتبة العربية ..وكان بيننا وبينه حوار عمره ٣٨ عاما

المؤتمر الاول

● ما هى النتائج التى توصل اليها المؤتمر الاول ؟

– كان المؤتمر الاول للموسيقى العربية ، الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٣٢ ، هو الاول من نوعه فى تاريخ الموسيقى العربية ، وقد جاء انعقاده بعد فترة اضمحلال زادت على خمسة أو ستة قرون .. او بالتحديد من نهاية القرن الثالث عشر الى بداية القرن التاسع .. فكان هدف هذا المؤتمر ، جمع شتات الموسيقى العربية ، وتراثها السليم ، ووضعه على أسس علمية « صحيحة » ، حتى تساير النهضة الموسيقية ، النهضة المصرية الحديثة .



د.ثروت عكاشة .. و د.الحفنى .. فى افتتاح مؤتمر عام ١٩٦٩ .

التطور

● وماذا عن تطورنا الموسيقى بين المؤتمرين ؟ ..

– تعتبر هذه الفترة بين المؤتمرين ، من انشط الفترات التى مرت بها الموسيقى العربية .. فقد أصبحت الموسيقى اجبارية فى مرحلة التعليم كما أصبح لها معاهدها المتخصصة .. كما انشات وزارة الثقافة الفرق الموسيقية المختلفة .. العربية .. السيمفونية .. الاستعراضية وغيرها .. وغيرها .. ووضعت الكثير من المصنفات الموسيقية ، وحقق كثير من المخطوطات القديمة وسجل التراث الفنى للموسيقيين والمطربين القدامى ، ووضعت (المواتيد) لتدريس الالات العربية حتى لا يكون تعليمها سماعيا (ارتجاليا) ... وارسلت البعوث الى مختلف معاهد اوربا وامريكا

● ولكن .. هل تعتقد ان هذه النهضة من اثر المؤتمر الاول؟

– فائدة المؤتمر الاول .. انه شد الانظار الى مشاكل الموسيقى، كما انه اعطى الموسيقى اهمية . واضفى على الموسيقيين احتراما .. كما ان فائدته تمتد الى خطورة المسائل التى ناقشها .. وكانت عملية توعية للموسيقيين والجمهور على السواء .. وكان المدخل الى مؤتمرات ودراسات تتابعت مع السنين ..

المؤتمر الثانى

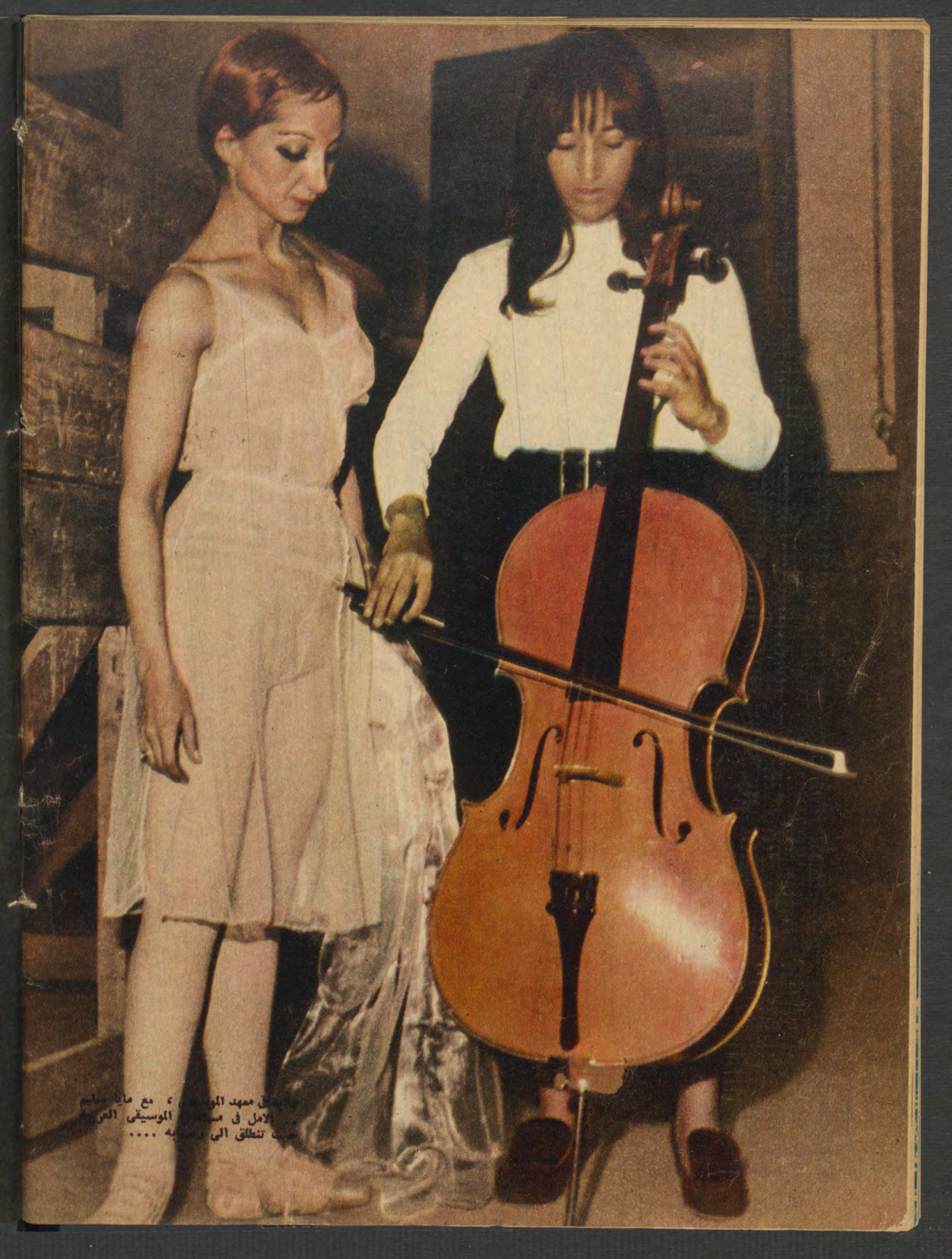
● اذا القينا نظرة على المسائل التى بحثها المؤتمر الاول ، والمسائل التى بحثها المؤتمر الثانى ، نرى اوجه الشبه واضحة .. وبالتالى تتشابه التوصيات .. فهل معنى ذلك ان مشاكل الموسيقى لا تزال كما هى؟

– هل تظن ان اربعين سنة كفيلة باصلاح اخطاء ستة قرون ؟ .. لا .. ولكن ، هناك مسالة خطيرة ، ان مجتمعنا تطور فى الاربعين سنة الاخيرة ، وبالتالى تطورت موسيقاه ،ولابد ان تساير التوصيات الجديدة هذه القفزة الموسيقية ، وتعالج المشاكل القديمة والمزمنة باسلوب جديد

حرية الفنان

● وهل تعتقد ان التوصيات او القرارات تلزم الفنان مؤلف الموسيقى ؟

– ابدا .. ابدا .. الفن أروع صور الحرية .. ولو اخذ الفنان بتوصية ، والتزم بقرار .. لما ظهر اى عبقرى ، وحرية الفنان اقوى من كل تحديد ، بشرط ان يعطينا فنا نعجب به ، ونتأثر به



في حديقة معهد الموسيقى ، مع مايا سليم
.. الامل في مستقبل الموسيقى العربية
حيث تنطلق الى رحابه ....

داخل المؤتمر

● أول أرغن في العالم اخترعه مصري من الإسكندرية

● الأنفلونزا تمنع عضوًا في إيطاليا من الحضور

لماذا اجتمع اكثر من مائة عالم وموسيقى .. من ١٨ دولة لمدة أسبوع ، وتفرقوا الى لجان متخصصة ، وانتهوا الى ٣٤ قرارا ؟ ..

ونبدا القصة من أولها ...

ترددت كتابات عبر السنين ، تقول ان مؤتمر الموسيقى العربية الاول ، ترك توصيات لم تنفذ . **(وان القاهرة المعاصرة تلعب دورا هاما وتاريخيا في الدراسات الموسيقية ، بما انشأته من معاهد فنية عالية تستهدف اكتشاف وتاكيد الروح القومية في عناصر التراث الموسيقى خلال الف عام . كما تعمل على اثراء هذا الجانب الجمالى الهام . وربطه بالتيار العالمى)** .

وكان أن وجهت الدعوة الى فقهاء الموسيقى من الشرق والغرب . لعقد المؤتمر الثانى للموسيقى العربية .

اللقاء

وفى اول لقاء حدد **الدكتور ثروت عكاشة** ، ملامح ورقة العمل ، امام اعضاء المؤتمر :

وانطلق الاعضاء الى اربع لجان ، **واحدة** للتعليم والثقافة الموسيقية ، **وثانية** للتاريخ والتراث والفنون الشعبية ، **وثالثة** للسلم والمقامات والآلات ، **ورابعة** للتاليف الموسيقى المتطور

وقدمت أبحاث كثيرة ومتنوعة عن فروع الموسيقى ومشاكلها ..وكان نظام المؤتمر يبدأ فى التاسعة صباحا على صورة جمعية عامة ..

الجدل

ومن الابحاث ، التى اثارت جدلا فى لجنة التاريخ والتراث والفنون الشعبية ، البحث الذى قدمته الانسة بورشاى (مجرية) .. تحاول فيه ان تجد صلة بين الترتيل فى الكنيسة القبطية والغناء الشعبى ، وقد اعتمدت على تأكيد رأيها بالفانوس السحرى ، حيث ظهرت على الشاشة الموسيقى مكتوبة .. وبالمسجل حيث اذاعت الموسيقى .

وقد رد عليها احمد المصرى .. قائلا بأن التوافق مفقود بين الرؤية والاستماع .. وان عملية الربط منطقية لان المرتل فى الكنيسةمصرى .. والغناء الشعبى يؤديه مصرى .. والتفاعللابد ان يحدث،اما ان نحاولالتوصل الى علاقات تاريخية فى هذا التفاعل فان الدلائل لا تشير اليه .

التوشيح والزجل

وفى بحث اسبانى ، حاول صاحبه ، ان يؤكد ان التوشيح والزجل منقولان عن اصولاسبانية .. وكان الردعليه ان هذا الراى غير صحيح من الوجهة العلمية .. والثابت فى التاريخ ان « الفلاتشيكو » وهو النسخة الاسبانية من الزجل ، لم يظهر الا فى اوائل القرن الخامس عشر والفرق الزمنى واضح !!

اول ارغن

وظهر ، من خلال المناقشات ، ان اول ارغن فى العالم ، اخترعه مصرى من الاسكندرية ، فى عهد البطالسة اسمه « اكتيبيوس» . وان الموسيقى الاغريقية قبل بناء الاسكندرية ، تختلف كثيرا عنها بعد بناء الاسكندرية .. فقد اتضح ان أسماء المقامات الاغريقية القديمة (دورى) و (فريجى) و (ليدى) كانت تستخدم بالاسكندرية بمعان أخرى ..وهذا يؤكد ان الاسكندرية حفظت الموسيقى الاغريقية وطورتها .

مفاجأة

وأخذت لجنة السلم والآلات والمقامات فى دراسة « مقامات الموسيقى العربية وتدوينها » .. وظهرت الدهشة على وجه السيد طه مفتش التربية الموسيقية بالاسكندرية وعضو الوفد المصرى وقال : انه قدم بحثا عن هذا الموضوع الى حلقة الدراسات الموسيقية بالمجلس الاعلى للفنون عام ١٩٥٧ ، ووافقت الحلقة على بحثه ، واتخذته أساسا لتدوين المقامات ، وطلبت اللجنة منه هذا البحث . وفى اليوم التالى قدمه واكتفت اللجنة به !!

المؤلف الموسيقى

وقدم عزيز الشوان بحثا عن « **دور المؤلف الموسيقى والغناء على المستوى العالمى** » وهذا البحث يستحق الاحترام ، وأرجو ان يطبع حتى يعطى صورة للتفكير الموسيقى المعاصر .

الانفلونزا

وكانت امانة المؤتمر ، قد دعت البروفيسير جورجناتالينى لحضور المؤتمر ، ولكنه لم يستطع فقد أصيب فجأة بالانفلونزا (مثل عدد كبيرمن الايطاليين) علىحدقوله فى الخطاب الذى ارسله معتذرا .

وقال البروفيسير ناتالينى، انه قد بعث بثلاثة شرائط مسجلة نماذج مع معلومات عن المركز القومى لدراسات الموسيقى الشعبية بايطاليا ، واهتمامه بدراسات الموسيقى العربية .

وارسل ، مع اعتذاره ، بحثا عن « **التقاء البحر الابيض المتوسط ـ موسيقى ارتجالية او موسيقى محتجبة** » . ويعتمد البحث على مقارنة بين الموسيقى العربية وبين موسيقى بلاد حوض البحر الابيض المتوسط .

والدكتور ناتالينى يعمل مديرا للمركز القومى لدراسات الموسيقى الشعبية ، واستاذا لتاريخ اللغات الموسيقية باكاديمية سانتاشيشليا ـ روما .

أربعة بحوث

احمد شفيق ابو عوف ، مدير فرقة الموسيقى العربية قدم اربعة بحوث ، اثبتت انه اكثر الاعضاء صحة وعافية ! ..

وقدم الموسيقى القديم رأيا لحل بعض المشاكل التى تواجه موسيقانا العربية .

كما قدم توفيق سكر ، مندوب لبنان ، بحثه الى المؤتمر باللغة الفرنسية ..

ازمة

ومر المؤتمر فى ايامه المتتابعة دون اية ازمة ...

ولكن حدث فى الجلسة الاخيرة، ان الدكتور حسين فوزى امين عام المؤتمر ، قال ان لجنة الصياغة انتهت الى ٣٤ توصية .. وتقرر ان يتلوها رئيس المؤتمر مع ترجمة الى الانجليزية من الدكتور يوسف شوقى : على أن يوافق المؤتمر عليها مرة واحدة ، او يرفضها ...

وهنا طلب الكلمة الاستاذ صالح مهدى ، رئيس وفد تونس، وقال ان هذه التوصيات اخذت من كل لجنة على حدة .. دون ان تعرف اللجنة الاخرى شيئا عنها، وطلب ان تطبع التوصيات ، وتوزع على الاعضاء .. على ان يعود الاجتماع فى الغد الى مناقشتها .

وطلب احمد شفيق ابو عوف الكلمة .. وقال ان القاعدة الديمقراطية تقول بعرض التوصيات واحدة .. واحدة .. واخذ الراى على كل واحدة ..

وتحدث الدكتور حسين فوزى قائلا : ان لجنة الصياغة اعتمدت على عضوين من كل لجنة ، وان هذه هى توصيات اللجان كاملة ، واللجنة لم تتدخل الا فى الصياغة وحذف التكرار ..وخلال كلمته .. حاول ابو عوف مقاطعته وهنا حدثت مشادة اشترك فيها حسين فوزى والحفنى وابو عوف، والدكتورة سمحة الخولى ، وابراهيم حجاج ..

وانتهت المشادة .. بأن وافق الاعضاء على راى مكتب المؤتمر ، وقرا الرئيس التوصيات، ووافق عليها الاعضاء ...

رحلات وسهرات

ونظمت سهرات لاعضاء المؤتمر مع فرقة الموسيقى العربية ، ورحلة الى الكونسيرفاتوار وحفلة منوعات بدار الاوبرا ، اشتركت فيها معاهد الموسيقى وفرقة معهد الباليه .. وآخر حفلة اقامها الدكتور ثروت عكاشة بفندق هيلتون ، حضرتها كوكب الشرق السيدة ام كلثوم .


العلاقة بين الكنيسة والغناء الشعبى ..


احمد المصرى .. الزجل العربى والاسبانى


رقصة .. فى حفلة المؤتمر





الدكتور الفريد برنر والدكتورة رتيبة الحفنى

خبراء أجانب فى: الموسيقى العربية



د . جارجى سيمون

من المعقول ان يشترك فى مؤتمر للموسيقى العربية .. دول من اسيا وافريقيا نظرا للتفاعل التاريخى ، والتقارب الجغرافى .. اما ان ياتى اساتذة كبار من ارقى جامعات اوربا .. للمشاركة والاسهام ، فى مؤتمر يستهدف تطوير الموسيقى العربية ؟ . فهذا غير المعقول

وبالفعل .. اشتركت كل من المانيا الغربية .. وبريطانيا وفرنسا وامريكا والاتحاد السوفييتى واسبانيا وايطاليا ورومانيا ورودیسيا فى المؤتمر الدولى لاموسيقى العربية .

وهل معنى هذا ان الاستشراق امتد من حدود الابحاث الاوربية.. .. الى الالحان .. والانغام .. والاصوات .. والمقامات ؟

ونحاول ان نزيل الدهشة .. فى حوار .. مع شخصيات اوربية حضرت هذا المؤتمر التاريخى !.

● غروب الشمس ●

وفى لقاء مع السيدة **ايزابيلا كوليان** وهى استاذة وعالمة فى أكاديمية الفنون بالاتحاد السوفييتى .. وعضو اتحاد المؤلفين الموسيقيين هناك .. وتقوم بتدريس كل أنواع الفنون العربية من موسيقى وتمثيل وفنون شعبية فى قسم الفنون الشرقية بالاكاديمية السوفييتية وتعد كتابا حاليا مع بعض زملائها عن الفنون العربية قديمها وحديثها بمصر وتختص بكتابة القسم الخاص بالموسيقى وسوف تحضر مرة ثانية الى مصر للتاكد من أن المعلومات التى يحتوى عليها الكتاب صحيحة .

● ما رايك فى الموسيقى العربية عامة .؟

– الموسيقى العربية هى فن غنى وشيق .. وعندكم مادة موسيقية فنية ليست بالقليلة.. لكن الموجود منها فى البلاد الاوربية والشرقية .. بسيط جدا وهذا لا يكفى ..!

● ما سبب حضورك الى المؤتمر ؟

– هذا المؤتمرمهم جدابالنسبة لى خاصة لان فيه موضوعات كثيرة ومشاكل عديدة .. أهمها «مشكلة تطويرالموسيقى العربية» وسوف احمل معى الى موسكو بعض المؤلفات الموسيقية العربية .. وتقارير وكتبا .. لانها ضرورية جدا لابحاثى .. وقرات عن مصر كثيرا .. وفى رايى ان القراءة ليست كافية مطلقا للتعريف بالبلد .. فمثلا قرأت عن غروب الشمس .. ولم اكن اتوقع أن يكون الغروب بهذا الجمال .!

● امينة مغنية اسبانية ●

والدكتور لاريه بلاكان وهو رئيس قسم للموسيقى العربية القديمة فى اسبانيا ..

ومن اهم مؤلفاته الافنية الاندلسية وتحف الموسيقى الاسبانية العربية « نوبه اصبهان » .

ويقول : ان الموسيقى العربية اثرت الالات التى تستعمل « السلامية ، البوق ، الربابة » كل هذه الالات تستخدم فى الريف الاسبانى . والناس عامة فى اسبانيا يسمعون الالحان العربية من خلال الاذاعة .. وعندنا مغنية اسبانية اسمها امينة تغنى كذلك هذه الالحان .

● تطلع الى الشرق ●

وفى حديث مع **جارجى سيجون** استاذ بجامعة جنيف للدراسات العربية والاسلاميه ورئيس قسم اللغات الحية والادب بكلية الاداب .. له كتابات كثيرة عن الموسيقى العربية من جهة الفن الشعبى ..وفى الموسعات الغرنسية .. وله مؤلف ظهر فى نشرات مدرسة الدراسات العليا فى باريس عن الشعر الشعبى الغنائى فى الشرق العربى وله كتاب سيظهر قريبا عن تاريخ الموسيقى العربية القديمة والحديثة ويطبع فى دار **النشر الجامعى الفرنسى** .

ويقول الدكتور سيجون :

– يؤسفنى آن الموسيقى الغربية الموجودة حاليا فى مأزق وفى نوع من الازمة لان كل المؤلفات الجديدة .. قد قيلت من قبل .. واصبحوا اليوم يتطلعون الى الخارج .. يفتشون عن منابع الهام جديدة .. غير موجودة فى أوربا . وقسم منهم ينظرون باهتمام كبير الى الموسيقى العربية ... ولكن لسوء الحظ حينما ينظرون ، يرون أنها قد قلدت الغرب فى كثير ، **واريد ان الفت النظر الى اننى اطلعت من قبل على بعض محاولات موسيقيين وفنانين امريكيين من السود المسلمين اخصائيين فى العزف على الة « الجاز » وتجربتهم جديدة فى انهم يطبقون موسيقى « الجاز » على أصول وايقاعات ومقامات عربية وممكن ان أوكد أن هذه هى المرة الاولى فى محاولة ناجحة فى الغرب للتوفيق بين الموسيقى العربية والغربية**

– وأصرح بان الموسيقى الهندية اليوم لها رواج هائل فى الغرب بالنسبة الى النشء الجديد .. واندهش حينما ارى العازف الهندى « شانكار » الذى يعزف على الة السيتار له جمهور يتهافتون على سماعه فى الغرب .. لدرجة ان الصالات ترفض الجمهور ... فاقول لنفسى لماذا عازف السيتار ... يكون له هذا المكان ؟ فلماذا لا ياخذ العود هذه المكانة فى الفن العالمى ؟ مثلا .. وهذا السؤال يجب ان يدرسه الباحثون الشرقيون

● نصيحة من الدانمرك ●

وفى لقاء مع **يول دفزنج اولش** مؤلف وعالم موسيقى فى الدانمراك له أبحاث عن الموسيقى فى الخليج العربى والاغانى الشعبية وقد قدم منها تقارير للمؤتمر الدولى ببلجيكا

يقول : أن نظرة الفنان الى الموسيقى العربية وبالنسبة له كفنان ومؤلف غربى ... كان ككل النشء الجديد ... ينظر بنوع من الشوق يجده خارج أوربا ... ولكن اهتماماته كانت بادىء الامر فى منطقة الخليج العربى عامة ... وقد وجد أن الموسيقى بالنسبة للمغنين الشعبيين الذين يبحثون عن اللؤلؤ .. وهم من الغواصين .. هؤلاء عندما يغنون ويقيمون حفلات الرقص ... يقعون فى نوع من النشوة .. والحماس الذى ينسيهم كل ما يحيط بهم ... وهذا شىء غريب بالنسبة للغرب ... حيث ان اكثر فنانى الغرب ... وأعرف منهم الكثير

يتعاطون الموسيقى كحرفة ... ككسب للعيش فقط.... هذا يدل على أن الموسيقى واسطة لهو أو تسلية ... ولكنها داخلة فى صميم الحياة العاطفية للانسان العربى ... وهذا يهبط بالفن الى نوع من المستوى .. وبذلك لا تزال الفطرة العربية على طبيعتها ... ويجب الحفاظ على هذا التراث .

– وله ملاحظة مهمة بالنسبة لهذه الموسيقى الشعبية التى اطلع عليها فى الخليج العربى .. خلاف لما يظن عموما .. بأن الموسيقى الشعبية مبنية على أسس بسيطة بدائية ... فاذن ليس لها أصول فنية حقيقية ... وهذا خطأ لان هذه الموسيقى العربية الشعبية مبنية على أسس فنية معقدة ولها جمالها الخاص ... وبالنسبة للخليج فان الغناء غالبا .. ما يتطور الى عدة مراحل .. نوع من الغناء على صوتين .. والمجموعة وهذه تعبر عن فن حقيقى راق متطور .

● **كمؤلف هل اقتبست شيئا من الموسيقى العربية ؟**

– طبعا .. وهذا شىء طبيعى بما اننى أتجه نحو دراسة الموسيقى الشعبية فى الخليج .. تأثرت بما اطلعت عليه .. وهذا ما يبحث عنه الغرب .. ويظهر ذلك فى مؤلفاتى الموسيقية مثلا « سوزو دبل » وهذا نوع من الاعجاب الذى أكنه للموسيقى العربية وهى عناصر جديدة تجدد الفن الموسيقى فى الغرب

● **هل من الممكن ان تحتفظ الموسيقى العربية بطابعها الخاص .. ؟**

– ذلك بالامكان على الشرق .. واعتقد ان كل موسيقى يجب ان يتطور .. وكل ما آمله أن تحافظ هذه الموسيقى على أصالتها وعلى نوعها الخاص مع التطور ... ولكنى الاحظ ان عالم الموسيقى يصعب عليه كأجنبى ان يعطى توجيهات فيما يجب عمله فى الموسيقى .. وهذا شىء متعلق أولا وأخيرا بالموسيقيين العرب أنفسهم ...

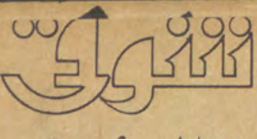
● صهر الحفنى ●

الدكتور الفريد برنر رئيس مجمع الالات الموسيقية فى برلين الغربية

– وقد عمل فى معهد الموسيقى العربية عام ١٩٣٢/٣١ وتعلم العزف على العود .. والقانون ... وحضر مؤتمر الموسيقى العربية الاول عام ١٩٣٢ كطالب موسيقى .. وحصل على رسالة دكتوراه عن الموسيقى العربية فى مصر ... وهو شقيق زوجة الدكتور محمود احمد الحفنى

يقول : ان تاريخ الالات الموسيقية فى أوربا يؤكد بناء الكثير من الآته على أسس شرقية فالعود مثلا ... يسمى فى أوربا « لوت » وتوجد كثير من الالات الشرقية تطورت الى الالات الغربية .. وتطوير الموسيقى العربية فى يد الملحنين والمؤلفين المصريين والموسيقى الشرقية يجب أن يكون لها طابعها الخاص وأملى أن تتطور الموسيقى العربية وأن يعرف الغرب الموسيقيين العرب .. وان يشتركوا فى الحفلات التى تقام فى الخارج بصورة أوسع من ذلك وان يعمل الموسيقيون المصريون على تطوير الموسيقى بشكل جديد حر ... بعيد عن التقليد .. ويجب من المهتمين بالموسيقى البحث عن التراث الموسيقى والالات الموسيقية القديمة والحديثة وانشاء معهد أو مجمع يحفظ هذا التراث الشرقى .. من الضياع والانهيار

ليلى عبد السلام



فى المؤتمر


شوقى

اشترك امير الشعراء **احمد شوقى فى مؤتمر عام ١٩٣٢ مرتين** المرة الاولى ، عندما طلبت منه لجنة التعليم الموسيقى رأيه فى تطوير الاغنية .. والمرة الثانية عندما أقام المؤتمر حفلة بدار الاوبرا ، جمعت بين الموسيقى والغناء والتمثيل ، وقدمت فرقة السيدة فاطمة رشدى الفصل الرابع من « مجنون ليلى » .. كما قدمت فرقة يوسف وهبى فصلا من مسرحية « قمبيز » . والمسرحيتان من تأليف شوقى بك وبعد أن غنت « الانسة » أم كلثوم ابراهيم قصيدة « أفديه ان حفظ الهوى » .. تليت قصيدة أحمد شوقى التى يقول فيها :

مصر ثرى الفن الجميل ومهده
تنبيكم عن ذلك الآثار
غمرت بموسيقى الجمال تلالها
وتفجرت عن مائه الأحجار
واد كحاشية النعيم وايكه
ما للبلابل دونها اوكار
فى كل جيل عبقرى نابغ
غرد اللهاة مفتن سحار
قضى على شوك الحياة وكم دعا
للسير فى الورد الرفاق فساروا
اما الغناء فلذة الامم التى
طافوا عليها فى الحياة وداروا
يا طالما ارتاحوا اليه وطالما
حبسوا على النغم الشجى وثاروا
وتر تعلق فى النعيم بادم
غنى عليه بنوه والامهار
الخمر والسحر المبين وراءه
والشجو والزفرات والتذكار
الحان كل جماعة وغناؤهم
لغة ونجوى بينهم وحوار
نغم الطبيعة فى اغانيهم وما
تملى الرياض . وتنشىء الازهار
لا تعشق الاذان الا نغمة
كانت عليها فى العهود تدار

●

وحضارة الفصحى وروح بيانها
وقريش العالون والانصار
وحوادث تجرى لغايتها غدا
ولكل جار غاية وقرار

●

فى معهد الوادى ودار غنائه
فرح تسير غدا به الاخبار
بعثت له الدنيا كرائم طيرها
من كل أيك بلبل وهزار

أحمد شوقي

دول عربية اشتركت فى المهرجان هذا العام !

اشترك فى المؤتمر ثمان دول عربية .. وان كان الدكتور الحفنى قال ان امانة المؤتمر وجهت الدعوة الى جميع الدول العربية واتجهنا بسؤال الى اربعة من اعضاء الوفود العربية .. عن طبيعة ومدى ما وصلت اليه الموسيقى فى بلد كل منهم ؟ .. وعن رايهم فى المؤتمر ؟ ...

عدن

ويقول جميل غانم ، ممثل عدن ويعمل رقيبا للمصنفات الاذاعية .

– انه لا يوجد فى عدن سوى فرقة واحدة للموسيقى الشعبية وقد تكونت من ثلاثة أشهر فقط .. ويقدمون الاغانى الشعبية كما هى واشهر اغانيهم عن الصيادين ..

وتتكون الفرقة من عشرة عازفين يعزفون على الآلات الشعبية واهمها العود والصحن والمرواس وجميع العازفين جىء بهم من المناطق الشعبية .. ولا يوجد سوى عازف واحد مثقف للعود هو جميل غانم

السودان

وفى حديث مع ماضى اسماعيل مدير معهد الموسيقى والمسرح والفنون الشعبية بالسودان.

قال : انه لابد للمشتغلين بالموسيقى فى العالم العربى من مثل هذه اللقاءات للوقوف والتأمل فيما يدور فى مجال الموسيقى بالعالم العربى .. هذا بجانب ان الموسيقى العربية القديمة منها والتقليدية والشعبية والمتطورة جميعها تمر بفترة حساسة من التاريخ .. فترة بدأ فيها الناس يتساءلون عن حقيقة الشخصية الفنية .. وعن كيفية تكوين وبلورة هذه الشخصية الفنية .. وهل تنحرف مع المد الحضارى الوافد من الغرب .. أو تصمد لتبقى فى شكلها الصميم الاصيل .. وقد يحدث نتيجة لهذه اللقاءات ما يعيد الثقة للموسيقى العربية

تونس

وقال الصالح المهدى مدير ادارة الموسيقى والفنون الشعبية وعضو المجلس العلمى المؤسسة الدولية للموسيقى المقارنة والعضو الشخصى بالهيئة الموسيقية التابعة لليونسكو والخبير المساعد لدى الجامعة العربية فى شئون المؤتمرات العربية .. انه لو لم يحصل من المؤتمر الا الاتصال بالاصدقاء لقلنا أن ذلك هو نجاح باهر .. اذ قد تعرفنا على تجارب بعضنا .. واطلعنا على ما يبذل سواء فى سبيل المحافظة على تراثنا العربى او فى طرق الانتاج الحديث .. بما فى ذلك تطوير التراكيب الموسيقية والالات ...

الكويت

وفى لقائى مع احمد باقر المشرف العام على مؤسسة المسرح والفنون بالكويت .

عرفت أن الموسيقى فى الكويت تستقى من الدول العربية الاخرى .. ولكنها تحتفظ بالطابع المحلى .. والاغانى التقليدية تعتمد على العود ... وبلاد الخليج تهتم اهتماما كبيرا بالايقاع .. ومن أهم الالات الشعبية .. الهون والزير والتصفيق باليد عنصر أساسى فى الايقاع ..

أما بالنسبة للمؤتمر .. فقد قدم مشاكل منطقة الخليج عموما من ناحية الايقاع .. وأخذت اهتماما بالغا على أساس .. ارسال خبراء لهذه المناطق للبحث عن هذه الموسيقى .. واستكمال دراستها قبل وضع دراسات نهائية بالنسبة للموسيقى العربية عموما .

كلمات في الفن

● أحب الفنان فريد الاطرش .. ولكنى احب الحق أكثر من فريد .. ولذلك فانا الوم فريد الاطرش وأعتب عليه أشد العتاب بعد آن قرات له حديثا فى احدى الصحف اللبنانية يفاخر فيه بانه اصبح عضوا فى « نادى القمار البريطانى » ... ثم يتكلم فى هذا الحديث الصحفى عن القمار حديثا صريحا مكشوفا مليئا بالاعجاب والمحبـة للقمار والمقامرين . الا يعلم فريد ان القمـار « داء » مكروه فى مجتمعنا وفى كل مجتمع ؟ الا يعلم فريد ايضا ان شعبنا فى حالة حرب ضد عدو من أعتى اعدائنا واكثرهم قسوة وضراوة ، وان فنانا كبيرا مثله يجب آن يخرج على الناس باحاديث اخرى غير حديث القمار .. ؟ ألم يكن من الافضل آن ياخذ فريد - اذا لم يستطع التغلب على مرض «القمار» - بالقاعدة المعروفة .. «اذا بليتم ... » ؟ .. انى كما قلت احب فريد الاطرش وفن فريد الاطرش .. ولكنى كما قلت ايضا احب الحق اكثر من فريد .

● رأيت صورة كبيرة منشورة فى احـدى الصحف لنبيلة عبيد ... والصورة تمثل نوعا من الاثارة غير المقبولة .. فهى تبدو فى ملابس داخلية خاصة ... ولست أعترض هنـا على « الاثارة » ، فقد أصبح مفهوما ان تحـاول الفنانات استغلال الصورة فى لفت الانظار ... ولكننى اعترض على مسـتوى « الذوق » الذى فى الصورة ... انه ذوق لا يثير وانما يخلق نوعا من النفور والقرف . من الذى نصح نبيلة عبيد بمثل هذه الصورة العلنية غير الجميلة؟ .. وما دامت نبيلة تريد ان تكون « مثيرة » فاظن ان عليها ان تدرس « فن الاثارة » وان تعرف قواعده الصحيحة والا تاخذ بنصائح ذوى الذوق الفاسد السقيم ... وافضل من هذا كله بالطبـع ان تبحث نبيلة لنفسها عن دور ممتاز فى المسرح أو فى السينما يلفت اليها الانظـار .. ذلك لان « الاثارة » بلا « فن » لا تعيش ، بينما يعيش الفن الف ليلة وليلة والف عام وعام بدون أثارة ... وبدون حاجة الى اظهار الملابس الداخليـة فى الصفحات الملونة وغير الملونة ! - « ملحوظة : كانت الصورة منشورة فى صحيفة مصرية لا فى صحيفة لبنانية »!

● فى مناقشة تليفزيونية بين الدكتور لويس عوض والفنانة محسنة توفيق ، طلب الناقـد من الفنانة ان تقبل الادوار التى تعرض عليهـا دون ان تتدخل فى تحديد قيمة الدور او قيمـة المسرحية التى تؤديها ، واعترضت محسـنة وقالت : لابد ان اقتنع بالمسرحية التى امثلهـا وبالدور الذى اؤديه من الناحية الفنيـة ومن الناحية الوطنية معا .. هكذا فهمت من المناقشة التى دارت بين محسنة وبين الدكتور لويس عوض ... وفى هذا الخلاف انا مع محسنة توفيق وضد استاذنا العزيز الدكتور لويس .

● مجلة سنابل التى صدرت فى كفر الشيخ هى عمل ممتاز يستحق التاييد والتقدير . انهـا جهد جدى اصيل فى نشر انتاج الشباب فى الادب والفن ... وهذه المجلة الممتازة احسن الف مرة من كل « الدوشة » و « الهيصة » التى امتلا بها مهرجان الادباء الشبان بلا جدوى .. انها عمل مفيد يستحق العون والتقدير حتى لا تتوقف هذه المجلة .. فهكذا يمكن ان تجد مشـاكل الادباء الشبان حلها الحقيقى .. ومرحبا بالسنابل .. ودعوة لها بالصحة والعافية وطول العمر !

● قرات أن سعاد حسنى قامت فى عام واحد ببطولة حوالى عشرة افلام من المفروض ان يتـم عرضها خلال هذا الموسم .. اذا كان هذا الكلام صحيحا فان سعاد بذلك تسىء الى نفسها اساءة بالغة .. فسعاد ولا شك فنانة كبيرة .. ولـكن هذا الاسراف أو « السفه » فى العمل لا معنى له إلا ان يكون نوعا من « الاشغال السينمائيـة المؤبدة » ولو جاءت انجريد برجمان بجـلالة قدرها وفعلت ما فعلته سعاد ومثلت عشرة أفلام فى عام لاصبحت أفشل من نوال ابو الفتوح !

● سمعت فى احدى حفلات اضواء المدينة مطربة لبنانية لم اسمع عنها من قبل اسمها : نوال بدر .. اعجبنى صوتها واللـون الفنى الشعبى الذى تقدمه .. ولعلها تجد فى البيئـة الموسيقية القاهرية ما يساعدها على مـزيد من النجـاح والتوفيق الفنى والاقتراب من ذوق الجماهير والكشف عن امكانيات فنية افضل .

● كنت ومازلت معجبا بصوت ليلى نظمى وباللون الشعبى الذى تقدمه ، وبطريقتهـا البسيطة العذبة فى اختيار الالحان الشـعبية وادائها .. وقد شاهدت هذا الاسبوع فيلمـا شعبيا قدمه حسن حامد ومحمد عوض ونيللى هو « يوم واحد عسل » ظهرت فيه ليلى نظمى لاول مرة فى السينما ، وكان الفيلم من الافلام الشعبية السهلة الناجحة البعيدة عن الابتذال .. واثبت مخرجه احمد فؤاد - وهو يخرج لاول مرة - انه يستطيع أن يشق طريقه الى مستقبل سينمائى ناجح . وفى هذا الفيلم .. نجحت ليلى نظمى واغانيها الشعبية « سينمائيا » بعد أن نجحت فى « الاذاعة » و « الاسطوانة » .. ويدفعنى هذا الى التساؤل : ألا يمكن ان يزداد اهتمامنا بالافلام الغنائية الاستعراضية الشعبية ؟ .. الفرصـة موجودة والنجاح ممكن .. المهم .. من الـذى يستغل الفرصة ويسعى للنجاح ؟!

● فى العدد الماضى من الكواكب وقعت غلطتان فى « كلمات فى الفن » .. الغلطة الاولى هى ان « زوزو نبيل » احتلت مكان « زوزو ماضى » فى حديثى عن مسرحية « مجنون بطه » .. وهى غلطة مطبعية غير مقصودة اعتذر عنها الفنانة زوزو ماضى التى مثلت دورها بنجاح فى « مجنـون بطه » .. اما الغلطة الثانية فهى نشر صورة صلاح السعدنى بدلا من صورة محمود السعدنى ... وهذه ليست غلطة بريئة ... فهى اضطهاد مقصود لمحمود السعدنى من الزميل عيسى دياب فى سكرتارية تحرير الكواكب ... « فلـزم التنويه » ! !

/ رجاء النقاش


سعاد حسنى

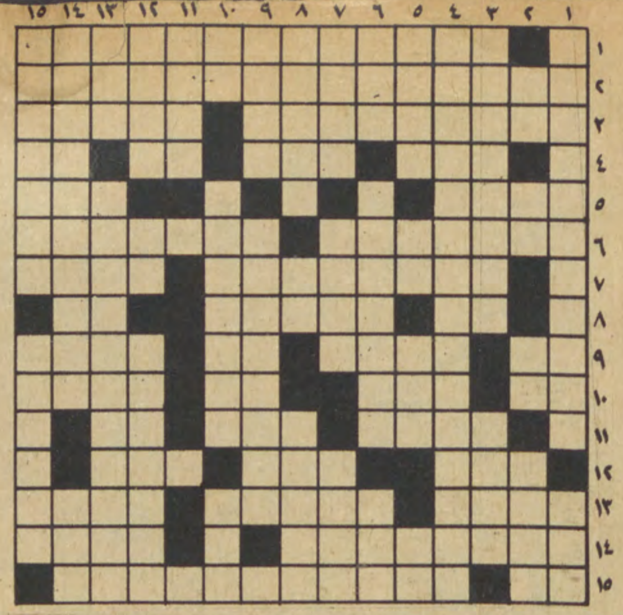

فريد الاطرش


نبيلة عبيد


محسنة توفيق

نوال بدر





مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

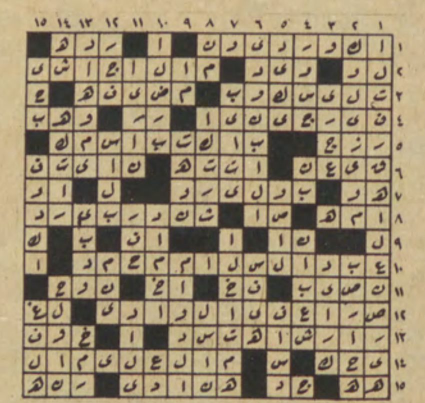
رقم « ١٥٢ »

افقيا :

١ – من مؤلفات على الجارم .
٢ – اغنية لعبد الوهاب .
٣ – اول من ادخل الفن المسرحي فى البلاد العربية – دولة اسيويه .
٤ – الهام – علة – احد الوالدين – الرمز الكيميائى للباريوم .
٥ – لا يبصر بالليل – صمت .
٦ – من عجائب الدنيا « معكوسة » – عالم فلكى ايطالى شهير .
٧ – ممثل مصرى راحل – ميناء جوى .
٨ – متشابهان – حيوان بحرى – احد الابوين .
٩ – حرف عطف فى الاستفهام – من عيوب اللسان – للنفى – اقترب « معكوسة » .
١٠ – هرب – تحكى – فقد عقله – اطار « مبعثرة » .
١١ – من العصى « معكوسة » – من الامراض – حرف لنفى الاستقبال « معكوسة » .
١٢ – فسر – ارتفع – حر شديد .
١٣ – فيلم بطولة لزلى كارون وموريس شيفاليه – من الطيور المفردة «معكوسة» – جهراً .
١٤ – مدينة هندية – الاسم الثانى لمخرج مصرى .
١٥ – اله – من الموشحات القديمة .

راسيا :

١ – قائد ثورة عربية حديثة – حيوان قارض .
٢ – حرف موسيقى – كف – سيىء المذاق – باهت .
٣ – مدينة يابانية – شدا .
٤ – فيلسوف اديب عاش فى القرن الرابع الهجرى .
٥ – اغنية لفايزة احمد – منى – فجوة صغيرة – اداة نصب .
٦ – تدور « معكوسة » – ملحن مصرى قديم – مكث .
٧ – مريض « معكوسة » – ورق سجاير – نوم .
٨ – من أجهزة العدل – نصف كلمة مرهف – من الالوان .
٩ – باشا « مبعثرة » – اغنية لفريد الاطرش .
١٠ – اداة نصب – دولة اسيوية – اضاع .
١١ – حروف متشابهة .
١٢ – ريح طيبة – بحر – مسرحية لعبد الرحمن الشرقاوى .
١٣ – مكان للعبادة – مسرحية لتوفيق الحكيم .
١٤ – فيلم لفاتن حمامة وعماد حمدى – من الحشرات .
١٥ – عضو مجلس الشيوخ الامريكى –



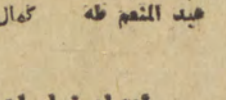
حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٤٩ »

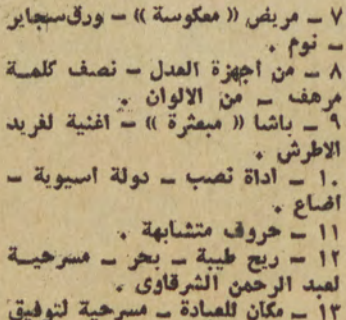


محمد احمد — سمير محمد



محمود عبد المنعم — محمد عثمان

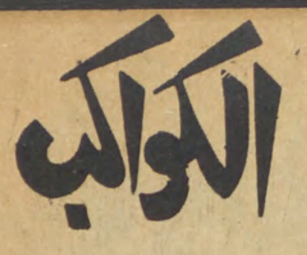


عبد المنعم طه — كمال يوسف


كريمة عاطف — سيد الطويل


سناء عطيه


عايده محمود


عوض برسوم



رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 961-30-12-1969

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
كاترين دينيف





مع بـــداية عام ١٩٧٠ .. تظل الطفولة كما هى .. النغم الحلو .. الذى يعطى للحياة طعما .. وسط ما بها من كفاح صعب ، ومرارة حادة . ابتسامة الطفولة .. هى نفسها ابتسامة الامل .. والاسرة الصغيرة .. فايزه احمد .. ومحمد سلطان .. وابناهما طارق وعمرو .. بسمة أمل .. امام عام جديد . اللهم اجعلهعاما كله نصر وتفاؤل وتحقيق للامل !

تصوير : غباشى الصباغ